المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3372) السنة الثانية عشرة - السبت (30) أيار 2015
Email: info@almadapaper.net
http://www.almadapaper.net

هوار يُبرِّر سلوكه مع كريم بالضغط النفسي!

9

النساء بين هوس الريجيم ومخاطر حبوب التنحيف

13

تابعوا قناة المدى على التردد 11766

نائب شيعي: محافظ نينوى ليس المسؤول الوحيد عن سقوط الموصل

تعيش بفضل "جسر جوي" يحمل المؤن للجنود يوميا وللأهالي أسبوعيا

اتحاد القوى فوجئ بإقالة النجيفي بعد "الانقلاب السياسي" في ديالى

سليم الجبوري اصر على التصويت.. واشتباك بالأيدي بين نواب الموصل

حديثة تواصل الصمود منذ 8 أشهر وبغداد تتركها بلا ذخيرة أمام داعش

□ بغداد / المدى

قال تحالف القوى العراقية، الممثل السياسي الاكبر لسنة العراق في البرلمان، بان اغلب اعضائه لم يطلعوا على اسباب اقالة اثيل النجيفي من منصب محافظ نينوى، كما لايعرفون سر الانقلاب الذي حدث في ديالى الاسبوع الماضي على الاتفاقيات السياسية في المحافظة وتحول رئاسة الحكومة المحلية الى كتلة بدر الشيعية.

الى ذلك يؤكد قيادي شيعي ان اكثر التحالف الوطني كان مقتنعا باقالة النجيفي، والاتهامات ضده كانت كافية لتحقيق ذلك، لكنه ايضا قال بانه "ليس الوحيد المسؤول عن سقوط الموصل"، فيما اعتبر ماحدث في ديالى بانه متعلق بتراجع الامن في المحافظة التي تحررت قبل اشهر من "داعش".

بالمقابل اعتبر محافظ نينوى المقال ان اقالته جاءت بسبب موقفه من رفض دخول (الحشد الشعبي) الى الموصل، وضغوط تعرض لها لنقل معسكرات تحرير نينوى الى قواعد اخرى شمال تكريت تشرف عليها (مليشيات).

وتقول عضو تحالف القوى العراقية انتصار الجبوري لـ"المدى": "كان من المفترض ان تعرض علينا اسباب اقالة النجيفي بوقت كاف لنجلس مع المحافظ ونسمع ردوده حول الاتهامات، لكن اغلب اعضاء الكتلة لم يطلعوا على اسباب الاقالة قبل قراءتها من ممثل الحكومة في مجلس النواب".

وتضيف الجبوري "كنا نسمع كلاما كثيرا عن اتهامات ضد النجيفي لكننا فوجئنا ان يتضمن طلب الحكومة الذي قرأه وزير شؤون البرلمان احمد الجبوري في جلسة الاسبوع الماضي اتهامات مثل علاقة النجيفي بجماعة النقشبندية و(داعش)".

الى ذلك، وصف ائتلاف متحدون، امس الجمعة، قرار مجلس النواب بإقالة محافظ نينوى اثيل النجيفي بـ"اليوم الحزين"، وعده "ضرباً" للوحدة الوطنية، مؤكدا ان البرلمان وقع ضحية "تلفيقات" نظمها أشخاص وجهوا "طعنة" للمصالحة، وهدد باتخاذ موقف حاسم تجاه "الأخطار والمؤامرات".

وشهدت جلسة البرلمان اشتباكا بالايدي بين نواب عن ائتلاف العربية وتحالف القوى بشأن قرار إقالة محافظ نينوى.

■ التفاصيل ص ٣

قال زعيم قبلي بان قضاء حديثة، المحاصر منذ ٨ اشهر، يعيش على جسر جوي بين بغداد وقاعدة عين الاسد، التي تبعد عن مركز المدينة بـ٤٣ كم، يقوم بنقل جزء بسيط من احتياجات الاهالي والقوات المرابطة في القاعدة.

ووصف شيخ عشيرة عبيد وضع مدينته بانه "مأساوي وصعب"، مؤكدا ان مقاتلي العشائر هم من يدافع عن المدينة بعد تنازل اعداد القوات الحكومية، معتبرا شحة الذخيرة بانها "المشكلة الازلية"، متهماً بعض القادة ببيع الذخيرة عبر وسطاء من الجنود.

ويقول الشيخ قطري السمرمد، أحد شيوخ قبيلة العبيد، الوضع الإنساني والعسكري الذي تمر به مدينة حديثة "صعب ومأساوي"، مطالبا بـ"تدخل حكومي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه"، لافتا إلى أن "من يدافع عن المدينة هم أبناء عشائر البو نمر والعبيد والجغايفة والبو محل الذين صدوا عدة هجمات لعناصر داعش".

واضاف السمرمد، في تصريح لـ"المدى"، أن "عدد مقاتلي هذه العشائر، التي تخوض معارك شبه يومية ضد تنظيمات داعش، يصل إلى ٢٥٠٠ مقاتل في حين أعداد القوات الأمنية في تنازل للاسف".

واوضح الزعيم العشائري، الذي يتزعم أحد الفصائل القتالية، بان "القوات المكلفة بحماية حديثة تتكون من الفرقة السابعة وقوات البادية والجزيرة التي تضم القوة الجوية ولواء ٢٧ و٢٨ ولواء المغاوير فضلا عن عناصر الشرطة المحلية".

وعن طبيعة الاشتباكات التي يخوضها ابناء حديثة مع داعش، يقول السمرمد ان "العشائر هي من ينفذ العمليات العسكرية النوعية ضد تنظيم داعش في حين يبقى الجيش في المناطق الخلفية"، مبديا استغرابه من "لجوء أبناء العشائر إلى شراء الذخيرة من الجنود المتواجدين في قاعدة عين الأسد".

■ التفاصيل ص ٢

اكدت ان الصراع مع التنظيم وطني وليس طائفيا

المرجعية: تمدد داعش يكشف عن دعم إقليمي ودولي

□ كربلاء / المدى برس

اتهم ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، امس الجمعة، أطرافاً إقليمية بدعم تنظيم داعش "ماليا ولوجستيا"، وفيما حذر دول المنطقة من أنها مقبلة على "صراعات دموية"، دعا الحكومة العراقية إلى وضع خطة طوارئ لمواجهة أزمة شحة المياه المرتقبة.

وقال الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية، وحضرتها (المدى برس)، إن "تمدد داعش في مناطق معينة من العراق يوفر دلائل على دعم أطراف إقليمية وربما دولية لتنظيم داعش مالياً ولوجستياً".

واكد ممثل المرجعية أن "ذلك يعطي مؤشرات على أن دول المنطقة وشعوبها مهددة بصراعات دموية بطابع عرقي وطائفي تخلف الكثير من القتل والدمار وتتسبب في إيقاف عجلة التنمية والتطور لغرض إضعافها أكثر من ذي قبل تمهيداً لتقسيمها"، ودعا الجميع إلى "إيجاد موقف ينبع من القناعة التامة بأن الصراع هو وطني وليس طائفياً وان داعش وباء قاتل".

وفي سياق آخر أكد الكربلائي "وجود تقارير تشير إلى انخفاض في الإيرادات المائية ونقص شديد في السدود والخزانات، مما سيؤدي الى شحة واضحة في الموارد المائية وصعوبة تلبية احتياجات المحافظات أسفل عمود نهر الفرات".

■ التفاصيل ص ٣

داعش يتبنى تفجيرات استهدفت فندقي بابل وعشتار

□ بغداد / المدى

تبنى تنظيم داعش هجومين بسيارتين مفخختين وقعا الخميس في موقفين تابعين لفندقين كبيرين في بغداد واسفرا عن تسعة قتلى. وقد وقع التفجيران مساء الخميس امام فندقي عشتار وبابل في العاصمة العراقية.

وقال التنظيم في بيان ان الانتحاري "ابي قتيبة الانصاري تمكن من ركن سيارته المفخخة عند فندق عشتار الحكومي الرافضي ثم الانسحاب منها دون ان تشعر به قوات الامن المرتدة".

واضاف البيان "ما لبث ان انغمس بحمولة ٢٣٠ كلغ من المتفجرات في حصون وتجمع للمرتدين عند فندق بابل، فتزامن تفجير السيارة المركونة مع تنفيذ الاستشهادي بسيارته، مما ادى لمقتل وجرح العشرات من المرتدين وهلع من تبقى مذعورين".

وكانت مصادر عراقية افادت في وقت سابق ان الانفجارين اوقعا تسعة قتلى في حصيلة جديدة بعدما كانت الحصيلة الاولى تشير الى سقوط خمسة قتلى.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة "ارتفعت حصيلة ضحايا الهجومين الى تسعة قتلى واصابة ٣١ بجروح". واكدت مصادر طبية في مستشفيات بغداد حصيلة الضحايا.

وانفجرت احدى السيارتين قرب فندق عشتار ما ادى الى تحطم زجاج نوافذ هذا الفندق الذي تم تجديده قبل فترة قصيرة، فضلا عن وقوع خسائر كبيرة لحقت بصفوف من السيارات التي احترق بعضها.

وادى الانفجار الى وقوع اضرار مادية كبيرة في واجهة الفندق وكانت لاتزال هناك الجمعة، في مرآب الفندق سيارات محترقة واخرى متضررة.

مقاتلو الجيش والحشد الشعبي على مشارف الدجيل.. أ. ف. ب

القوات الأمنية تعزل الرمادي عن تكريت والموصل وتستعد لتطهير جزيرة الثرثار

□ بغداد / المدى برس

أفاد مصدر امني رفيع، بأن القوات المشتركة تمكنت من تحرير خمس مناطق غرب تكريت (١٧٠كم شمال بغداد)، بالكامل من سيطرة تنظيم داعش، وأكد قطع طريق امداد التنظيم من الموصل، فيما كشف عن الاستعداد للهجوم على جزيرة الثرثار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، الخميس، إن "القوات الأمنية تمكنت من تطهير مناطق النباعي والكسارات وخزرج والأسحاقي والفرحاتية جنوب غرب تكريت بالكامل من سيطرة تنظيم داعش"، مؤكدا "مقتل واعتقال العشرات من مسلحي التنظيم وهروب ٢٠٠ آخرين باتجاه جزيرة الثرثار".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات المشتركة قطعت طريق امدادات التنظيم التي تأتي من الموصل من خلال فرض طوقين رئيسين الأول من طريق الجزيرة بين الموصل المار عبر صلاح الدين وصولا إلى الأنبار،" لافتا الى ان "الطوق الثاني يبدأ من الجهة الجنوبية الغربية متمثلة بالنخيب والرحالية باتجاه منطقة الـ٧٠ كيلو".

وأكد المصدر أن "القوات المسلحة والحشد فرضت أيضا أطواقا ثانوية قطعت بموجبه طرق الإمداد الداخلية للتنظيم وهي قطع الطريق وبشكل كامل ابتداء من هضبة الحبانية من جهة ومن منطقة الطاش والحميرة"، مستدركا بالقول أن "مناطق شرق الرمادي باتت بالكامل بيد القوات المسلحة والحشد الشعبي".

■ التفاصيل ص ٢

الدوحة تدعو بغداد لتجاوز أخطاء الماضي

□ بغداد / المدى برس

اتفق العراق وقطر، أمس الجمعة، على افتتاح سفارة قطرية في بغداد واستئناف العمل الدبلوماسي، ورفع "الازدواج الضريبي" بين البلدين، خلال زيارة وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية إلى بغداد. وتعد هذه الزيارة هي الأولى لمسؤول قطري إلى بغداد بعد عام ٢٠٠٣.

وقال وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، خلال مؤتمر مشترك مع نظيره القطري خالد العطية، في بغداد، وحضرته (المدى برس)، إن "العراق أشاد بموقف قطر الداعم للنازحين وتضامنها معه ضد تنظيم داعش"، مؤكداً أن "خطر التنظيم لا يهدد العراق فقط وإنما جميع دول المنطقة".

وأضاف الجعفري "لقد اتفقنا على زيادة آفاق التعاون بين البلدين، وافتتاح السفارة القطرية في بغداد واستئناف العمل الدبلوماسي"، لافتاً إلى "إيجاد حل للمشاكل الدبلوماسية مع الكثير من الدول من بينها السعودية التي سمت سفيراً لها في بغداد".

■ التفاصيل ص ٣

البصرة تدشن "توأم المتنبي" وتفاؤل بانتعاش الحراك الثقافي

□ البصرة/ المدى برس

أعلن مجلس محافظة البصرة، أمس الجمعة، عن افتتاح شارع "الفراهيدي" للثقافة وسط مركز المحافظة على غرار "المتنبي" الموجود في بغداد، وفيما أشار إلى أن الحكومة المحلية دعمت هذا المشروع لوجستياً لجعله تظاهرة ثقافية أسبوعية، أكد مثقفون أن الشارع البصري تقبل هذه الثقافة وسيشهد حراكاً مدنياً منطلقاً من هذا الشارع.

وقال رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة البصرة باسم خلف على هامش احتفالية افتتاح الشارع على حدائق العباسية وسط المدينة وحضرته (المدى برس)، إن "حلم المثقفين تحقق اليوم بافتتاح شارع الفراهيدي للثقافة وهو انجاز يحسب لصالح المثقف البصري كونه المادة الأساس لهذا المكان"، مشيراً إلى، أن "ارتفاع درجات الحرارة في هذه المدينة لن يؤثر في الحوار المميز والمتميز".

وأضاف خلف، إن "الحكومة المحلية دعمت هذا المشروع الثقافي معنوياً ولوجستياً من خلال استحصالها الموافقات لجعله تظاهرة ثقافية أسبوعية".من جهته قال الشاعر طالب عبد العزيز في حديث الى (المدى برس)، إن "شارع الفراهيدي يعد مشهداً ثقافياً سيجذب دور النشر وحضورها في هذا الشارع الثقافي"، لافتاً الى، أن "هذا المكان ليس لعرض الكتب فحسب بل سيولد أعمالاً ثقافية شاملة وسيشهد حراكاً مدنياً أسبوعياً ينطلق من هذا المكان".

وأشار عبد العزيز، إلى أن "البصرة حاضنة لثقافة الجنوب وان الشارع البصري تواق لهذه الثقافة ويتقبل تطورها خصوصاً أن جيل الشباب اليوم سيقدم أعمالاً ونتاجاً من الواجب تقديمها للثقافة العراقية".

■ التفاصيل ص ٦

بصريون امام بسطات الكتب

مستشار للعبادي: مصارف الحكومة تحتكر 90 % من التعاملات

□ بغداد / المدى

عد خبراء اقتصاد، قانون المصارف الأهلية بغير الكفوء ما جعل المصارف الاهلية مجرد مصارف تجارية لا تشارك بأي نشاط تنموي، وفيما اشاروا الى ان القانون لم يدرس البيئة العراقية الاقتصادية بشكل جيد، لفتوا الى ان المصارف الحكومية تهيمن على ٩٠٪ من موجودات الجهاز المصرفي. وقال المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح في حديث لـ"المدى" ان "السبب الرئيسي لجعل المصارف الاهلية مصارف تجارية وليست تنموية هو قانون المصارف رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤ حيث بني على المبدأ "الانكلوساكسوني" حيث تكون وظيفة المصارف الاهلية وظيفة وساطة مالية وتؤدي الى توليد نشاط اقتصادي ويقوم هذا النشاط بوظائف النمو الاقتصادي على عكس نظام الصيرفة الالمانية الذي يعطي الحق للمصارف الاهلية ان تمارس انشطة تنموية حقيقية وتساهم في عمليات الانتاج" مشددا على ضرورة ان "تكون اقرب الى المدرسة الالمانية."

وتابع بالقول "يجب ان تطرأ تغييرات على قانون المصارف خصوصا المادة ٢٨ حيث تحظر على المصارف الخاصة الدخول بانشطة حقيقية مباشرة ولا مانع من امتلاكها بعض الاسهم كأوراق مالية وادوات ملكية."

واشار الى ان "السبب الرئيسي لضعف القطاع المصرفي الخاص قانوني، حيث ان القانون لم يدرس البيئة العراقية الاقتصادية بشكل جيد فضلا عن مرور ١١ سنة على القانون ويحتاج الى تعديلات".

■ التفاصيل ٨

2 واشنطن تقر بضرورة تعديل ستراتيجيتها لمواجهة داعش
3 الأحرار تعتذر عن "اعتداء نوابها" على الصيادي وتعلق عملهم
6 الكهرباء تتوقّع تحسن إنتاج الطاقة بعد إطلاق مخصصاتها المالية
8 الجريمة الاقتصادية تحذر من التلاعب بالأسعار خلال رمضان

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

السلطان أردوغان

هـذه هي الخطـوة قبل الأخـيرة، في ما يبـدو، للرئيس التركي رجـب طيّب أردوغـان كيما يعلن نفسـه السلطـان الأول للدولة العثمانيـة الثانية. أما الخطوة الأخـيرة فمرهون أمرها بنتائج الانتخابات البرلمانية الوشيكة في تركيا.

أمس نشـرت صحيفة "حرّيّت ديلي نيوز" تقريـراً مصوراً أفاد بانـه بأمـر مـن أردوغان شـكّل الجيشـ التركي وحـدة خاصة بالمناسبات يرتدي أفرادها الأزياء التي كان يرتديها أفراد الفرق المختلفة للجيش العثماني. هذه الوحدة ستستعرض اليوم أمام الجمهـور لأول مـرة في ساحـة "ينيكابي" في اسطنبـول أثناء مراسيم الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٥٦٢ لفتح القسطنطينية (اسطنبول). وأفاد التقرير بان الجيش التركي الأول شكل هذه الوحدة، واسمها "وحدة الفتح"، من ٤٧٨ من رجاله.

أواخـر العام الماضـي انتقل أردوغان الى قصـر جديد في أنقرة أضخـم وأفخـم مـن أي قصـر لأي سلطـان عثماني. قصـر "أك سـراي" (القصـر الأبيضـ) المنبسـط علـى مساحـة ٢٠٠ ألف مـتر مربـع يتكـوّن من أكـثر مـن ١١٥٠ غرفـة، وهـو في غاية الفخامـة، تجاوزت كلفتـه ٥٠٠ مليون دولار. وعندمـا أثار هذا الأمر احتجاجـات شعبية وسياسية برّر أردوغـان بناءه قصراً خياليا بالقول "لا يجـب التوفير عندما يتعلق الأمر بهيبة أمة"، وأضـاف "أردنا بنـاء قصر لتقول الأجيـال الصاعدة من هنا تم حكم تركيا الجديدة".

قبـل هـذا سبـق لأردوغان، يـوم كان رئيسـا للـوزراء في العام ٢٠١٣، أن سعـى إلى بنـاء ثكنة عسكرية علـى الطراز العثماني علـى مساحـة حديقة غـازي في اسطنبول، ما أثـار احتجاجات قويـة بـين الشبـاب خصوصـاً، فأصـدر أردوغـان الأوامر الى شرطتـه لقمـع الاحتجاجـات بقسوة مبالـغ فيهـا. وفي عزّ تلك الاحتجاجات ظهر أردوغان أمام تجمع لانصاره مهدداً ومتوعداً المحتجين المعتصمين في الحديقة وفي ساحة تقسيم بان شرطته ستكنسهم عنوة، وكان يشير بإحدى يديه إلى فعل الكنس!

أردوغان ماض نحو إقامـة دكتاتورية سافرة.. هذا أمر واضح من كل ما فعلـه حتى الآن، وهو عازم على تكريس ذلك دستوريا بتحويـل النظام السياسي في بـلاده من نظام برلماني إلى نظام رئاسـي.. هذا ما يتطلع إلى إنجـازه عقب الانتخابات البرلمانية التي ستجري بعد سبعة أيام من اليوم.

أردوغـان يريد لحزبه (الحريـة والعدالة) أن يحتـل ٤٠٠ مقعد في البرلمـان، وهي الأغلبية اللازمـة لتعديل الدستور بما يسمح بتغيير النظام السياسي.

في هـذا الإطـار يطمـح أردوغان بـأن يفشـل حـزب "الشعوب الديمقراطيـة"، بزعامة صلاح الديـن ديميرتاش، الذي يوصف بأنـه كردي ومقرّب من حزب العمـال الكردستاني(PKK)، في الحصـول على نسبـة ١٠ بالمئـة اللازمة لدخول البرلمـان، وإذا مـا أخفق الحـزب في الحصول على هـذه النسبة فـان اصواته ستّجـيّر لصالـح حـزب أردوغـان، وهـو مـا يُمكـن أن يحقـق لاردوغان حلمه باحتلال ٤٠٠ مقعد في البرلمان.

انتظروا نتائج الانتخابات الوشيكة، فإذا دخل الحزب "الكردي" البرلمان بـاءت مساعي أردوغان بالفشـل، وإذا فشل الحزب في تخطـي الحاجـز صار أردوغـان قريباً جداً من خطوتـه التالية، بترسيمه سلطانـاً للدولة العثمانية الثانية التي طالما أشار إليها أردوغـان بـ "تركيا الجديـدة"، وهي خطـوة انتظرهـا طويلاً وعمـل في سبيلها بجـدّ واجتهاد، وهيّأ المسـرح لها أخيرا ببناء القصـر الإمبراطوري وتشكيل "وحدة الفتـح" لزوم المناسبات السلطانية.

تعيش بفضل "جسر جوي" يحمل المؤن للجنود يوميا وللأهالي أسبوعيا

حديثة تواصل الصمود منذ 8 أشهر... وبغداد تتركها بلا ذخيرة في مواجهة داعش

□ بغداد / محمد صباح

قال زعيم قبلي بان قضاء حديثة، المحاصر منذ 8 اشهر، يعيش على جسر جوي بين بغداد وقاعدة عين الاسد، التي تبعد عن مركز المدينة بـ43 كم، يقوم بنقل جزء بسيط من احتياجات الاهالي والقوات المرابطة في القاعدة. ووصف شيخ عشيرة عبيد وضع مدينته بانه "مأساوي وصعب"، مؤكدا ان مقاتلي العشائر هم من يدافع عن المدينة بعد تنازل اعداد القوات الحكومية، معتبرا شحة الذخيرة بانها "المشكلة الازلية"، متهما بعض القادة ببيع الذخيرة عبر وسطاء من الجنود.

رتل عسكري في عامرية الفلوجة.. (أ. ف. ب)

ويقـول الشيـخ قطـري السمرمـد، أحـد شيـوخ قبيلـة العبيـد، الوضع الإنسـاني والعسكري الـذي تمر به مدينـة حديثة "صعـب ومأساوي"، مطالبـا بـ"تدخـل حكومـي لإنقاذ ما يمكـن إنقـاذه"، لافتـا إلى أن "مـن يدافع عـن المدينة هـم أبنـاء عشائر البـو نمر والعبيـد والجغايفة والبو محـل الذيـن صـدوا عـدة هجمـات لعناصر داعش".

واضـاف السمرمـد، في تصريـح لـ"المـدى"، أن "عـدد مقاتلـي هـذه العشائر، التي تخوض معارك شبه يومية ضـد تنظيمـات داعش، يصل إلى ٢٥٠٠ مقاتـل في حـين أعـداد القوات الأمنية في تنازل للاسف".

واوضـح الزعيـم العشائـري، الذي يتزعـم أحـد الفصائـل القتالية، بان "القـوات المكلفـة بحمايـة حديثـة تتكـون مـن الفرقة السابعـة وقوات الباديـة والجزيرة التـي تضم القوة الجويـة ولـواء ٢٧ و٢٨ ولـواء المغاويـر فضلا عن عناصـر الشرطة المحلية".

وعـن طبيعـة الاشتبـاكات التـي يخوضهـا ابنـاء حديثة مـع داعش، يقـول السمرمد ان "العشائر هي من ينفـذ العمليـات العسكريـة النوعية ضـد تنظيـم داعش في حـين يبقى الجيش في المناطق الخلفية"، مبديا استغرابه من "لجـوء أبناء العشائر إلى شـراء الذخيـرة مـن الجنـود المتواجدين في قاعدة عين الأسد".

ويتهم احد مشايخ قبيلة عبيد بعض الضباط ببيـع الذخيرة عبر وسطاء من الجنـود، مؤكـدا ان "هـذا الامر جـزء مـن الفسـاد المـالي والإداري الذي تعاني منه المؤسسة العسكرية والتـي تسببت بدخـول داعش إلى بعض المدن والمحافظات".

ويشـدد السمرمـد علـى "سلاحنـا متوفر بشكل كبير والذي يتنوع بين الأحاديـات والثنائيـات ورشاشـات البـي كي سـي، وقاذفـات ار بي جي سفن"، لكنه يستدرك "الا أن مشكلتنا الازليـة في قلـة الذخيرة التـي تنفذ عند صد تقدم لداعش".

وينـوه الزعيـم القبلـي الى أن "الحكومـة لم تقم بدعمنا بالأسلحة والذخـيرة طـوال الفـترة الماضيـة ممـا دفعنا الى الاعتمـاد على اموالنا الخاصة لشراء الاعتدة وما نحتاجه في المعركـة مـن اجـل عـدم دخـول عناصر داعش إلى مدينتنا".

واشـار السمرمـد إلى أن "حديثـة محاصـرة من أربـع جهات فمن جهة الشـرق قضـاء هيـت ومـن الشمـال مدينـة بيجي ومـن الشمـال الغربي قضـاء راوة والجنـوب الغربـي عانـة وسهـل وادي حـوران"، مبينا ان "داعش يستغـل سـوء الأوضاع الجويـة مثـل العواصـف الترابيـة لتنفيذ عملياتـه ضد ابناء العشائر".

ويؤكـد شيـخ عشـيرة العبيـد بـأن "طيران التحالف الدولي لعب دورا كبيرا في المحافظة على قضاء حديثة صامـدا طـوال الفـترة الماضيـة"، مضيفـا "لـو قارنا الدعـم الحكومي بالطـيران الـدولي لوجدنـاه افضل مـن دعـم الحكومـة المركزيـة لنا في معركتنا ضد داعش".

وحـول المستشاريـن الأمريـكان المتواجديـن في قاعـدة عـين الأسـد في ناحية البغدادي، والتي تبعد عن مركـز حديثة بـ٤٣ كم، يقـول الشيخ قطـري السمرمـد إن "المستشاريـن يعقـدون اجتماعـات أسبوعيـة مـع أبناء العشائـر للمحافظة على مدينة حديثـة مـن خـلال رسـم الخطـط الدفاعية والهجومية للعشائر".

ويوضح السمرمـد أن "المستشارين الاميـركان علـى اتصـال دائمـا مـع شيـوخ العشائـر الذيـن يرسلـون الطائـرات لنا في حـال تعرضنا إلى هجـوم مـن قبل داعش"، لافتـا إلى أن "عـدد المستشاريـن يصـل إلى ما يقـارب ٣٥٠ مستشـارا وتقـوم قوة مكونة من ١٥٠٠ ألف مقاتل استرالي بحمايتهم".وكشف الزعيم القبلي ان "المستشاريـن الأمريكان بدأوا، في الفترة القليلة الماضية، بتهيئة موقع عسكري كبير تحضيرا لنزول قوات أمريكية برية عنـد صدور أوامر من الرئيس الأمريكي بارك اوباما".

وعـن طبيعة المعارك التـي تخوضها العشائـر والقـوات الامنيـة، يقـول السمرمـد ان "ما يحصل من عمليات هو كر وفر بين قوات أبناء العشائر، التـي تعاني من نقص كبير في العدة والعـدد مقارنـة بعناصـر داعش". ويؤكـد بـان "مدينـة حديثـة، التـي يقطنهـا حاليا مـا يقارب الـ٧٠ ألف مواطـن، تتعرض لوضـع مأساوي وصعـب يتمثـل بانقطـاع التيـار الكهربائـي وقلـة المـاء"، مشيرا الى أن "الوضـع الإنسـاني في حديثـة متوقف علـى الجسر الجـوي، الذي يربـط قاعدة الحبانيـة وبغداد بعين الاسـد، بعـد سيطـرة داعش علـى الرمـادي التي قطعـت كل الامدادات معنـا". ويؤكـد الشيـخ السمرمـد أن "الجسـر الجـوي يتمثـل بهبوط الطائـرة مرتـين في اليـوم، واحـدة محملـة بالمساعـدات إلى الجنـود المتواجديـن في قاعـدة عـين الاسد، في حين تنقل هـذه الطائرة معونات الطعـام والعـلاج في الاسبـوع مرة واحدة".

ويقـول السمرمد بـأن "سعـر كيس الطحـين وصـل إلى ٤٥٠ الف دينار وعلبة الحليب وصل ثمنها لـ٢٥٠٠٠ دينـار، في حين اصبح لتر البنزين بـ ٢٥٠٠ دينار".

ولفت الى أن "بعض المواد الغذائية تصل عن طريق التهريب في المناطق التي يسيطر عليها داعش".

الأمم المتحدة: 85 ألف شخص فروا من الرمادي خلال أسبوعين

□ بغداد / المدى

اعلنـت الامم المتحـدة، أمـس الجمعـة، ان حـوالى ٨٥ الـف شخص فروا مـن مدينة الرمـادي غربـي العراق منـذ منتصف شهر أيـار الحـالي بعـد سيطـرة تنظيـم داعش عليها، داعية السلطات العراقية الى السماح بتحرك النازحين بحرية.

وقبـل اسبـوع قـدرت المفوضيـة العليـا للاجئين في الامم المتحدة بـ٥٥ الف شخص عـدد الذيـن غـادروا الرمـادي منـذ ١٥ من الشهر الحالي. وتشكل سيطرة الجهاديين في ١٧ ايار الحالي على الرمادي كبرى مدن محافظـة الانبـار، احـد انتصـارات تنظيم داعش الكبرى منـذ بدء هجومه في العراق في حزيران ٢٠١٤.

ويحاول الجيش العراقي والقوات المساندة له استرجاع مدينة الرمادي.

وافـاد المتحـدث باسـم المفوضيـة وليـام سبيندلـر ان "حـوالى ٨٥ الـف شخص فـروا بعـد التصعيـد الاخـير للعنـف في الرمادي ومحيطهـا منذ ١٥ ايار". واضاف ان "الغالبيـة العظمـى مـن موجـة النزوح الاخـيرة اي حوالى ٨٥٪ بقيت في محافظة الانبـار". وحـاول الاخـرون الذهـاب الى مناطق عراقيـة اخرى لا سيمـا بغداد. لكن يتعذر على جميعهم الوصول لان السلطات تفرض علـى النازحـين المتجهـين الى العاصمـة ان يكـون لهم معـارف فيها. لذلك طلبـت المفوضية من السلطـات العراقية ان تتيح للنازحين ان يتحركوا بحرية.

كمـا يحتاج الكثير من النازحين الى ملاجئ فيما بلغت الحرارة درجات شديدة الارتفاع (اكـثر من ٤٠ درجة مئويـة) مع ان الصيف لم يبدأ.

وسبـق ان غـادر عشـرات الآلاف منطقـة الرمـادي في الاشهـر الاخـيرة في فـترات عنف سابقة وعلى الاخص في اثناء هجوم لتنظيم داعش في نيسان الماضي.

ويسيطـر التنظيم المتشـدد على مناطق من محافظـة الانبار منذ كانـون الثاني ٢٠١٤، قبل خمسة اشهر على الهجوم الكاسح الذي ادى الى سيطرتـه على مناطـق واسعة الى شرقي بغداد وشمالها.

مقتل 45 إرهابيا وتفكيك 155 عبوة ناسفة في الكرمة

القوات الأمنية تعزل الرمادي عن تكريت والموصل وتستعد لتطهير جزيرة الثرثار

□ بغداد / المدى برس

أفاد مصدر امنـي رفيع، بأن القوات المشتركـة تمكنت مـن تحرير خمس مناطق غرب تكريـت (١٧٠كم شمال بغـداد)، بالكامل مـن سيطرة تنظيم داعش، وأكـد قطـع طريـق امـداد التنظيـم مـن الموصـل، فيمـا كشف عـن الاستعداد للهجـوم على جزيرة الثرثار.

وقـال المصدر في حديـث إلى (المدى برس)، الخميس، إن "القوات الأمنية تمكنـت مـن تطهير مناطـق النباعي والكسـارات وخـزرج والأسحاقـي والفرحاتيـة جنـوب غـرب تكريـت بالكامل مـن سيطرة تنظيم داعش"، مؤكـدا "مقتـل واعتقـال العشـرات مـن مسلحي التنظيـم وهروب ٢٠٠ آخرين باتجاه جزيرة الثرثار".

وأضـاف المصـدر، الـذي طلـب عدم الكشـف عـن اسمـه، أن "القـوات المشتركـة قطعـت طريـق امـدادات التنظيـم التي تأتي مـن الموصل من خلال فرض طوقين رئيسـين الأول مـن طريـق الجزيـرة بـين الموصـل المـار عـبر صـلاح الديـن وصـولا إلى الأنبـار، لافتـا الى ان "الطوق الثـاني يبـدأ مـن الجهـة الجنوبية الغربيـة متمثلة بالنخيب والرحالية باتجاه منطقة الـ٧٠ كيلو".

وأكـد المصـدر أن "القـوات المسلحة والحشـد فرضـت أيضـا أطواقـاً ثانوية قطعت بموجبه طرق الإمداد الداخلية للتنظيم وهي قطع الطريق وبشـكل كامـل ابتـداء مـن هضبـة الحبانيـة مـن جهـة ومـن منطقـة الطاشـ والحميـرة"، مستـدركا بالقـول أن "مناطـق شـرق الرمادي باتـت بالكامل بيد القـوات المسلحة والحشد الشعبي".

وأوضـح المصـدر أن "قيادة عمليات الجزيرة والبادية تضغط ومنذ أيام على عناصر التنظيم بعدة تعرضات ناجحـة أفقدتـه قدرتـه القتاليـة في قاطـع المسؤولية"، كاشفـاً عن "بدء عمليـات الهجـوم على عمـق تواجد عناصـر تنظيم داعش في الرمادي خـلال أيام لاسيما وأنه يحمي نفسه داخل المدينة بثلاثة أطواق فقط".

وتابـع المصـدر أن "الطـوق الأول في الرمـادي مسـؤول عليـه والي الرمـادي الجديـد وهـو صينـي الجنسية أما الطـوق الثاني فتركت فيـه المفخخـات وزرعـت العبـوات الناسفـة، أما الطـوق الثالث فطوق من قبل الأنغماسيـين والانتحاريين الذيـن يحاولـون بين فـترة وأخرى اختـراق خط الصـد المنيـع للقوات المسلحة والحشد الشعبي".

وأشار المصدر إلى أن "قوة كبيرة من القـوات العسكرية والأمنية وسرايا الحشـد الشعبـي تستعـد للهجـوم على جزيـرة الثرثار التي تعتبر أهم منطقـة للتنظيـم حيـث توجـد فيها مخازنهـم ومعتقلاتهـم ومعسكرات تدريبهـم"، مؤكـدا أن "بفقدانهـم هـذه المنطقـة الستراتيجية سيكون ملاذهـم الوحيـد في مناطـق غـرب الأنبار منطقة الكيلو ٣٥ وصولا إلى قضاء هيت".

يأتـي هـذا في وقـت أعلنـت قيـادة عمليـات بغداد، مقتل ٤٥ عنصراً من تنظيـم داعش وتفكيـك ١٥٥ عبوة ناسفة خـلال عملية أمنيـة في كرمة الفلوجة.

وقالت القيـادة في بيان تلقت (المدى برس) نسخـة منـه، إن "القـوات المشتركـة مـن الجيش والحشـد الشعبـي شنـت عمليـة عسكريـة واسعـة النطـاق ضد تنظيـم داعش في قضـاء الكرمـة شرقـي الفلوجة، أسفـرت عن مقتـل ٤٥ مـن مسلحي التنظيـم وتدمـير ستـة أوكار تابعة للتنظيم".

وأضاف البيان أن "القوات المشتركة تمكنـت مـن تدمـير خمـس عجلات مفخخـة وعجلتـين تحمـلان سـلاح أحاديـة"، مشـيراً إلى أن "الجهـد الهندسـي تمكـن مـن معالجـة ستة منـازل مفخخـة إضافـة إلى تفكيـك ١٥٥ عبوة ناسفة".

وكانت قيـادة عمليات بغـداد أعلنت في الـ ١٤ مـن نيسـان ٢٠١٥، بـدء عمليـة (فجـر الكرمـة) في قضـاء الكرمة، شرقي الفلوجة (٦٢ كم غرب بغداد) من أربعة محاور.

يذكـر أن تنظيـم داعش يسيطـر علـى أهـم وأبـرز مـدن الأنبـار منذ عام تقريبـاً على الأحـداث والمعارك والمواجهـات بـين القـوات الأمنيـة والعشائريـة ومـن أبـرز المناطـق التـي هـي تحـت سيطـرة التنظيـم هـي الفلوجـة والقائـم الحدوديـة بـين العراق وسوريـا وهيت وراوة ونواح أخرى.

اشاد بالجيش العراقي لاستعادته 25 % من الأراضي تحت سيطرة داعش

البيت الأبيض يقر بالحاجة لتعديل ستراتيجيته لمواجهة داعش في العراق

□بغداد / المدى برس

أقرت مديرة العلاقات العامة في البيت الأبيض، جين بساكي، بالحاجة إلى تعديل الستراتيجية المعتمدة في العراق لتتكيف أكثر مع تهديدات تنظيم داعش، وفي حين نفت ضمناً إمكانية إرسـال قوات على الأرض، أكدت الاستمـرار بتسليح القوات العراقية وتدريبها.

وقالـت بساكـي، في مقابلة لهـا مع شبكـة CNN، وتابعتها (المـدى برس)، إن "الولايـات المتحـدة تحتـاج لتعديـل ستراتيجيتهـا في العراق لتتكيف مع الوضع أكثر في ملاحقة تنظيم داعش"، مؤكدة "استمرار الولايـات المتحدة بتسليح القوات العراقية وتدريبها".

لكـن القنـاة الاميركية عـدت أن بساكـي "لم تقـر مباشرة بما صـرح به وزيـر الدفاع الأميركـي، اشتون كارتـر، بشأن عدم إبداء العراقيين رغبة بالقتال".

وأضافـت مديـرة العلاقـات العامـة في البيـت الأبيـض أن "العراقيـين يبذلـون جهداً في معركتهـم ومستمرون بذلك"، مستدركـة "لكننـا بحاجـة لإجـراء بعـض التعديـلات في ستراتيجيتنا تماشياً مع مرور الوقت ونوعية التسليح المقدم للعراق".

وقـرت بساكـي بـ"وجـود بعض المشـاكل في أداء الجيش سابقـاً"، مبينـة أن هناك "حـالات كر وفر في ساحـات القتال وينبغـي الاستمـرار بمعالجـة تلك الأمـور من خـلال تعديل الستراتيجية لمواكبة تهديد تنظيم داعش".

وذكـرت المسؤولـة الأميركيـة، أن "رئيـس مجلـس الـوزراء العراقـي، حيدر العبادي، تسلـم السلطة بمرحلة حرجة حيث كانت هناك حاجـة للتحرك لتوحيد القـوات وتسليحها بنحو أفضـل"، عـادة أن "القـوات العراقية نجحـت باسترجاع ٢٥ بالمئة من الأراضي التي كان يحتلها داعش".

ورأت بساكي أن "العبادي نجح في مهمته مثلما نجحت قواته الأمنيـة"، لافتة إلى أن "الأمر يحتـاج إلى وقت وأن واشنطن مستمرة بالوقوف إلى جانب العراق في تلك المهمة".

وفي معرض ردها على سؤال بشأن إمكانية إرسال المزيد من القوات الأميركية إلى العراق، قالت مديرة العلاقات العامة في البيـت الأبيض، إن "موقف الرئيس باراك أوباما واضح جداً من هذه المسألة"، في إشارة إلى عدم إمكانية ذلك.

وتابعـت المسؤولـة الاميركيـة أن "أوباما بصفتـه قائداً عاماً فانـه يتباحـث دائمـاً مـع مستشاريـه العسكريـين، ويجـري مباحثات مع شركاء أمـيركا في التحالف الدولي"، مستطردة أن "أميركا سارعـت بتجهيـز القـوات العراقية بألفـي قاذفة صواريـخ مضادة للـدروع، طراز A٢٤، وتقـوم على الدوام باتخـاذ قرارات وخطـوات تضمن مواكبة الخطـط التكتيكية الجديدة التي يتبعها تنظيم داعش على الأرض".

وكان وزيـر الدفاع الأميركي، أشتـون كارتر، عد في الـ٢٤ من الشهر الحالي، أن استيـلاء تنظيم داعش على مدينة الرمادي يعـد مؤشرا على أن القوات العراقية "لا تمتلك إرادة القتال"، وفي حـين دافـع عن الغـارات الجوية التـي تشنهـا الولايات المتحـدة ضـد التنظيم، اعتـبر أنها ليسـت بديلاً عـن القوات العراقية التي تدافع عن وطنها، ما اثار استياءً واسعاً من قبل مختلف الفعاليات العراقية.

يذكـر أن الجيـش الأميركـي، أعلـن في بيـان، نشرتـه وكالة اسوشييتدبرس، وتابعته (المدى برس)، في، الـ٢٦ من ايار الحالي، عن عزمه تزويد العراق بألفي صاروخ مضاد للدروع خلال الاسبوع المقبل لمساعدته في مقاتلة تنظيم داعش.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين
نائب رئيس التحرير علي حسين
سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي
المدير الفني خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

نائب شيعي: النجيفي ليس المسؤول الوحيد عن سقوط الموصل لكن لائحة الاتهامات أوقعت به

"القوى" فوجئ بإقالة محافظ نينوى بعد "الانقلاب السياسي" على توافقات ديالى

□ بغداد / وائل نعمة

قال تحالف القوى العراقية، الممثل السياسي الاكبر لسنة العراق في البرلمان، بان اغلب اعضائه لم يطلعوا على اسباب اقالة اثيل النجيفي من منصب محافظ نينوى، كما لايعرفون سر الانقلاب الذي حدث في ديالى الاسبوع الماضي على الاتفاقيات السياسية في المحافظة وتحول رئاسة الحكومة المحلية الى كتلة بدر الشيعية.

النجيفي في معسكر تحرير نينوى..أرشيف

الى ذلك يؤكد قيادي شيعي ان اكثر التحالف الوطني كان مقتنعا باقالة النجيفي، والاتهامات ضده كانت كافية لتحقيق ذلك، لكنه ايضا قال بانه "ليس الوحيد المسؤول عن سقوط الموصل"، فيما اعتبر ماحدث في ديالى بانه متعلق بتراجع الامن في المحافظة التي تحررت قبل اشهر من "داعش".

بالمقابل اعتبر محافظ نينوى المقال ان اقالته جاءت بسبب موقفه من رفض دخول (الحشد الشعبي) الى الموصل، وضغوط تعرض لها لنقل معسكرات تحرير نينوى الى قواعد اخرى شمال تكريت تشرف عليها (مليشيات).

وأقال البرلمان، الخميس، بالأغلبية محافظ نينوى أثيل النجيفي بعد جمع تواقيع من بعض النواب على خلفية طلب مقدم إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي من مجلس المحافظة، فيما انتخب مجلس محافظة ديالى، الثلاثاء، مثنى التميمي عن منظمة بدر محافظا لديالى باغلبية اصوات الاعضاء الحاضرين، بعد انسحاب كتلة عراقية ديالى من الجلسة.

ممثل الحكومة يفاجئ السنة في البرلمان

تقول عضو تحالف القوى العراقية انتصار الجبوري لـ"المدى": "كان من المفترض ان تعرض علينا اسباب اقالة النجيفي بوقت كاف لنجلس مع المحافظ ونسمع ردوده حول الاتهامات، لكن اغلب اعضاء الكتلة لم يطلعوا على اسباب الاقالة قبل قراءتها من ممثل الحكومة في مجلس النواب".

وتضيف الجبوري "كنا نسمع كلاما كثيرا عن اتهامات ضد النجيفي، لكننا فوجئنا ان يتضمن طلب الحكومة الذي قرأه وزير شؤون البرلمان احمد الجبوري في جلسة الاسبوع الماضي اتهامات مثل علاقة النجيفي بجماعة النقشبندية و(داعش)".

ولائحة الاتهامات التي كانت تحمل ١٢ سببا لاقالة النجيفي، اشارت الى علاقة المحافظ بسقوط الموصل، على الرغم من ان التقرير النهائي الذي تعكف على كتابته لجنة خاصة شكلت قبل اشهر لهذا الشأن لم تعرضه حتى الان، وكان رئيس اللجنة حاكم الزاملي رجح ان يكون التقرير جاهزا قبل الذكرى السنوية الاولى لسقوط المدينة الذي يحل بعد ١٠ ايام. لكن النائبة عن تحالف القوى تستبعد ذلك التاريخ، وتقول ان "الاسئلة التي سترسلها اللجنة لسؤال نواب رئيس الجمهورية نوري المالكي واسامة النجيفي ورئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني عن اسباب سقوط الموصل لم ترسل بعد".

وقدم ٢٤ عضوا في مجلس محافظة نينوى ١٢ سببا لاقالة المحافظ الى رئاسة الحكومة التي وافقت على ارساله الى البرلمان، فيما جمعت الى جانب ذلك ٥٥ توقيعا لنواب المجلس لاقالة النجيفي ومرة اخرى ٦٢ نائبا للامر ذاته، ثم ٨٣ لعرض الطلب على التصويت.

وتحدث وزير الدولة لشؤون مجلس النواب أحمد الجبوري خلال جلسة البرلمان الاسبوع الماضي التي صوت فيها بالاغلبية على اقالة المحافظ النجيفي عن "وجود طلب مقدم من عدد من اعضاء مجلس محافظة نينوى اكدوا فيه ان النجيفي لم يعد صالحا لاداء مهامه لوجود الاعضاء خارج المحافظة وعدم تحقيق اجتماع ومنها الاهمال الاداري وضعف تواصله مع الحكومة الاتحادية".

وأضاف كما أكد اعضاء مجلس نينوى "استغلال المحافظ النجيفي منصبه الوظيفي ومخالفات دستورية وقانونية وعدم زيارته لمخيمات النازحين والتواصل مع جماعات مسلحة".

ضرب التوافقات في ديالى

بالمقابل وصفت النائبة الجبوري ماحدث في ديالى بعد ان تحول منصب المحافظ من عراقية ديالى التي تضم الكتل السنية في المحافظة الى كتلة بدر بانه "ضرب للاتفاقيات السياسية التي قامت على اساسها الحكومة المحلية بعد انتخابات ٢٠١٣".

وقالت الجبوري "اننا لانعرف سر الانقلاب على ماتم الاتفاق عليه في ديالى، بعد ان قام التحالف الوطني والقائمة الكردية هناك باختيار مثنى التميمي محافظا للمدينة".

الى ذلك يقول القيادي في كتلة المواطن عزيز العكيلي ان "التراجع في ملف الامن وازدياد حالات الخطف في ديالى بعد اشهر من تحريرها هو مادفع الى تغيير المحافظ بآخر اكثر قدرة".

ويضيف العكيلي لـ"المدى": "السنة في حكومة ديالى ربما يتحملون بعضا مما جرى، فهم لم يتمكنوا من جمع الاصوات الكافية للحفاظ على منصب المحافظ"، ويعتقد العكيلي ان بعض الاطراف السنية كانت موافقة على ماجرى.

ويرفض العكيلي الحديث عن استهداف للسنة في العراق، بعد ماجرى في ديالى واقالة محافظ نيوى، كما وصفته بعض القيادات السنية، وقال ان "تهما كثيرة كانت تلاحق النجيفي مثل مسؤوليته عن سقوط الموصل وعدم التعاون مع الحكومة المركزية وقضايا فساد وهدر للمال العام، كان من الصعب عدم التصويت باقالته".

وشعر رئيس البرلمان سليم الجبوري في جلسة الاسبوع الماضي بالحرج بعد اتهامات مبطنة من بعض النواب بوجود (لوبي) تركي يؤثر على قرارات المجلس على خلفية محاولة الجبوري التريث في طرح موضوع اقالة النجيفي للتصويت والذي يتهم بقربه من اسطنبول.

ويؤكد العكيلي ان "الجبوري لم يستطع تأخير طرح الاقالة اكثر من ذلك، خصوصا بعد حدوث مشادات وضرب بالايدي بين النائبين احمد الجبوري وطالب المعماري، فصوت المجلس بـ١٦٨ نائبا لاقالة النجيفي".

بالمقابل يقول العكيلي ان "البرلمان رفض استجواب المحافظ على الاتهامات التي وجهت له، وقرر المضي حسب القانون الذي يخول البرلمان اقالة المحافظ بطلب من الحكومة".

ولايتسبعد العكيلي ان تكون اسباب سياسية تقف وراء اقالة النجيفي، خصوصا وان القائد العام السابق للقوات المسلحة وضباط كبار في الجيش مثل عبود قنبر وعلي غيدان "مسؤولون ايضا عن سقوط الموصل وليس النجيفي لوحده".

الى ذلك رد اثيل النجيفي على قرار اقالته وقال "في الآونة الاخيرة تعرضت لضغوط كثيرة تهدف الى نقل معسكري الحشد الوطني والشرطة المحلية من قاعدة قرب اربيل الى قاعدة سبايكر حيث تهيمن الميليشيات على المشهد".

واضاف النجيفي في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بان تلك الضغوطات "تزامنت معها تلك الإشاعات المتلاحقة لافشال معسكري تحرير نينوى ومع كل تلك الضغوط لم أتردد في معالجتها بهدوء وحكمة ونجحت في وضع قوة أهالي نينوى على الطريق الصحيح وبجهود فردية وشخصية اكثر من جهود وصلاحيات منصب المحافظ".

اشتباك بالأيدي بين ممثلي المحافظة على خلفية القرار

متحدون: إقالة النجيفي طعنة للمصالحة.. والبرلمان ضحية وثيقة مزورة

□ بغداد / المدى برس

وصف ائتلاف متحدون، امس الجمعة، قرار مجلس النواب بإقالة محافظ نينوى اثيل النجيفي بـ"اليوم الحزين"، وعده "ضرباً" للوحدة الوطنية.

وفيما أكد أن البرلمان وقع ضحية "تلفيقات" نظمها أشخاص وجهوا "طعنة" للمصالحة، هدد باتخاذ موقف حاسم تجاه "الأخطار والمؤامرات".

وقال ائتلاف متحدون في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "مجلس النواب شهد إجراء عميق الدلالة بإقالة أثيل النجيفي محافظ نينوى، ويخطئ من يظن أن الأمر يتعلق بتقويم شخصية أو الحكم على انجازاتها ومسيرتها في خدمة أبناء نينوى فالأمر أبعد من ذلك بكثير"، عاداً إياه "يوماً حزيناً ولطمة لجهود تحرير نينوى وتوجيه أسوأ رسالة لمواطني المحافظة التي تئن في ظل احتلال تنظيم داعش الإرهابي".

وأضاف الائتلاف، أن "موقع محافظ ديالى انتزع قبل أيام عبر مؤامرة وتعرض الرجال الوطنيون المخلصون للاستهداف والملاحقة بل القتل كما حدث مع الشهيد عبد الله خلف الجبوري نائب نقيب المهندسين"، لافتاً إلى أن "إقالة النجيفي تمت من خلال تقديم وثيقة قديمة مزورة لرئاسة الوزراء وتم إرسالها إلى مجلس النواب من دون تدقيق أو تمحيص".

وبيّن الائتلاف، أن "مجلس النواب صوت على إقالة النجيفي برغم التصحيح الذي حدث وبرغم طلب التحقيق بالتزوير الذي تضمنته الوثيقة"، مشدداً على أن "مجلس النواب اخفق ووقع ضحية تلفيقات نظمها أشخاص أضروا بالوحدة الوطنية ووجهوا طعنة للمصالحة".

وأكد ائتلاف متحدون، انه "لا يمكن أن يكون شاهد زور كما يحلو للبعض أن يفعل ولا يمكنه إلا أن يصارح جماهيره بأن العمل الوطني المشترك والاتفاقات السياسية واحترام التعهدات لم يعد لها رصيد فعلي عند كثيرين ولابد من إعادة النظر بما يتفق مع مصلحة جماهيره"، مهدداً "باتخاذ موقف حاسم تجاه الأخطار والمؤامرات التي تحاك ضد الشعب وعدم السماح بمرورها من دون أن يكون له موقف حاسم باتجاه التطابق مع مصلحة الشعب".

وصوت مجلس النواب، يوم الخميس، على إقالة محافظ نينوى اثيل النجيفي من منصبه بالأغلبية المطلقة.

وكشف مصدر برلماني، في جلسة الخميس، أن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أصر على طرح قضية إقالة محافظ نينوى اثيل النجيفي من منصبه خلال جلسة البرلمان، بعد اشتباك بالأيدي بين نائبين عن ائتلاف العربية وتحالف القوى بشأن الإقالة.

وقال المصدر، في حديث لـ(المدى برس)، ان "اشتباكا بالايدي وقع خلال جلسة البرلمان بين النائب عن ائتلاف العربية احمد الجبوري والنائب عن متحدون طالب المعماري بسبب طرح قضية التصويت على إقالة محافظ نينوى اثيل النجيفي من منصبه"، مبينا أن "الجبوري كان مصرا على التصويت على اقالة النجيفي، فيما طالب المعماري بعدم طرحها خلال الجلسة".

حذرت من "صراعات دموية" في المنطقة تؤدي للتقسيم

المرجعية: تمدد داعش يكشف عن دعم إقليمي ودولي.. والصراع معه وطني وليس طائفيا

□كربلاء ـ النجف/ المدى برس

اتهم ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، امس الجمعة، أطرافا إقليمية بدعم تنظيم داعش "ماليا ولوجستيا"، وفيما حذر دول المنطقة من أنها مقبلة على "صراعات دموية"، دعا الحكومة العراقية إلى وضع خطة طوارئ لمواجهة أزمة شحة المياه المرتقبة.

وقال الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية، وحضرتها (المدى برس)، إن "تمدد داعش في مناطق معينة من العراق يوفر دلائل على دعم أطراف إقليمية وربما دولية لتنظيم داعش ماليا ولوجستيا".

واكد ممثل المرجعية أن "ذلك يعطي مؤشرات على أن دول المنطقة وشعوبها مهددة بصراعات دموية بطابع عرقي وطائفي تخلف الكثير من القتل والدمار وتتسبب في إيقاف عجلة التنمية والتطور لغرض إضعافها أكثر من ذي قبل تمهيدا لتقسيمها"، ودعا الجميع إلى "إيجاد موقف ينبع من القناعة التامة بأن الصراع هو وطني وليس طائفيا وان داعش وباء قاتل". وفي سياق آخر أكد الكربلائي "وجود تقارير تشير إلى انخفاض في الإيرادات المائية ونقص شديد في السدود والخزانات، مما سيؤدي الى شحة واضحة في الموارد المائية وصعوبة تلبية احتياجات المحافظات أسفل عمود نهر الفرات".

ودعا الكربلائي "الحكومة العراقية إلى العمل لكي تقوم الجارة تركيا بزيادة الاطلاقات المائية في دجلة والفرات"، مشدداً على ضرورة "وضع خطة طوارئ خصوصاً للمحافظات التي تكون على اسفل عمود نهر الفرات واتخاذ الاجراءات التي من شأنها تجاوز الأزمة المتوقعة".

من جهته، حذر إمام وخطيب جمعة النجف حسين الساعدي، من "تجار الفتنة الداخلية"، ودعا إلى توحيد الخطاب السياسي.

وفيما طالب الحكومة بالوقوف إلى جانب الحشد الشعبي وسن القوانين التي تخصه، أكد أنه الخيار الأفضل لمحاربة داعش.

وقال الساعدي خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية بالنجف، وحضرتها (المدى برس)، إن "فتوى المرجعية قلبت المعادلات المعادية وخلقت توازنات جديدة وخلقت مرحلة التحدي وأعادت الأمل للشعب العراقي وصنعت قوة جهادية يحسب لها ألف حساب"، محذراً من "خطر تجار الفتنة الداخلية على وحدة العراق وشعبه".

وطالب امام جمعة النجف الحكومة بـ"الوقوف بشكل حقيقي إلى جانب الحشد الشعبي وسن القوانين التي تخصه وتوحيد الخطاب السياسي"، مشدداً على أن "الحشد الشعبي هو الخيار الأفضل لمقارعة تنظيم داعش وتحرير المناطق التي يحتلها".

وأعرب الساعدي عن استغرابه "من الصمت تجاه الجريمة التي ارتكبها تنظيم داعش ضد الشهيد مصطفى الصبيحاوي في مدينة الفلوجة بخلاف الضجة التي أثارها مقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة"، مشيداً "بشجاعة الشهيد الصبيحاوي الذي قارع الأعداء رغم شدتهم".

وتساءل خطيب جمعة النجف عن "سبب الاعتراض على إطلاق تسمية لبيك يا حسين على معارك تحرير محافظة الانبار"، مؤكداً أن "الحسين رمز للعالم اجمع ورمز لجميع الثوار وليس حكراً على المسلمين فقط، وإطلاق هذا الشعار سيحقق الانتصارات".

دولة القانون تستأنف حضور جلسات البرلمان بعد مقاطعة ليومين

كتلة الأحرار تعتذر عن "اعتداء نوابها" على الصيادي وتعلق عملهم

□ بغداد / المدى برس

قدمت كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري اعتذاراً إلى رئاسة مجلس النواب والكتل السياسية على خلفية اعتداء نوابها على عضو ائتلاف دولة القانون النائب كاظم الصيادي.

وفيما اكدت أن الهيئة السياسية للكتلة قررت تعليق عمل النواب المعتدين على الصيادي وفرض عقوبات اخرى عليهم.

وقال مصدر برلماني في حديث إلى (المدى برس)، إن "النائب عن كتلة الاحرار علي يوسف الشكري قدم خلال جلسة البرلمان الـ٤٢ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الاولى التي عقدت اليوم، نيابة عن كتلة الاحرار اعتذاراً لرئاسة مجلس النواب وجميع الاعضاء وائتلاف دولة القانون بشأن اعتداء نواب من كتلته على النائب كاظم الصيادي".وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الشكري اكد أن الهيئة السياسية لكتلة الاحرار قررت تعليق عمل الاعضاء الذين اعتدوا على النائب الصيادي إلى اشعار آخر، إضافة إلى عقوبات داخلية". وكانت جلسة مجلس النواب، التي عقدت الثلاثاء الماضي، شهدت اعتداء نواب من كتلة الاحرار على النائب كاظم الصيادي بعد اعتراضها على آلية التصويت لمنح الثقة لمرشح كتلتهم لمنصب وزير الصناعة والمعادن محمد صاحب الدراجي، لترفع رئاسة البرلمان الجلسة نصف ساعة على خلفية الاعتداء. واعلنت اثرها كتلة ائتلاف دولة القانون عن مقاطعتها لجلسات مجلس النواب لمدة يومين "تضامناً" مع النائب كاظم الصيادي بعد اعتداء نواب كتلة الاحرار عليه، وحملت رئيس مجلس النواب سليم الجبوري المسؤولية، وطالبت باتخاذ الاجراءات المناسبة بحق "المعتدين".

ووافق رئيس مجلس النواب سليم الجبوري على طلب مقدم من ٥٠ نائباً لإعادة التصويت على مرشح كتلة الاحرار لمنصب وزير الصناعة والمعادن محمد صاحب الدراجي.

الى ذلك قرر الجبوري حرمان النائب عن كتلة الاحرار غزوان الكرعاوي من حضور جلسات البرلمان حتى نهاية الفصل التشريعي الحالي "لاعتدائه" على النائب المستقل كاظم الصيادي بعد اعتراضه على التصويت على محمد صاحب الدراجي كوزير للصناعة والمعادن.

وبحسب مصدر برلماني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قرر خلال جلسة الخميس، تأجيل التصويت على مرشحي كتلة الاحرار لمنصبي وزيري الصناعة والمعادن والموارد المائية". واضاف المصدر أن "التأجيل جاء بطلب من بعض الكتل البرلمانية". وعلى خلفية ذلك، قال النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الصيهود في حديث إلى (المدى برس)، إن "كتلة ائتلاف دولة القانون في مجلس النواب انهت مقاطعتها للجلسات على خلفية اعتداء نواب كتلة الاحرار على النائب كاظم الصيادي خلال الجلسة التي عقدت، يوم الثلاثاء الماضي".

في أول زيارة لمسؤول قطري منذ 2003

الدوحة تدعو لتجاوز أخطاء الماضي وتتعهد بفتح سفارتها في بغداد

□ بغداد / المدى برس

اتفق العراق وقطر، أمس الجمعة، على افتتاح سفارة قطرية في بغداد واستئناف العمل الدبلوماسي، ورفع "الازدواج الضريبي" بين البلدين، خلال زيارة وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية إلى بغداد.

وتعد هذه الزيارة هي الأولى لمسؤول قطري إلى بغداد بعد عام ٢٠٠٣.

وقال وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، خلال مؤتمر مشترك مع نظيره القطري خالد العطية، في بغداد، وحضرته (المدى برس)، إن "العراق أشاد بموقف قطر الداعم للنازحين وتضامنها معه ضد تنظيم داعش"، مؤكداً أن "خطر التنظيم لا يهدد العراق فقط وإنما جميع دول المنطقة".

وأضاف الجعفري "لقد اتفقنا على زيادة آفاق التعاون بين البلدين، وافتتاح السفارة القطرية في بغداد واستئناف العمل الدبلوماسي"، لافتاً إلى "إيجاد حل للمشاكل الدبلوماسية مع الكثير من الدول من بينها السعودية التي سمت سفيراً لها في بغداد".

وأشار الجعفري إلى "الاتفاق على رفع الازدواج الضريبي بين البلدين"، مؤكداً ضرورة أن "يلعب البلدان دوراً مهماً في العالم العربي".

من جهته، قال وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية، إن "قطر تعد كل العراقيين امة واحدة وتأمل أن يعملوا للوصول إلى مصالحة وطنية تلم شملهم وتكون سبباً في دحر الإرهاب ومعالجة أسبابه"، عاداً أن "المصالحة الوطنية هي قفزة في مواجهة الإرهاب".

ودعا العطية إلى "تجاوز أخطاء الماضي والالتفاف حول الحكومة العراقية الحالية للوصول إلى النتيجة المرجوة من خلال عراق واحد يحتوي كل مكوناته"، مؤكداً أن "الدوحة كانت من أول الداعمين للحكومة العراقية".

وأشار إلى أن "موقف قطر من الإرهاب واضح من خلال إدانته بكافة أشكاله"، مبيناً أن بلاده "تنصح بالغوص في أسباب الإرهاب وجذوره ومعالجته وهذا لا يعني إنها داعمة للإرهاب".

وقال وزير الخارجية القطري إن "قناة الجزيرة الفضائية لا يمكن أن تكون معبرة عن السياسة القطرية بأي حال من الأحوال"، مؤكداً أن "السياسة القطرية واضحة ويعبر عنها وفق القنوات الرسمية مع الحكومات وليس من خلال قناة تلفزيونية".

إلى ذلك قال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي استقبل في مكتبه وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية والوفد المرافق له"، مبيناً أن "اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة لتعزيزها إضافة إلى الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة ورؤية العراق لحل الإشكالات فيها والحرب التي يخوضها العراق ضد عصابات داعش الإرهابية".

وأضاف البيان أن "العبادي أكد ضرورة تكاتف جميع الدول للقضاء على الإرهاب الذي يهدد الأمن الوطني للجميع وأهمية تبلور الجهود للعمل من اجل نهوض وتقدم دول المنطقة".

من جهته أعرب وزير الخارجية القطري العطية بحسب البيان عن "دعم بلاده الكامل للحكومة العراقية في جهودها لمكافحة الإرهاب"، مثمناً "الانتصارات التي حققها العراقيون على العصابات الإرهابية".

يوم سياسي

العراق يواجه إرهابيين من ٦٢ دولة

إبراهيم الجعفري

أكد وزير الخارجية إبراهيم الجعفري أنَّ العراق يمرُّ بظروف استثنائيّة تجعل جميع البلدان أمام مسؤوليّة الوقوف إلى جانبه، مشيرا الى ان إرهابيي داعش جاؤوا من ٦٢ دولة ويُعبِّرون عن ثقافة وحشيّة.

وقال الجعفري ان "العراق حرص على إقامة أفضل العلاقات مع دول العالم كافة ، ودول الجوار خاصّة" ، مُشيراً إلى انّ "العراق بلد غنيّ بالثروات، وأبواب الإستثمار في أسواقه مفتوحة أمام الدول الصديقة لدعم آفاق التعاون المُشترَك في المجالات كافة".

وقال وزير الخارجية إنَّ "العراق يخوض حرباً للدفاع عن أرضه، وكرامته، وثرواته، ويُمثّل الخط الأوَّل في المُواجَهة ضدَّ عصابات داعش الإرهابيّة؛ ممّا يتطلب دعم جُهُوده، وتقديم كل الدعم والمساندة، وتوفير المُستلزَمات الضروريّة للعوائل النازحة، واستعادة الأمن والاستقرار إلى العراق وعُمُوم المنطقة". واوضح أنَّ "إرهابيي داعش جاؤوا من ٦٢ دولة ويُعبِّرون عن ثقافة وحشيّة".

نازحو "بزيبز" يعيشون على مساعدات الأهالي

زيتون الدليمي

دعت النائب عن محافظة الانبار، زيتون الدليمي، رئيس الوزراء الى تشكيل خلية ازمة عاجلة تضم وزارات الهجرة والتجارة والصحة والكهرباء لتدارك الوضع الانساني للنازحين الى العاصمة. وقالت الدليمي "منذ تشكيل اللجنة النيابية لمتابعة اوضاع النازحين من معبر بزيبز الى مخيمات مناطق اطراف بغداد الجنوبية حصرا والمعاناة الانسانية المريرة ماتزال مستمرة". واضافت النائب عن محافظة الانبار انه "لا توجد ابسط مستلزمات الخدمات من مياه الشرب والغذاء والدواء وحليب الاطفال ومعونات منزلية ودورات المياه الصحية". ولفتت الدليمي الى ان "العوائل تعيش منذ ايام على المساعدات البسيطة التي تقدمها العوائل من اهالي تلك المناطق بحدود امكاناتهم". واكدت النائب عن محافظة الانبار أن "موجة الحر الشديد وعدم وجود المواد الغذائية وحليب الاطفال والدواء تسبب بموت الكثير من الاطفال وكبار السن لعدم تحملهم الظروف المعيشية القاسية".

فساد عالٍ تشهده مكاتبُ المفتّشين العامّين

عالية نصيف

قالت عضو لجنة النزاهة البرلمانية عالية نصيف إن أغلب المفتشين العموميين يتمتعون بالفساد مع وزرائهم في المؤسسات الحكومية، لافته إلى أن جميع مكاتب المفتشين تحتاج إلى هيكلة جديدة .

واوضحت نصيف أن "المفتشين العموميين في المؤسسات الدولة يعطلون عمل مؤسساتهم وأنهم يتمتعون بعمليات فساد مع وزرائهم " .

واضافت عضو لجنة النزاهة البرلمانية أن "جميع مكاتب المفتشين تحتاج إلى إعادة هيكلة لغرض منع الفساد في مؤسسات الحكومية" ، مشيرة الى أن "تأخير إقرار قانون المفتشين العموميين يعرقل منح صلاحيات واسعة إلى المفتشين في مكافحة الفساد" .

وتابعت نصيف أن "المؤسسات الحكومية تشهد نسب فساد عالية جراء العقود وهدر الأموال في المشاريع التي لم تتابعها مكاتب المفتشين العموميين والبالغة ٣٢ مكتبا للمفتشين في الوزارات الحكومية".

عمل وزارة الخارجية غير مقنع

محمد كون

وصف النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد كون عمل الدبلوماسية العراقية بـ"غير المقنع" ، مشيرا الى ان وتيرة عمل وزارة الخارجية قد تراجعت عن الفترة السابقة .

وقال كون ان " الدبلوماسية العراقية خصوصا في حقبة وزير الخارجية ابرهيم الجعفري قد خطت خطوات كبيرة وحركت الركود الدبلوماسي على مستوى العلاقات الخارجية" .

واضاف النائب عن ائتلاف دولة القانون ان " تلك الحركة قد اصابها البطء والركود واصبح عملها في الوقت الحالي غير مقنع وغير مؤثر على الساحة الدبلوماسية وليس كما كان في بدايات تشكيل الحكومة الحالية" .

وانتقد كون "التحركات الخارجية لبعض رؤساء الكتل وزعامات الاحزاب غير المسيطر عليها من قبل الخارجية العراقية او الحكومة " ،مبينا ان " هذه التحركات هي خارج الاعراف الدبلوماسية وتقدح بسيادة العراق " .

كتلة المواطن تعتزم إطلاق مبادرة للسلم الأهلي

صلاح العرباوي

أكد ائتلاف المواطن أن تيار شهيد المحراب يعمل على صياغة وثيقة سياسية جامعة تمثل خلاصة مجموعة كبيرة من الأفكار والجهود والرؤى السياسية، مطلقا عليها اسم المبادرة الوطنية للسلم الأهلي وبناء الدولة.

وقال عضو الائتلاف صلاح العرباوي إن" المبادرة ستكون باسم العراق ولكل العراقيين تمثل خلاصة مجموعة كبيرة من الأفكار والجهود والرؤى السياسية التي قدمت من مختلف الأطراف" .

وشدد العرباوي على" عدم احتسابها لأي جهة، معربا عن ثقته من أنها ستكون بداية لانطلاقة حقيقية إذا ما تم التعامل معها بروح المسؤولية العالية" .

وأشار عضو ائتلاف المواطن إلى أن "داعش نتيجة وليست سببا وولادتها سببها غياب الحل السياسي الشامل" ، داعيا إلى" أهمية تقديم الحلول لضمان عدم عودة المرض المتمثل بداعش للجسد العراقي" .

شهود: التنظيم يحاول كسب تعاطف الأهالي المعروفين بعدائهم له

داعش يفرض سيطرته على الرمادي . . والأهالي يتخوّفون من عودة القتال

وصل الرجل الكفيف الذي فقد إحدى يديه إلى المسجد الرئيسي في وسط مدينة الرمادي العراقية عند غروب الشمس يوم الأربعاء محاطا بمقاتلين من تنظيم داعش.

وعندما انتهت صلاة العشاء ألقى الرجل الذي يلفّ حول رأسه عمامة سوداء خطبة في المصلين أشاد فيها باستيلاء التنظيم على عاصمة محافظة الأنبار قائلا انه أعظم انتصار للتنظيم على القوات العراقية في عام تقريبا.

بغداد / المدى

مقاتلو الحشد الشعبي في الأنبار..أ.ف.ب.

وعلي عطية الجبوري المعروف لدى الكثيرين باسم "القاضي الكفيف" هو احد أبرز الشخصيات داخل التنظيم ويمثل وجوده في المسجد مؤشرا الى هيمنة التنظيم على المدينة التي استولى عليها في ١٧ مايو/ أيار من القوات العراقية غير الموفقة.

وقال إنه بفضل الله اصبح لدى التنظيم طريق مفتوح بين الرمادي والرقة عاصمة دولة الخلافة التي اعلنتها في سوريا.

ونقل عنه أحد السكان الذي كان بين المصلين قوله إن الناس لهم الحرية في السفر والعمل هناك وإن التنظيم سيساعدهم بكل السبل.

وأعلن التنظيم خلافة (دولة إسلامية) في ارجاء مناطق واسعة من العراق وسوريا متحديا قوات الحكومة والضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في البلدين.

وقال مسؤولون محليون لرويترز بالهاتف إنه على الرغم من سمعته المخيفة بارتكاب أعمال عنف وحشية ضد خصومه فقد بذل متشددو التنظيم جهودا لاستمالة قلوب سكان الرمادي بتقديم خدمات أساسية وإدارة شؤونهم.

ويؤكد الخبير الامني هشام الهاشمي، الذي يتابع أمور المتشددين عن كثب، إن الرجل هو علي عطية الجبوري الشهير بأبي عاصم أو "القاضي الكفيف للدولة الاسلامية".

وقال الهاشمي إن رجل الدين الذي ظهر في الرمادي يوم الاربعاء مشهور جدا وإنه ثاني أكبر مرجعية دينية في داعش بعد أبي بكر البغدادي الذي اعلن قيام الخلافة الاسلامية كما أنه الرجل الخامس في هيكل التنظيم.

وقال الهاشمي إن الهدف من ظهور القاضي الكفيف هو كسب تأييد سكان الرمادي الذين انحاز كثير منهم للحكومة وتصدوا للمتشددين الى أن هزموا في النهاية في ١٧ مايو/ أيار.

وهرب معظم سكان المدينة لكن من بقوا يستمتعون بما يصفونه مسحة من النظام والهدوء في مدينة ظلت ساحة حرب لأكثر من عام.

وقال عبد الوهاب أحمد وهو مدرس يبلغ من العمر ٤٥ عاما "ننعم بحلم سار بالعيش في سلام دون سماع أعيرة نارية أو قنابل ونمشي بحرية في الشوارع."

ووصف أحمد النظام الجديد بأنه يشبه "منح زجاجة من المياه المثلجة للعطشى". لكن من غير المرجح أن يستمر الهدوء، فيما تستعد قوات الأمن العراقية وفصائل شيعية بالفعل لشن هجوم مضاد لاستعادة المدينة.

واضاف أحمد "الحلم لن يستمر طويلا وقريبا سنستيقظ على الواقع المرير ونجد أنفسنا في مرمى النيران بين قوات الحكومة ومقاتلي (الدولة الاسلامية)."

قبور جماعية

قال سكان إنه بمجرد أن أعلن المتشددون الانتصار في وقت سابق من الشهر الجاري بدأوا في إزالة الحواجز الخرسانية والحواجز من الشوارع باستخدام جرافات تماما مثلما فعلوا في مدينة الموصل بشمال العراق التي سيطروا عليها في يونيو/حزيران الماضي.

وقال ابو عبد الرحمن "انه لشيء جيد أن نرى عودة الحياة الى طبيعتها بدرجة ما في الرمادي... كنا نعيش في ثكنة عسكرية حين كانت السيطرة للقوات الحكومية. الآن نستطيع أن نتذوق الحد الأدنى من الحرية".

وأعاد تنظيم داعش فتح البلدية ورافق متشددون موظفين من إدارة الصحة لجمع جثث عدد غير معروف من قوات الشرطة والجيش من الشوارع حيث قتلوا،ودفنوا في مقابر جماعية على مشارف المدينة بينما سحبت السيارات المحترقة الى ساحة للخردة في منطقة ريفية الى الشمال من الرمادي.

وتحت إشراف المتشددين أصلحت فرق من السباكين مواسير المياه المكسورة وتم توزيع الأطعمة والخضراوات مجانا من شاحنات مبردة.

وقامت شاحنتا صهريج رافقهما مقاتلون من داعش بتوزيع الوقود على أصحاب مولدات الكهرباء في كل حي وطلبوا منهم عدم المغالاة في الأسعار.

ووجهت الدعوة للعاطلين للعمل في البلدية براتب شهري قدره ٣٥٠ ألف دينار عراقي (٢٧٠ دولارا) كما وجهت دعوات متكررة للطبيبات لعلاج النساء في مستشفى الرمادي.

وقالت عدة مصادر داخل الرمادي إنه في اعقاب الزيارة المفاجئة التي قامها بها القاضي الكفيف انسحب المقاتلون من شوارع المدينة وسلموا المسؤولية لشرطة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال مقيم "بعض المقاتلين ودعونا واعتذروا عن أي إساءة قد تكون بدرت منهم قائلين إنها كانت عن غير قصد".

وأضاف "قالوا لنا إنهم سيذهبون لتعزيز الدفاعات على مشارف الرمادي."

وعلى غرار المناطق الأخرى الخاضعة لسيطرتهم لم يضيع تنظيم داعش وقتا في فرض تفسيره للشريعة الإسلامية.

وقام ايضا بتعيين خطباء لإدارة مساجد المدينة وخولهم سلطة حل الخلافات بين السكان.

وصدرت أوامر الى أصحاب المتاجر الذين يبيعون ملابس النساء بإحضار الزوجة أو الأخت او الأم للتعامل مع العميلات للحد من الاختلاط بين الجنسين. كما أمر التنظيم بعدم عرض ملابس النساء في واجهات المتاجر وإزالة تماثيل العرض.

وتذكر بائع للسجائر كيف اقترب منه متشدد وقال له "اخي لا نريدك أن تبيع ما يضر صحة المسلمين. توقف عن بيع السجائر ونحن مستعدون لمساعدتك في العثور على عمل كريم آخر."

وعبّر بائع السجائر الذي طلب عدم نشر اسمه عن تشككه وقال "أعرف هذه الحيلة جيدا: داعش (الدولة الإسلامية) يطلبون منك بكل أدب في البداية لكن حين يزدادون قوة لن يتحدثوا معك من الأساس سيلوحون بسكين على رقبتك".

وأظهر تسجيل مصور نشر على الانترنت في وقت سابق من العام الحالي متشددين في مناطق أخرى يجلدون رجالا ضبطوا وهم يدخنون.

زرع القنابل

وحذر مقاتلو داعش السكان من المجازفة بالخروج من المدينة لأنهم يقولون إنهم زرعوا شبكة من القنابل للحيلولة دون توغل القوات الحكومية.

وشاهد سكان - كانوا قد ذهبوا للبحث عن أقارب لهم شردهم القتال شرقي المدينة- رجالا وهم يغرسون عشرات من الشحنات الناسفة في الطريق مستخدمين مولدات كهربائية صغيرة متنقلة لتشغيل قواطع كهربائية لشق ثغرات في الأسفلت.

وعندما سئل قيادي محلي للمتشددين عن سبب قيامهم أيضا بزرع ألغام على جانبي الطريق قال "تعلمنا درسا من تكريت حيث كان إخواننا يزرعون القنابل فقط على الطرق الرئيسية. واستخدمت القوات الحكومية وميليشيات الرافضة ... ممرات ترابية لدخول المدينة".

وكانت القوات العراقية والجماعات الشيعية المسلحة قد طردت تنظيم داعش من تكريت - مسقط رأس صدام حسين - في أواخر مارس/آذار فيما شكل انتكاسة للتنظيم. ونقل عن القيادي المحلي للمتشددين قوله "لن نسمح بتكرار نفس السيناريو في الرمادي."

لكن الخبير الأمني العراقي هشام الهاشمي الذي يتابع تحركات المتمردين المتشددين قال إنه لا يتوقع أن تحتفظ داعش بالسيطرة على الرمادي طويلا لأن القوات المناهضة لها والمسلحة جيدا تحتشد لهجوم على المدينة.

ورغم الهجوم الوشيك قال سكان إنهم اختاروا البقاء لأنهم لا يريدون مغادرة بيوتهم أو أن يعاملوا بنفس الطريقة التي يشتكي منها اولئك الذين فروا من الرمادي. وسعى أغلب الذين شردوا من المنطقة للجوء في بغداد لكن لم يسمح لهم بدخول المدينة بدون كفيل وقال من تمكنوا من دخول بغداد إنهم تعرضوا لمضايقات من قوات الأمن والجماعات الشيعية المسلحة التي اشتبهت بأنهم متسللون.

وقال أبو عمر العبيدي أحد سكان الرمادي "نحن متأكدون أن سيطرة مقاتلي (الدولة الإسلامية) مؤقتة .. وأن الحكومة ستعود عاجلا أو آجلا."، مضيفا "مخاوفنا الرئيسية هي أن تتهمنا قوات الأمن بتأييد داعش لأننا بقينا في المدينة."

وقال الموظف العمومي المتقاعد سعيد كامل (٦٨ عاما) الذي يملك متجرا للأغذية في وسط الرمادي إنه استسلم لقدره. "بالنسبة لي .. الموت بكرامة أفضل من العيش في مهانة".

البنتاغون يبحث سبل تحسين تدريب القوات العراقية بعد سقوط الرمادي

الحشد يواصل عملياته لقطع خط إمداد داعش بين سامراء والأنبار

□ بغداد / المدى

أحبطت القوات الامنية هجوما للمقاتلين المتشددين على موقعها الأمامي على خط الجبهة الى الشرق من الرمادي يوم الخميس.

وقال رجال شرطة ومقاتلون من العشائر موالون للحكومة على خط الجبهة في حصيبة الشرقية التي تبعد نحو سبعة كيلومترات شرقي الرمادي إن المتشددين حاولوا محاصرتهم من الخلف بعبور نهر الفرات فجرا.

وقال عامر الفهداوي، الزعيم العشائري السني، إن المتشددين بدأوا الهجوم تحت غطاء من قذائف المورتر ونيران القناصة لكن أمكن إحباطه. وأضاف أنه تم نشر قوات كافية كما تتمركز دبابتان قرب الجسر.

وإلى الجنوب من الرمادي تقدم مقاتلو الحشد الشعبي والشرطة في منطقة الطاش في وقت متأخر يوم الأربعاء لكنهم تعرضوا لهجوم شنه انتحاري من تنظيم داعش قاد مركبة مصفحة ملغومة.

وقالت مصادر بالشرطة إن سبعة من مقاتلي الحشد الشعبي قتلوا مما اضطر القوات للانسحاب.

وأعلن العراق عن عملية هذا الأسبوع تهدف الى إخراج المتشددين من معاقلهم المتبقية في محافظة صلاح الدين وكذلك من الأنبار التي يخضع معظمها لسيطرة داعش.

وأحرزت الفصائل الشيعية وقوات الشرطة العراقية تقدما مطردا يوم الخميس ضد مقاتلي داعش جنوب غربي مدينة سامراء في محافظة صلاح الدين.

وقال خالد الخزرجي القيادي المحلي في الحشد الشعبي ورئيس اللجنة الأمنية بمجلس محافظة صلاح الدين إن الهدف الرئيسي للعمليات هو قطع طرق الإمداد التي يستخدمها تنظيم داعش بين سامراء والأنبار.

وأضاف أن تطهير هذه المناطق سيساعد في عزل مسلحي داعش داخل الأنبار وتقويض قدراتهم القتالية.

وأكد الخزرجي إن ٩٠ متشددا على الأقل قتلوا منذ بدء العملية يوم الثلاثاء. وقالت مصادر عسكرية ومصادر مستشفيات إن ٢٧ على الأقل من المقاتلين الموالين للحكومة قتلوا معظمهم من الحشد الشعبي.

في هذه الاثناء قال وزير الدفاع الأمريكي اشتون كارتر إن مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بدأوا في بحث كيف يمكن للجيش الأمريكي تحسين تزويد القوات العراقية بالعتاد والتدريب وذلك بعد سقوط مدينة الرمادي العراقية مؤخرا في قبضة تنظيم داعش.

وأضاف كارتر للصحفيين على متن طائرة وهو في طريقه إلى آسيا إنه اجتمع بمجموعة من مسؤولي السياسة الدفاعية وضباط الجيش في القيادة المركزية الأمريكية وهيئة الأركان المشتركة في البنتاغون لبحث "كيف يمكننا تعزيز وتسريع" مهمة تدريب القوات العراقية وتزويدها بالعتاد. وعقد الاجتماع الأول يوم الثلاثاء قبل أن يسافر كارتر إلى آسيا.

وقال "الأحداث التي وقعت في الأسابيع القليلة الماضية هناك (في العراق) سلطت الضوء على الأهمية الرئيسية لوجود شريك قادر على الأرض وهذا هو الغرض من برنامجنا للتدريب والتزويد بالعتاد. لذلك نبحث الأمر."

نيجرفان بارزاني : التعايش والشراكة بين مكونات كركوك ضروريان لإدارتها

□ السليمانية/ المدى برس

بحث رئيس وزراء إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، مع وفد من الكتلة التركمانية في مجلس كركوك أوضاع المحافظة والعلاقات بين مكوناتها، وفيما أشار بارزاني إلى "ضروة التعايش والشراكة بين المكونات في ادارة كركوك، في حين بيّنت الكتلة التركمانية عدم اهتمام الحكومة الاتحادية بمحافظة كركوك من الناحية المالية، طالبت بارزاني بضرورة مساعدة محافظة كركوك.

وقال مكتب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه إن "رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني التقى، الخميس، وفداً من الكتلة التركمانية في مجلس كركوك"، مشيراً إلى أن "الجانبين تداولا العلاقات بين الكرد والتركمان في كركوك بشكل خاص وفي كردستان على وجه العموم".

وأضاف البيان أن "هناك رغبة مشتركة لدى الجانبين في تنميتها والسعي إلى العمل المشترك مع المكونات الأخرى في المحافظة لتتمكن من خدمة مدينة كركوك بشكل أفضل". ونقل البيان عن بارزاني قوله إن "التعايش والشراكة في السلطة والإدارة في محافظة كركوك ضروري بين مكونات المحافظة كافة"، لافتاً إلى أن "حكومة إقليم كردستان ترغب في مساعدة كركوك من الناحيتين المادية والاقتصادية".

وأضاف بارزاني أن "التركمان من المكونات الرئيسة في محافظة كركوك وإقليم كردستان"، متابعاً " ليس بإمكان أي مكون من الانفراد في الحكم في مدينة كركوك".واكد بارزاني أن "سلطة المكون الواحد في كركوك سيكون مصيرها الفشل دائماً". وأشار إلى أن "القيادة السياسية لإقليم كردستان والأطراف السياسية تدعم بشكل كامل، العمل المشترك والتعايش بين مكونات كركوك لكي يتمكنوا معاً في خدمة المحافظة"، مؤكداً "ضرورة المساواة بين جميع المكونات في كركوك في حقوقها وواجباتها وعدم استعلاء أي مكون على حساب الآخر". من جانبه أعرب وفد الكتلة التركمانية عن "استغرابه من عدم اهتمام الحكومة الاتحادية بالشكل المطلوب في تعاملها مع محافظة كركوك منذ مدة بخاصة من الناحية المالية"، مطالباً "رئيس وزراء إقليم كردستان أن تقوم حكومته بمساعدة محافظة كركوك". وكان محافظ كركوك، نجم الدين كريم، قد انتقد مراراً خلال الأشهر الماضية، الحكومة الاتحادية لعدم إرسالها المستحقات المالية للمحافظة، فضلاً عن عدم دعمها للنازحين فيها، مهدداً باللجوء إلى خيارات أخرى تضمن حقوق كركوك.

فقد أكد في (العشرين من نيسان ٢٠١٥ الماضي)، على سبيل المثال لا الحصر، أن المحافظة لم تتلق من الحكومة الاتحادية ووزارة المالية سوى الوعود بصرف مستحقاتها من دون أن تتسلم أي شيء منها، وفي حين كشف عن مفاتحة الأمانة العامة لمجلس الوزراء بشأن ضرورة صرف مستحقات كركوك المالية، عدَّ أن صبر المواطنين الكركوكيين بدأ ينفد، خاصة أولئك الذين يعتمدون على التمويل من المبالغ المخصصة بموجب عقود البترو دولار الذين يتجاوز عددهم خمسة آلاف شخص، فضلاً عن مئات العاملين بالعقود في بلدية كركوك ودوائرها الخدمية.

يشار إلى أن محافظة كركوك لم تتسلم مستحقاتها المالية منذ نهاية سنة ٢٠١٣، ويصل ما بذمة الحكومة الاتحادية لها إلى تريليون دينار.

نائب رئيس حكومة الاقليم: كردستان بحاجة إلى ٣٠ مليار دولار لإنعاش الاقتصاد ونسعى لتغيير السياسة الزراعية

□ السليمانية /المدى برس

أكد نائب رئيس حكومة كردستان قباد الطالباني، الخميس، حاجة الإقليم لـ٣٠ مليار دولار لإنعاش اقتصاده، وكشف عن سعي حكومة الإقليم لتغيير السياسة الزراعية، وفيما عدَّ الأمن الغذائي جزءاً من الأمن القومي، تعهد بتسديد مبالغ الحنطة المسلمة إلى حكومة الإقليم خلال العام الماضي ٢٠١٤. وقال قباد الطالباني خلال حفل افتتاح سايلو الحبوب في منطقة سيد صادق بمحافظة السليمانية وحضرته (المدى برس) إن "حكومة الإقليم بحاجة إلى ٣٠ مليار دولار لإنعاش اقتصاد الإقليم"، مبينا أن "الحكومة الاتحادية لا ترسل مستحقات فلاحي الإقليم مثلما لا ترسل الأموال الأخرى". وتعهد الطالباني "للفلاحين بتسديد مبالغ منتجاتهم من الحنطة المسلّمة إلى الحكومة العام الماضي"، لافتا إلى أن "مجموع الحنطة المنتجة في العام الماضي بلغ ٧٤٢ طنا".

وتوقع الطالباني "زيادة الناتج المحلي بما يوفر الأمن الغذائي لإقليم كردستان برغم وجود العديد من المناطق التي تشهد حرباً ضد تنظيم (داعش)" مشيرا إلى أن "العام الحالي سيشهد ارتفاعاً في الكمية المنتجة على الرغم من حاجة الحكومة إلى ٦٥٠ ألف طن من الحنطة".

وكشف الطالباني عن "سعي حكومة الإقليم لتغيير سياستها الزراعية ومنها تغيير خطط إنتاج الحنطة"، واصفاً افتتاح السايلو الجديد "بالمشروع الستراتيجي والمهم لإقليم كردستان".

وأشار الطالباني إلى أن "كردستان بحاجة إلى المشاريع التي توفر الأمن الغذائي الذي تضرر بسبب سياسات الأنظمة المتعاقبة على العراق"، عاداً "الأمن الغذاء جزءاً من الأمن القومي".

وأكد الطالباني أن "الحدود بين إقليم كردستان والعراق ليست تحت تصرف الإقليم ولذلك نستطيع دعم وتوفير المنتج المحلي فقط"، مشيرا إلى أن "العراق لا يمتلك سياسة اقتصادية مستقلة الأمر الذي يضر بإقليم كردستان". وشدد الطالباني، أن "الاهتمام بالزراعة هو من أولويات مهام حكومة إقليم كردستان"، مشيدا "بالتعاون والتنسيق المثمر بين وزارتي الزراعة والتجارة لإنجاز المشاريع التي تسهم في توفير الأمن الغذائي في إقليم كردستان". وكانت محافظة السليمانية افتتحت في ١٧ أيار ٢٠١٥، اكبر سايلو لاستلام وتخزين الحبوب في المحافظة بكلفة ١٩ مليون دولار، فيما أكد محافظ السليمانية اسو فريدون أن المشروع الذي يقع في ناحية يير مكرون سيسهم بحل المشاكل المتعلقة باستلام الحبوب من الفلاحين وتطوير قطاع الاقتصاد الزراعي.

داخلية كردستان تطالب بإقالة مدير الهجرة والمهجرين في السليمانية

□ السليمانية /المدى برس

طالبت وزارة الداخلية في حكومة اقليم كردستان، الخميس، محافظة السليمانية إقالة مدير الهجرة والمهجرين في المحافظة، فيما اتهمته بـ"ادخال اعداد كبيرة من النازحين في قوائم التعويض "خلافاً" لتعليمات المديرية.

وقالت وزارة الداخلية في كتاب موجه لمحافظ السليمانية واطلعت عليه (المدى برس) إن "لجنة تحقيق خاصة اثبتت عدم التزام مدير الهجرة والمهجرين في السليمانية بتعليمات الهجرة والمهجرين وقيامه بادخال اعداد كبيرة من النازحين في قوائم التعويض خارج تلك التعليمات".

وأضافت الوزارة ان "مدير الهجرة لا يلتزم بالأوامر الإدارية بشأن اعادة عدد من الموظفين ويقوم بارسال النازحين الى دوائر الاسايش بدلا من ارسالهم للهجرة والمهجرين"، مشيرة إلى أن "المشار اليه قام بتسجيل اسماء ١٦٩٨٢ نازحا عائدا خارج التعليمات التي اصدرتها وزارة الداخلية ومكتب الهجرة والمهجرين، كما تلاعب بتاريخ عودة النازحين".

وتابعت الوزارة ان "وزير الداخلية اقترح بكتاب رسمي في شهر نيسان الماضي، موجه الى محافظة السليمانية باستبعاد مدير الهجرة والمهجرين في السليمانية والقيام بالاجراءات المناسبة واعلامه بها".

وبحسب المصادر الرسمية فإن الإقليم يأوي مليوناً ونصف المليون نازح الذين توزعوا على مدنه الرئيسة والمخيمات التي تم تأسيسها بعد أحداث الموصل في (١٠ حزيران ٢٠١٤)، حيث أدت سيطرة تنظيم (داعش) على محافظة نينوى والمحافظات السنية الأخرى الى نزوح مئات الآلاف من مواطني هذه المحافظات نحو المناطق الآمنة في كردستان.

يشار إلى أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق".

يونيسيف تكشف نسب الأطفال المتسربين من المدارس في كردستان

□ اربيل / وكالات

كشفت منظمة يونيسيف الخميس في تقرير نسب الاطفال المتسربين من المدارس، مبينة ان الاطفال في سن ٤-٥ أعوام هم الأكثر تسرباً من رياض الاطفال.

وتم الاعلان عن التقرير بحضور ممثلين عن حكومة اقليم كردستان بينهم وزير التربية بشتيوان صادق ووزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد قادر هاورياني واعضاء من برلمان كردستان.

وقال الدكتور ايكم شيجين مدير قسم التعليم والشباب في يونسيف في مؤتمر صحفي إن نحو ٥٠ ٪ من اطفال الاقليم في سن ٤-٥ أعوام خارج رياض الاطفال. واضاف ان الفئة الثانية من عمر ٦ الى ١١ سنة ٣٪ منهم خارج المدارس بينما تبلغ نسبة المتسربين من الفئة الثالثة من ١٢ الى ١٤ سنة نحو ١٠٪.

وأكد المسؤول الأممي انهم يولون اهمية كبيرة بالاطفال النازحين الموجودين في الاقليم ايضا.

وقال "مع ان منظمة يونيسيف تعطي الدور والأهمية للطلبة النازحين من الداخل وفي جميع المخيمات اسست اليونسيف ٢٨ مدرسة من الكرفانات وكل مدرسة تحتوي على ١٣ صفا في عموم العراق".

واضاف ان "يونيسيف كان لها دور كبير في تأهيل اكثر من ٦٠٠ مدرسة وايضا دعمنا بناء مدارس بالخيم. وقمنا بتركيب ٩٠٠ خيمة لهذا الغرض وهذا ما ساعد الاطفال للعودة الى المدارس".

الى ذلك قال بشتيوان صادق وزير التربية في حكومة اقليم كردستان ان "البحث الذي قامت به منظمة يونيسيف ونستفيد منه وهذه الاقتراحات تتعلق بوزارة التربية ووزارات اخرى مثل العمل والشؤون الاجتماعية والمالية ومجلس النواب العراقي وبرلمان كردستان".

ورجح صادق انخفاض نسبة الاطفال المتسربين من المدارس ورياض الاطفال في السنوات المقبلة.

كردستان تعقد مؤتمراً لتطوير النظام القضائي

□ اربيل / وكالات

انطلقت في اربيل امس الجمعة فعاليات مؤتمر مجلس القضاء الأعلى في اقليم كردستان تحت شعار "مؤتمر تطوير النظام القضائي في اقليم كردستان" الذي أُعد له منذ اكثر من سنة، بمشاركة مجموعة من منظمات المجتمع المدني والخبراء في القضاء.

وقال رئيس مجلس القضاء الاعلى في كردستان احمد عبدالله زبير، في حديث لشفق نيوز، انهم يسعون من خلال هذا المؤتمر إلى تحقيق مجموعة اهداف منها تحديد النواقص القانونية وتقديم المقترحات لتعديل مجموعة قوانين تتعلق بالقضاء وتعديل قانون الادعاء العام واعداد قوانين جديدة لجرائم جديدة في الاقليم، مثل الاتجار بالبشر وغسيل الاموال.

واشار الى انهم يطالبون بتشكيل الشرطة القضائية وتشريع قوانين تفرض على جميع المواطنين المثول امام المحاكم.

واضاف "يجب اعادة النظر في الحصانة لأنها لا تعني عدم حضور الشخص الذي لديه الحصانة، ورفع المستوى المهني للقضاة وموظفي المحاكم، وتحديد مخصصات مالية مناسبة للمؤسسات القضائية وحماية القضاة حتى بعد احالتهم إلى التقاعد".

وشدد زبير على "ضرورة استحداث محكمة خاصة بالصحفيين وحمايتهم والتعامل معهم في قضايا النشر وفق قانون العمل الصحفي في كردستان العراق". ويشار الى أن أعمال المؤتمر ستستمر لمدة يومين.

DNO تعتزم زيادة استثماراتها بإقليم كردستان وتحدد سقفاً إنتاجياً لحقل طاوكي قدره (١٥٠) ألف برميل

□ اربيل / المدى برس

كشفت شركة النفط النرويجية DNO ، الخميس، عن عزمها استثمار المزيد من الأموال في إقليم كردستان مع تصاعد عائداتها، وفي حين بينت أن معدلات إنتاج حقل طاوكي ارتفعت إلى ٣٠٩ آلاف و١٤٦ برميل يومياً خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٥ الحالي، أكدت أنها حددت سقفاً إنتاجياً يومياً يتجاوز الـ١٥٠ ألف برميل يومياً، للحقل وتعمل على مضاعفته إلى ٢٠٠ ألف برميل لاحقاً.

وقال المدير التنفيذي للشركة، بيجان مظفر رحماني، في بيان له، تابعته (المدى برس) إن "الشركة أكملت مؤخراً عمليات زيادة الطاقة الاستيعابية لحقل طاوكي النفطي، محافظة دهوك،(٤٦٠ كم الى الشمال من العاصمة بغداد)، بنحو أدى إلى ارتفاع معدلات الإنتاج والتصدير والتسويق المحلي كثيراً"، مشيراً إلى أن "الشركة تعتزم توسيع خطتها الاستثمارية مع استمرار العوائد بالنمو أكثر ."

وأضاف رحماني أن "معدلات إنتاج حقل طاوكي النفطي الذي تديره الشركة، قد وصلت إلى نحو ١٠٤ آلاف و٩٢٥ برميل يوميا، خلال الربع الأول من عام ٢٠١٥ الحالي، تم بيع ما نسبته ثمانية بالمئة منه في الأسواق المحلية الكردية"، مبيناً أن "معدلات إنتاج الحقل ارتفعت إلى ٣٠٩ آلاف و١٤٦ برميل يومياً خلال المدة الممتدة من الربع الثاني من عام ٢٠١٥ الحالي وحتى الآن، وأن ما نسبته قرابة ١٨ بالمئة منه بيع في السوق المحلية الكردستانية".

وأورد البيان أن "شركة DNO النرويجية قد أكملت مع بداية أيار الحالي، برنامجها الاستثماري الذي امتد لسنتين لمضاعفة عدد الآبار في حقل طاوكي، وتطوير الطاقة الاستيعابية للأنابيب الناقلة"، لافتة إلى أنها "حددت سقفاً إنتاجياً يتجاوز الـ١٥٠ ألف برميل يومياً،وتعمل على مضاعفته إلى ٢٠٠ ألف برميل لاحقاً".

وكانت شركة DNO النرويجية، توقعت في (١٢ حزيران ٢٠١٣)، ارتفاع إنتاجها من حقل طاوكي النفطي في إقليم كردستان، بعد الكشف عن كميات "كبيرة" من الاحتياطيات الجديدة فيه، وفي حين بينت أن ذلك يزيد من الكمية التخمينية للاحتياطي النفطي للحقل من ٧٧٠ مليون إلى مليار برميل، أكدت سعيها لتحقيق معدل إنتاج يصل إلى ٢٠٠ ألف برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٥.

وتمتلك شركة DNO نسبة ٥٥ بالمئة من أسهم حقل طاوكي، في حين تمتلك شركة جينيل انيرجي البريطانية التركية، نسبة ٢٥ بالمئة منها، وحكومة إقليم كردستان النسبة المتبقية.

يذكر أن الشركة النرويجية كانت من بين أولى الشركات النفطية التي قامت بحفر بئر نفطي في العراق بعد سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين.

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، أكد خلال افتتاح المؤتمر الثاني للنفط والغاز، في أربيل، في (الثالث من كانون الأول ٢٠١٢ الماضي) أن الاحتياطي الذي يملكه الإقليم من النفط يبلغ نحو ٤٥ مليار برميل، وأكثر من ثلاثة ترليونات متر مكعب من الغاز الطبيعي.

كما أعلنت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان، مطلع حزيران ٢٠١٢، عن سعيها لزيادة إنتاجها من النفط الخام إلى مليون برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٥، مؤكدة على وجود خطط لمضاعفة الإنتاج إلى مليوني برميل بحلول عام ٢٠١٩.

كردستان توافق على إنشاء خمسة آلاف وحدة سكنية لموظفي وأساتذة جامعة صلاح الدين

□ أربيل / المدى برس

أعلن برلمان اقليم كردستان العراق، الخميس، عن موافقة حكومة الاقليم على إنشاء مجمع يضم ٥٠٠٠ وحدة سكنية باسم جامعة صلاح الدين في اربيل، فيما اكد أن جميع الوحدات السكنية ستوزع على موظفي وأساتذة جامعة صلاح الدين.

وقال رئيس لجنة التعليم العالي والبحث العلمي في برلمان إقليم كردستان إبراهيم سمو في حديث لـ (المدى برس) إن "حكومة إقليم كردستان وافقت على إنشاء مجمع يضم (٥ آلاف) وحدة سكنية بالقرب من مجمع زانكو في اربيل"، فيما أشار إلى أن "الوحدات السكنية ستوزع جميعها على موظفي وأساتذة جامعة صلاح الدين".

وأضاف سمو، أنه "كان من المقرر في هذا المكان إنشاء وحدة سكنية في (آذار عام ٢٠١١) وتأخر بسبب توقف جميع المشاريع السكنية منذ ٢٠١٢ من قبل المجلس الأعلى لهيئة الاستثمار في إقليم كردستان وتم إيقاف تنفيذ المشروع".

وأشار سمو إلى أن "بعد المتابعة من قبل لجنة التعليم العالي في برلمان إقليم كردستان تمت مراجعة هذا الموضوع والبت فيه من جديد".

يذكر أن رئاسة جامعة صلاح الدين أعلنت انه لديها أكثر من ٣٥٠٠ كادر وان توزيع ٥ آلاف وحدة سكنية سيكون بتشكيل لجنة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئاسة جامعة صلاح الدين إذ انه سيتم توزيع تلك الأراضي بحسب الخدمة وعدد الأطفال.

نص ردن

▪ علاء حسن

الناطحون الكبار

وثيقة الإصلاح السياسي ، تضمنت الكثير من البنود في مقدمتها تشريع القوانين المعطلة المتعلقة بتنظيم الحياة السياسية في العراق ، تشكيل الاحزاب ، المحكمة الاتحادية ، مجلس الاتحاد ، فضلا عن تحقيق مشروع المصالحة على وفق برنامج جديد يمكن ان يسهم في معالجة اخطاء السنوات السابقة ، في ضوء المستجدات بالساحة السياسية ،ووصول الخلاف الى اقامة ساحة زورخانة في البرلمان ، للدفاع عن الاستحقاقات الانتخابية للكتل النيابية من اجل الحصول على تمثيل واسع في السلطة التنفيذية ، في ظل هذه الاجواء المتوترة ، من المستبعد عودة وثيقة الاصلاح السياسي الى الواجهة ، بعد ان فشلت اللجنة المكلفة في تحقيق التوازن الى تسوية ترضي جميع الاطراف في الحصول على الوظائف الحكومية ، أما قضية الهيئات المستقلة فمازالت تراوح في مكانها فحسم امرها بالاستجابة لايعاز "الى الوراء در" لاعطاء المزيد من الوقت للقادة السياسيين ورؤساء الكتل لخوض جولة جديدة من المفاوضات .

القضايا العالقة بمجملها ينظر اليها العراقيون، بانها اصبحت صعبة التطبيق والتنفيذ ، لرغبة الناطحين الكبار في توجيه ضربات قاضية للخصوم ، مع توفر الحلبة او ميدان الزورخانة إلا ان عملية النطح محكومة بعوامل اخرى لم تحن ساعة الصفر بعد لخوض المنازلة التاريخية.

الناطحون الكبار يرغبون في الحصول على المزيد من المكاسب ، بدءا من الوظائف الصغيرة في مؤسسات الحكومة الى رئاسة الهيئات ، وناطح يقول لناطح آخر : أنا الافضل في تلبية مطالب قاعدتي الشعبية ، انطلاقا من نظرية النطح العراقية السائدة منذ سنوات حصل الناطحون الكبار على امتيازات لم تتوفر لقادة الانظمة العربية ، نائب رئيس الجمهورية يمتلك فوج حماية ، وسرية مدرعة ترافقه في تجواله داخل المنطقة الخضراء ، ونائب رئيس جمهورية سابق فقد منصبه في الدورة الحالية مازال محتفظا بكل امتيازاته ، ومنها السكن في القصر الجمهوري ، على هذا المستوى من الاداء السياسي والتنفيذي توفرت البيئة المناسبة لاستشراء الفساد فأصبح العراق مسخرة بين الدول ، لأن مسؤوليه وساساته سجلوا عقارات الدولة بأسماء الزوجات والابناء والاحفاد .

العراقيون يعرفون جيدا ولديهم خرائط تؤكد استيلاء احزاب ومسؤولين وشخصيات سياسية ودينية على عقارات الدولة في العاصمة بغداد ومحافظات اخرى تحولت الى اماكن اقامة ، ومكاتب فضائيات، وخير مثال على ذلك منح النائب عن ائتلاف دولة القانون موفق الربيعي احدى الدور التراثية الواقعة في شارع حيفا ليكون مقرا لحزب الوسط ، من حق العراقي ان يطرح السؤال كيف حصل حزب الوسط على مقره ، وماهي القاعدة القانونية المعتمدة في منحه واحدا من دور شارع حيفا التراثية ؟ والسؤال يمتد لمعرفة مقار الاحزاب الاخرى ، وهي بالمئات ، في منطقة المسبح والكرادة ، وبناية مطار المثنى العاطل عن العمل منذ سنوات .

وثيقة الاصلاح السياسي بإمكانها ان تجد طريقها الى التنفيذ بحصول توافق على مساواة الحزب "الوراني" والامامي بحزب الوسط في استملاك عقارات الدولة لتسير العملية السياسية بشكل سلس تسعد قلوب العراقيين .

الكهرباء تتوقّع تحسُّن إنتاج الطاقة بعد إطلاق تخصيصاتها من الموازنة الاتحادية

□الاقتصاد النيابية: لا غبار على رفض المواطنين التسعيرة الجديدة

أكدت وزارة الكهرباء أن صرف مخصصاتها المالية من الموازنة الاتحادية سينعكس إيجابيا على عمل الشركات التي تعمل لصالحها ويسهم بتنفيذ المشاريع ويحسن من واقع انتاج الطاقة، وفيما لفت عضو في لجنة الاستثمار النيابية الى أن الحكومة العراقية تسعى لزيادة تجهيز المواطنين بالكهرباء وفرض الجباية، اشار الى ان الشارع العراقي رفض التسعيرة الجديدة بسبب نقص ساعات التجهيز.

□ بغداد / عامر محيي

محطات كهرباء جنوب بغداد الغازية

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس في تصريح لـ"المدى" ان "الوزارة يمكن ان تستفيد من قرار مجلس الوزراء القاضي إعطاء اموال الموازنتين التشغيلية والاستثمارية الى الوزارة، خاصة مع عدم تسلم الوزارة لمبالغها بعد اقرار الموازنة"، مشيرا الى ان "الوزارة لم تعط اي مبالغ للكثير من الشركات التي تعمل لَحسابها، ما ادى الى تلكؤ العمل في اوقات كثيرة".

وأضاف المدرس ان "صرف المبالغ للشركات سيعيد العمل من جديد ويجعل الموظفين يعملون بجهد أكبر، لنتمكن من توفير أكبر عدد ممكن من الطاقة الكهربائية"، لافتا الى ان "الوزارة خاطبت في الكثير من المرات وزارة المالية لصرف مبالغ الكهرباء، إلا انها لم تستجب ما جعلنا نذهب الى مجلس الوزراء الذي قرر صرف المبالغ لاسيما مع حلول فصل الصيف واحتياج مشاريع الطاقة للكثير من العمل".

وأوضح ان "صرف هذه المبالغ سيحسن من واقع الطاقة الكهربائية مع امل ان تساهم المشاريع التي ستنفذها الوزارة بتحسن اكبر في الطاقة بالايام المقبلة"، مؤكداً ان "الكثير من موظفي مديريات بدأت رواتبهم تتأخر ما سبب تلكؤاً كبيراً في العمل انعكس على الواقع العام".

من جانبه قالت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية نجيبة نجيب في تصريح لـ"المدى"، ان "قرار مجلس الوزراء صرف مبالغ وزارة الكهرباء امر هام في الوقت الحالي لما لهذا القطاع من اهمية لدى الشارع العراقي، خاصة مع قدوم فصل الصيف"، مبينة ان "خطة الحكومة واضحة في هذا القطاع، اذ تحاول ان تحسن الواقع الكهربائي بشكل اكبر ومن ثم تفرض الجباية على المواطنين بشكل قليل وبنسبة اكبر على اصحاب المصانع وبالاخص في العاصمة بغداد".

وأكدت نجيب ان "الشارع العراقي عبر عن سخطه من اعلان وزارة الكهرباء فرض التسعيرة الجديدة، ولا غبار على اعتراضهم ،لأن الوزارة لا تجهز المواطنين بقدر جيد من الطاقة، لذا لاحق لها اخذ رسوم مالية"، لافتة الى ان "تقييم الحكومات يتم من خلال نجاحها في مجالات البنى التحتية وأهمها الكهرباء".

وقرر مجلس الوزراء، الموافقة على قيام وزارة المالية بصرف تخصيصات وزارة الكهرباء من الموازنتين الاستثمارية والتشغيلية بشكل طارئ لغرض تنفيذ التزاماتها قبل حلول شهر رمضان، فيما وجه الوزارات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات بتوزيع مبلغ مخصص بموجب قرار للمجلس بنسب ثابتة ومتساوية بين المقاولين والشركات.

وقال مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي في بيان ان "مجلس الوزراء وافق خلال جلسته التي عقدت، اليوم، على قيام وزارة المالية بصرف تخصيصات وزارة الكهرباء من الموازنة الاستثمارية والتشغيلية بشكل طارئ لغرض تنفيذ التزامات وزارة الكهرباء قبل الصيف وشهر رمضان".

وأضاف أن "مجلس الوزراء وافق كذلك على توجيه الوزارات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات توزيع المبلغ المخصص بموجب قرار المجلس المرقم ١٤٥ لعام ٢٠١٥ الفقرات (١ و ٢) بنسب ثابتة ومتساوية بين المقاولين والشركات وحسب الاستحقاقات المالية المترتبة عليها والدفعات المطلقة من وزارة المالية".

وأشار مكتب العبادي إلى أنه "تمت الموافقة خلال الجلسة أيضاً على مشروع قانون واردات البلديات المدقق من مجلس شورى الدولة، وإحالته إلى مجلس النواب، استنادا إلى أحكام المادتين (٦١/ البند أولا و٨٠/ البند ثانيا) من الدستور، مع الأخذ بنظر الاعتبار توصية مجلس شورى الدولة".

وكان وزير الكهرباء قاسم الفهداوي قد أكد، في (٣١ كانون الثاني ٢٠١٥)، أن الموازنة التي حصلت عليها وزارته محبطة"، فيما أشار إلى أن الصيف المقبل سيكون مستوى تجهيز الطاقة فيه أفضل من الصيف الحالي".

وأعلن المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس، ان تجهيز العاصمة بغداد بالطاقة الكهربائية سيكون ١٢ ساعة يوميا فيما يصل تجهيز بعض المحافظات الى ٢٤ ساعة. وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس ان "القطاع الكهربائي في العاصمة بغداد كان متلكئاً خلال بعض الايام السابقة بسبب وجود خطين مفصولين"، مبينا اعادة الخطين الى الخدمة من جديد"..

وأضاف المدرس بالقول ان "الخطين عادا الى الخدمة يومي الخميس والجمعة، وان العاصمة شهدت انقطاعاً بسيطاً للتيار الكهربائي"، مؤكداً ان "تجهيز الكهرباء في بغداد سيكون ١٢ ساعة بواقع ساعتي تجهيز وساعتي قطع"..

وأشار الى ان "وزارة الكهرباء تطمح الى ان يتم تزويد العاصمة بتجهيز اكثر من ١٢ ساعة"، لافتاً الى ان المحافظة بحاجة الى خطوط كهرباء اضافية لزيادة التجهيز، وهذا الامر لن يتم إلا خلال العام المقبل"..

إدارة بابل تتوعّد المتجاوزين على البيئة بأقصى العقوبات

□ بابل / المدى برس

ناقش مجلس حماية وتحسين البيئة في بابل، أمس الجمعة، الواقع البيئي للمحافظة، وفيما اتخذ توصيات عدة لخدمة بيئة بابل ، هددت ادارة المحافظة باتخاذ اقصى العقوبات بحق المتجاوزين على البيئة.

وقال مدير بيئة بابل عباس خضير عباس في حديث الى (المدى برس) على هامش الجلسة الثالثة لمجلس حماية وتحسين البيئة برئاسة النائب الاول لمحافظ بابل وسام اصلان وحضور عدد من المسؤولين ومدراء الدوائر ذات العلاقة إن "ورقة عمل الجلسة تضمنت اربعة محاور"، مبيناً ان المحور الأول، يتعلق بالواقع البيئي لمواقع الطمر الصحي في المحافظة وضرورة إنشاء معمل تدوير النفايات".

وأضاف أن "المحور الثاني، يتعلق بترحيل معامل الاسفلت في منطقتي العليا والحمزاوية التابعتين لناحية الكفل لما لها من تأثيرات بيئية وصحية على سكان المناطق القريبة بسبب الدخان الاسود المتصاعد منها"، مشيراً الى ان "المحور الثالث، هو التجاوزات على المساحات الخضر وتجريف الاراضي الزراعية وكيفية التقليل من الاتربة المتطايرة والعواصف الرملية عن طريق إنشاء الحزام الاخضر".

وبيّن عباس إن "المحور الرابع، ناقش موضوع متابعة وحدات المعالجة في المستشفيات الاهلية والحكومية وتطبيق القانون البيئي بحق المخالفين"، مؤكداً إن "الاجتماع اتخذ عدداً من التوصيات الخاصة التي من شأنها ان تخدم الواقع البيئي في المحافظة".

من جانبه قال النائب الأول لمحافظ بابل وسام اصلان في حديث الى (المدى برس) ان "حكومة بابل تبذل جهوداً كبيرة من اجل تحسين الواقع البيئي في المحافظة، لأننا نريد ان تكون بابل محافظة صديقة للبيئة"، مشدداً على "ضرورة الحد من التجاوزات التي تحدث على المحددات البيئية ووضع حدد لها في مركز المحافظة والاقضية والنواحي".

وأضاف اصلان أن "بيئة بابل رصدت الكثير من المخالفات والتجاوزات التي تتحملها مؤسسات حكومية واهلية ومواطنين ويجب التعاون لإزالتها والحفاظ على البيئة لأنها على تماس مباشر بحياة المواطن وتؤثر سلباً فيه"، مؤكداً ان "الحكومة المحلية ستتخذ أقصى العقوبات بحق المتجاوزين على البيئة وفق القوانين البيئية السارية".

وفي سياق متصل اعلن مجلس بابل عن وضع آلية جديدة لعمل المولدات الاهلية خلال شهر حزيران القادم، وفيما بين أن سعر الامبير الواحد سيكون سبعة آلاف دينار بواقع تشغيل سبع ساعات يومياً، أكد فرض غرامات فورية على اصحاب المولدات غير الملتزمين بهذه الآلية.

وقال رئيس لجنة الطاقة في مجلس المحافظة، حسن شاكر عودة، في حديث الى (المدى برس)، أن "المجلس قرر بالاجماع في جلسته الاستثنائيه التي عقدها بعد ظهر الخميس على آلية جديدة لعمل المولدات الاهلية خلال شهر حزيران القادم".

وأوضح عودة، ان "الآلية الجديدة لعمل المولدات خلال شهر حزيران تتضمن ان يكون عمل المولدات الاهلية لمدة سبع ساعات يوميا من الساعة الثانية عشرة ظهرا ولغاية الواحدة ليلاً بالتناوب من الكهرباء الوطنية ويكون سعر الامبير الواحد سبعة آلاف دينار"، موضحاً "ستتم اضافة ساعة واحدة في وقت السحور في شهر رمضان المبارك".

وأشار عودة، الى ان "وزارة الكهرباء ستوزع الوقود على اصحاب المولدات بواقع ٢٠ لترا لكل (كي في) بالسعر الرسمي"، لافتاً الى ان "تسعيرة المولدات التجارية الخاصة بالمحال التجارية والاطباء والصيادلة ستكون ٨ آلاف دينار للامبير الواحد بواقع ست ساعات من الساعة الثامنه صباحا ولغاية الثانية ليلا بالتناوب مع الكهرباء الوطنية".

وتابع رئيس لجنة الطاقة في مجلس المحافظة، "سيتم فرض غرامات فورية ضد المولدات التي لا تلتزم بقرار المجلس خاصة ونحن مقبلون على شهر رمضان المبارك".

يذكر ان مجلس حماية وتحسين البيئة في بابل شكل بأمر من وزارة البيئة برئاسة محافظ بابل ومن ينوب عنه وعضوية مدراء الدوائر البيئية والبلدية والتربية والمجاري والصحة والماء والنفط والكهرباء ويعقد اجتماعات شهرية من اجل دراسة الواقع البيئي في المحافظة واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية للحد من التجاوزات على البيئة".

مجلس محافظة بابل

افتتاح شارع "الفراهيدي" في البصرة ومثقّفون يؤكدون : سيشهد حراكاً مدنياً

شارع الفراهيدي للثقافة في البصرة

□ البصرة/ المدى برس

أعلن مجلس محافظة البصرة، أمس الجمعة، عن افتتاح شارع "الفراهيدي" للثقافة وسط مركز المحافظة على غرار "المتنبي" الموجود في بغداد، وفيما أشار إلى أن الحكومة المحلية دعمت هذا المشروع لوجستياً لجعله تظاهرة ثقافية أسبوعية، أكد مثقفون أن الشارع البصري تقبل هذه الثقافة وسيشهد حراكاً مدنياً منطلقاً من هذا الشارع.

وقال رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة البصرة باسم خلف على هامش احتفالية افتتاح الشارع على حدائق العباسية وسط المدينة وحضرته (المدى برس)، إن "حلم المثقفين تحقق اليوم بافتتاح شارع الفراهيدي للثقافة وهو انجاز يحسب لصالح المثقف البصري كونه المادة الأساس لهذا المكان"، مشيراً إلى، أن "ارتفاع درجات الحرارة في هذه المدينة لن يؤثر في الحوار المميز والمتميز".

وأضاف خلف، إن "الحكومة المحلية دعمت هذا المشروع الثقافي معنوياً ولوجستياً من خلال استحصالها الموافقات لجعله تظاهرة ثقافية أسبوعية".

من جهته قال الشاعر طالب عبد العزيز في حديث الى (المدى برس)، إن "شارع الفراهيدي يعد مشهداً ثقافياً سيجذب دور النشر وحضورها في هذا الشارع الثقافي"، لافتاً الى، أن "هذا المكان ليس لعرض الكتب فحسب بل سيولد أعمالاً ثقافية شاملة وسيشهد حراكاً مدنياً أسبوعياً ينطلق من هذا المكان".

وأشار عبد العزيز، إلى أن "البصرة حاضنة لثقافة الجنوب وان الشارع البصري تواق لهذه الثقافة ويتقبل تطورها خصوصاً أن جيل الشباب اليوم سيقدم أعمالاً ونتاجاً من الواجب تقديمها للثقافة العراقية".

وكان مجلس محافظة البصرة قد أعلن، في السابع والعشرين من أيار الجاري ٢٠١٥، عن تخصيص شارع وسط مركز المحافظة، للمثقفين على غرار "المتنبي" الموجود في العاصمة، وأطلق عليه اسم العالم اللغوي الكبير "الفراهيدي"، وفيما أكد أن الموقع الذي حدده قابل للتغيير، دعا مثقفي المحافظة لتقديم مقترحاتهم لتطوير الفكرة.

وأسس مثقفون بصريون في شباط الماضي ٢٠١٥ ، (صالون البصرة)، مبينين أنه يعنى بالثقافة والفن والأدب، ويركز على تدريب جيل صاعد، في حين عدّه أدباء بالمحافظة وسيلة جديدة "تقارع العنف بسلاح الإبداع".

مشيّعو الصبيحاوي يطالبون بعدم اتخاذ دماء الشهداء "جسراً للعبور والتحريض الطائفي"

☐ وفد من المنطقة الغربية زار عائلة الفقيد وشاركها العزاء

☐ مجلس بغداد ينتقد "صمت" المجتمع الدولي حيال جرائم "داعش"

اعتبر مئات المشاركين في تشييع الشهيد مصطفى الصبيحاوي أن المراسم تشكل رسالة للعالم أجمع بشأن وحدة العراقيين وتلاحمهم ضد "الإرهاب"، وضد من يريد الشر ببلادهم. وطالبوا السياسيين "المتصيدين بالماء العكر" بعدم اتخاذ دماء الشهداء "جسراً للعبور والتحريض الطائفي"، وفي حين انتقدوا صمت السياسيين حيال تلك "الجريمة النكراء"، كشف شقيق الشهيد عن زيارة وفد من المنطقة الغربية للعائلة لمشاركتها العزاء.

☐ بغداد/ المدى برس

مشيعون يحملون نعشاً رمزياً للجندي الراحل

وقال رجل الدين المشارك بالتشييع، الشيخ كاظم الزيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المئات من أهالي مدينة الصدر، شرقي بغداد، من شباب ووجهاء عشائر ورجال دين، شيعوا جثماناً رمزياً للجندي الشهيد مصطفى الصبيحاوي، بدءاً من تقاطع مستشفى الإمام علي، (الجوادر سابقا)، إلى منزله في قطاع ٧٥ من المدينة، شرقي بغداد"، وأضاف الزيدي، أن "التشييع الرمزي يشكل رسالة إلى العالم بأننا ندافع عن وحدة الوطن وترابه ومواطنيه في الموصل والأنبار وصلاح الدين ضد عصابات داعش، برابرة العصر، بغض النظر عن الانتماء الطائفي أو القومي"، داعياً السياسيين "المتصيدين بالماء العكر" إلى "عدم اتخاذ دماء الشهداء جسراً للعبور والتحريض الطائفي، وقول ما من شأنه صالح الوطن والمواطن أو التزام الصمت".

من جهته قال شقيق مصطفى، رائد الصبيحاوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مصطفى أصبح ابناً للعراقيين كافة"، عاداً "المشاعر التي عبر عنها العراقيون بشأن الشهيد السعيد مصطفى، مبعث فخر واعتزاز لعائلته والشهداء جميعاً".

وذكر رائد، أن "دماء مصطفى وحدت الشعب العراقي وزادت من عزيمته وتصميمه للقضاء على عصابات داعش الإرهابية، بعكس ما استهدفت من وراء جريمة قتله"، كاشفاً عن "زيارة وفد يمثل عشائر المنطقة الغربية لمشاركة العائلة العزاء، والتأكيد على أنهم سيكونون أولياء الدم ويثأرون لمقتله".

إلى ذلك ، قال نائب محافظ بغداد جاسم البخاتي في حديث إلى (المدى برس)، خلال مراسم التشييع، إن "المراسم بعثت رسالة أكدت للعالم أجمع وحدة العراقيين وعدم وجود فرق بينهم"، معرباً عن أسفه لـ"الرسائل التي تبثها بعض الدول العربية والإقليمية الداعمة لداعش والمحرضة له على تهجير المدنيين والقتل الطائفي لتفكيك مكونات العراق". وانتقد البخاتي، "صمت السياسيين ومنظمات المجتمع الدولي حيال الجريمة النكراء التي أدت لاستشهاد مصطفى الصبيحاوي، برغم أنها لا تقل بشاعة عن تلك التي راح ضحيتها الطيار الأردني معاذ الكساسبة"، عاداً أن "من لا يدين تلك الجريمة الشنيعة معاد للعراق ويعمل على تفتيت مكوناته".

وكان الجندي مصطفى ناصر هاني الصبيحاوي، تعرض مع قوة أمنية لهجوم (داعش) في منطقة الكرمة، شرقي الفلوجة، وأصيب وكُسرت ساقه، ما حال دون تمكنه من الانسحاب مع جماعته التي انسحبت، حيث لجأ لأحد المنازل المهجورة، لكن "العصابات الإرهابية" تمكنت من القبض عليه بعد يومين، وأخذته إلى الفلوجة، حيث قامت بتعذيبه وطافت به في السوق قبل أن يشنق على الجسر، ما أثار موجة سخط وإدانة واسعة.

يذكر أن رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، استنكر و"شجب بشدة"، الخميس، الجريمة "النكراء" التي راح ضحيتها الجندي العراقي مصطفى ناصر العذاري، من قبل قوى "الإرهاب الداعشي"، عاداً أنها تعكس "فكراً ونهجاً همجياً طارئاً ودخيلاً على حضارة الأمة العربية والإسلامية وتاريخها".

مجرد كلام

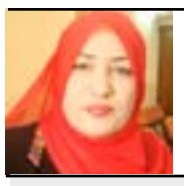

▪ عدوية الهلالي

قضايا عالقة

كلما ارتفعت درجة حرارة الجو..هبطت قدرات الطاقة الجسدية على العمل وهبطت معها الذبذبات الفكرية عن الحركة والتفكير الى ان تصل الى حالة من الخمول الجسدي والفكري تصعب فيهما الحركة والعمل والانتاج..لهذا فان عامة البشر يجعلون فترة توقفهم عن العمل وحصولهم على اجازتهم السنوية في فصل الصيف..

اعضاء مجلس النواب العراقي معذورون اذن – ياجماعة – فقد تكالبت عليهم بوادر حر الصيف الذي لن يشعروا به الا حين يقفون احيانا في المناطق الشعبية التي يزورونها لتأكيد وجودهم بين ناخبيهم أملاً في الحصول على دورة انتخابية جديدة، وكذلك تزايد الخلافات السياسية بينهم الى درجة تحوّل قاعة البرلمان الى ساحة للمصارعة الحرة ما أثرعلى اعصابهم ونفسياتهم وربما يؤثر على ادائهم السياسي فيؤخر اقرار العديد من القوانين المهمة والبت في القضايا الشائكة والعالقة غالبا..الحل اذن هو ان يتمتعوا بعطلتهم التشريعية واستغلال ماجمعوه من (وارد) للاستجمام في جبال بيروت وتركيا او في شرم الشيخ واوروبا والابتعاد قليلا عن متاعب العراق وتأجيل التفكير فيها الى حين عودتهم سالمين غانمين، فالقوانين المهمة التي لم يصلوا الى اتفاق لإقرارها كقانون الحرس الوطني وقانون الاحزاب وغيرها لايجب ان تشغل بالهم خلال فترة استجمامهم لأنها ستظل عالقة حتى بعد عودتهم وربما سترثها الدورة البرلمانية الجديدة مادامت خلافاتهم تظل قائمة ودائمة كما انهم لن يتدخلوا لفترة في المعركة المصيرية مع الارهاب لابالتأييد ولابالتنديد وسيتركونها لقادتها..

رئيس البرلمان سليم الجبوري (خصَمَ) القضية حين قال ان الخلافات الموجودة بين السياسيين في القضايا المهمة بما يتعلق بوحدة القيادة ودور العشائر واسنادها ودورالقوات العسكرية أثرت بشدة على معنويات المشاركين في المعركة مؤكدا على ان الاستعداد لمعارك الانبار ليس بالمستوى المطلوب. وكان السيد بهاء الاعرجي اكثر ايضاحا حين قال ان تحرير المدن من داعش يحتاج الى الاستقرار السياسي ونبذ الخلافات لتحقيق النصر..من الواضح اذن ان المعركة مع الارهاب ستصبح ايضا شأناً عالقاً وستطول وربما ترثها الحكومة الجديدة مالم تصدق تنبؤات الرئيس الاميركي باراك اوباما بانتهائها خلال ثلاث سنوات..

نوابنا اذن بحاجة الى الراحة والاستجمام ولتبقَ كل المشاكل العراقية عالقة مادام السياسيون العراقيون يعولون دائما على صبر المواطن العراقي وسكوته على التأجيلات المستمرة لكل قضاياه المهمة لأنه لن يصل الى اقناعهم بمعاناته حتى لو تظاهر وبكى بمرارة تفقده وقاره امام كاميرات القنوات الفضائية كما ان خلافاتهم السياسية لن تنتهي حتى لو فقد الشعب كل شيء..لابأس ان تشرب الأم العراقية دموعها بانتظاران يسمع أحد السياسيين صوتها وهي تطالب بعودة ابنها او جثته على الأقل من مذبحة سبايكر وان يقضي النازحون صيفاً قاسياً في اسوأ ظروف معيشية وان تبقى الحال على ماهي عليه في كل مفاصل الدولة بل ويزداد سوءاً فقد تساوى الامر لدى الشعب ولم يعد البرلمان يشكل لديه إلا حلبة للنزاع والشجار في حالة حضوره،وقضايا مؤجلة في حالة غيابه!!

الثقافة البرلمانية تعتبر ربط شبكة الإعلام بالبرلمان من أهم فقرات قانونها

☐ بغداد/ المدى برس

اعتبرت لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية ان أهم فقرة في قانون شبكة الإعلام هي ارتباطها بمجلس النواب العراقي، ولفتت إلى أن أملاك وزارة الإعلام السابقة أحيلت إلى الشبكة لتمكينها من تطوير أدائها، فيما أشارت إلى أن السلم الوظيفي لموظفيها اعتمد على القوانين النافذة.

وقالت رئيسة لجنة الثقافة والإعلام النيابية ميسون الدملوجي خلال مؤتمر صحافي عُقد في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "أهم ما في القانون هو ربط شبكة الإعلام العراقي بمجلس النواب وفق ما نص عليه الدستور في الهيئات المستقلة وجعلها مستقلة مادياً"، مبينة أن "من بين فقرات القانون إحالة جميع أملاك وزارة الإعلام المنحلة إلى الشبكة لتمكينها مادياً وتطوير أدائها وفعاليتها وتنوع مصادر تمويلها". وأضافت الدملوجي أن "دولة القانون اقترحت أربع مواد منها اعتماد شبكة الإعلام مالياً على نفسها إلا إننا نرغب بسعي الشبكة لذلك خاصة بعد أن تكون أملاك وزارة الإعلام المنحلة لهم، وربطها بالحكومة وان يكون لها مدير وليس مجلس أمناء"، عادة ذلك إعادة لوزارة الإعلام المنحلة ونحن نريدها أن تكون مستقلة عن الحكومة وان تكون الرقابة على عملها من اللجنة المختصة هي لجنة الثقافة".

وأشارت الدملوجي إلى أن "مقترح اللجنة كان هو وجود سلم وظيفي لشبكة الإعلام، إلا أن مجلس النواب أراد اعتماد الشبكة القوانين النافذة في التقاعد والرواتب في الدولة العراقية". وكان مجلس النواب العراقي، صوت ،الخميس، خلال جلسته الـ٤٢ على مشروع قانون شبكة الاعلام العراقي. وأخفق مجلس النواب العراقي خلال جلسته الـ٤١ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الاولى التي عقدت، الثلاثاء،(٢٦ ايار ٢٠١٥)، بالتصويت على مشروع قانون شبكة الاعلام العراقي، بعد انسحاب نواب كتلة الاحرار والمواطن بسبب رفض رئاسة مجلس النواب طلبها بتأجيل التصويت عليه.

يذكر ان مجلس النواب العراقي عقد، الخميس،(٢٨ ايار ٢٠١٥)، جلسته الـ٤٢ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الاولى برئاسة رئيسه سليم الجبوري وحضور ٢٣٦ نائباً، فيما تضمن جدول أعمال الجلسة تأدية اليمين الدستورية لوزيري الصناعة والمعادن والموارد المائية واستمرار التصويت على قانون شبكة الحماية الاجتماعية والتصويت على أربعة مشاريع قوانين، والقراءة الاولى والثانية لأربعة مشاريع قوانين.

المثنى تطالب بنقل معمل سمنت السماوة الى خارج المدينة لاحتوائه على مواد مسرطنة

معمل اسمنت المثنى

☐ المثنى/ المدى برس

طالبت مديرية بيئة المثنى، أمس الجمعة، وزارة البيئة بنقل معمل سمنت السماوة الى مكان آخر بعيداً عن المناطق السكنية وسط المدينة، وفيما بيّنت ان المعمل يمثل اكبر كارثة بيئية في السماوة وجنوب العراق لاحتوائه على مواد مسرطنة، عدت خطره اكبر من الكوليرا على الانسان مع تدمير كافة البساتين المحيطة به. وقال مدير بيئة المثنى يوسف سوادي في حديثه الى (المدى برس)، ان "معمل سمنت السماوة بات يشكل عبئاً كبيراً على أهالي المدينة كونه يحتوي على مواد مسرطنة ما يشكل اكبر كارثة بيئية في السماوة وجنوب العراق"، مطالباً مجلس المحافظة بـ"نقله الى مكان آخر بعيداً عن المناطق السكنية لضمان حياة الناس البسطاء من دون تعرضهم لأمراض متراكمة".

واضاف سوادي ان "معمل سمنت السماوة يعمل بدون المرسبات والتي تقوم باختزال ذرات الغبار المتطاير من داخل افران المعمل والحيلولة دون انتشارها في الجو"، مبيناً ان "هذه الدقائق هي عبارة عن ألياف سيللوزية تسبب بمرور الزمن امراضاً مزمنة في الجهاز التنفسي لمن يستنشقها". وتابع سوادي أن"المعمل خطير جداً، فعلى صعيد تأثيره على البشر هو اخطر من الكوليرا وكل مرض آخر، ومن جهة البيئة هو خطر أيضاً، فالبساتين والمزروعات الخاصة في المناطق المحيطة بالمعمل دمرت بالكامل" مشيراً الى أنه "ستشكل لجنة خاصة مشتركة في امانة مجلس الوزراء للبت في هذا الامر الذي يعمل خارج الضوابط المنصوص عليها بأسرع مايمكن". وفي سياق متصل، افتتحت إدارة محافظة المثنى قرية عصرية تضم ١٠٠ دار سكنية في قضاء السلمان جنوب غربي السماوة، ومنحت الدور للمهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين، وفيما دعت لنقل المشاريع الزراعية من المحافظات الغربية غير المستقرة إلى المحافظات الجنوبية، طالبت وزارة الزراعة بدعم مشاريع المحافظة الزراعية. وقال المكتب الإعلامي لمحافظ المثنى إبراهيم الميالي، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "محافظ المثنى إبراهيم الميالي افتتح اليوم(أمس)، القرية العصرية في قضاء السلمان (٣٥ جنوب غربي السماوة) والتي تضم ١٠٠ دار سكنية بحضور الوكيل الإداري لوزارة الزراعة"، مبيناً أنه "منح تلك دور للمهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين خلال حفل أقيم في قاعة الغدير في السماوة". ونقل المكتب الإعلامي، عن الميالي قوله، إن "من دواعي العز والفخر أن نلتقي في هذا اللقاء وان نحتفي بطاقات إخواننا من المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين".

وطالب الميالي، "وزارة الزراعة بالمشاريع الزراعية ،خصوصا وأن المحافظة تخطط لان تكون عاصمة العراق الزراعية لعام ٢٠٢٠"، مشيرا إلى أن "المحافظة تسعى إلى الوصول إلى حالة الاكتفاء الذاتي وعدم الاعتماد على استيراد المحاصيل الزراعية من الخارج". وأكد الميالي، ضرورة "إدخال المكننة الحديثة والأساليب الحديثة في الزراعة إلى محافظة المثنى"، داعياً الى "نقل المشاريع الزراعية من المحافظات الغربية التي تعاني من وضع أمني غير مستقر إلى المحافظات الجنوبية التي تشهد استقراراً امنياً جيداً".

الصحة تؤكد وصول رفات ٤٧٠ من ضحايا قاعدة سبايكر

☐ الأسبوع المقبل موعد إعلان نتائج فحوصات الـ(DNA)

☐ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة الصحة العراقية عن وصول رفات ٤٧٠ من ضحايا حادثة سبايكر، وأشارت إلى أن دائرة الطب العدلي تعمل لإكمال فحوصات الـ(DNA) للضحايا. وفيما حددت نهاية الأسبوع المقبل موعداً لإعلان نتائج فحوصات الوجبة الأولى، أكدت تخصيص مليارين و ٤٠٠ مليون دينار لشراء أجهزة ومواد مختبرية لدائرة الطب العدلي للإسراع بعملية الفحوصات. وقالت وزيرة الصحة عديلة حمود، خلال مؤتمر صحافي عقدته في مقر الوزارة في بغداد وحضرته (المدى برس)، إن "رفات ٤٧٠ من ضحايا حادثة سبايكر وصلت إلى دائرة الطب العدلي"، مبينة أن "دائرة الطب العدلي تعمل وبشكل مستمر لإكمال فحوصات مطابقة الـ(DNA) وإعلان النتائج".

وأكدت حمود، أن "نهاية الأسبوع المقبل ستشهد إعلان الوجبة الأولى من نتائج مطابقة الفحوصات فيما سيتم الإعلان عن النتائج الأخرى تباعاً"، مشيرة إلى أن "مجلس الوزراء خصص مليارين و٤٠٠ مليون دينار لشراء أجهزة ومواد مختبرية لدائرة الطب العدلي للإسراع بإعلان النتائج ورفع وتيرة العمل". وبينت حمود، أن "دائرة الطب العدلي بحاجة إلى العديد من الأجهزة الحديثة"، لافتة إلى أن "وزارة الصحة بانتظار وزارة المالية لإطلاق الأموال للشروع بشراء الأجهزة والمواد المختبرية". وكانت رئاسة محكمة التحقيق المركزية أعلنت، في (الرابع من نيسان ٢٠١٥)، عن إجراء كشف موقعي لموقع "جريمة" سبايكر في محافظة صلاح الدين، والعثور على مقابر تضم رفات "شهداء المجزرة"، وفي حين أكدت أن المتهمين الذين اعتقلوا "اعترفوا تفصيلاً" بالحادث، عدت أن ذلك يوصل التحقيق بالموضوع إلى مراحله النهائية. وكانت القوات الأمنية والحشد الشعبي، عثرت على مقبرة في تكريت لضحايا قاعدة سبايكر قرب القصور الرئاسية بعد تحرير المدينة، كما تم الكشف عن مكان "إعدامهم" على ضفاف دجلة.

وكان تنظيم (داعش) أعدم، في (الـ١٥ من حزيران ٢٠١٤)، المئات من طلبة كلية القوة الجوية والمتطوعين للقوات المسلحة، في قاعدة (سبايكر)، شمالي تكريت، بعد أيام على تسليم أنفسهم.

جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقدته وزيرة الصحة عديلة حمود بخصوص ضحايا سبايكر

المستشار الاقتصادي يصف عمل المصارف الأهلية بـ "التجاري" ويدعو إلى تعديل قانونها

◆ البنـوك الحكوميـة تسـتحوذ علـى 90 % مـن موجـودات الجهـاز المصـرفي العراقـي

عد خبراء اقتصاد، قانون المصارف الأهلية بغير الكفوء ما جعل المصارف الاهلية مجرد مصارف تجارية لا تشارك بأي نشاط تنموي، وفيما اشاروا الى ان القانون لم يدرس البيئة العراقية الاقتصادية بشكل جيد، لفتوا الى ان المصارف الحكومية تهيمن على 90 % من موجودات الجهاز المصرفي.

□بغداد/أحمد السهيل

وقال المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح في حديث لـ "المدى" ان "السبب الرئيسي لجعل المصارف الاهلية مصارف تجارية وليست تنموية هو قانون المصارف رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤ حيث بني على المبدأ "الانكلوساكسوني" حيث تكون وظيفة المصارف الاهلية وظيفة وساطة مالية وتؤدي الى توليد نشاط اقتصادي ويقوم هذا النشاط بوظائف النمو الاقتصادي على عكس نظام الصيرفة الالمانية الذي يعطي الحق للمصارف الاهلية ان تمارس انشطة تنموية حقيقية وتساهم في عمليات الانتاج" مشددا على ضرورة ان "تكون اقرب الى المدرسة الالمانية."

وتابع بالقول "يجب ان تطرأ تغييرات على قانون المصارف خصوصا المادة ٢٨ حيث تحظر على المصارف الخاصة الدخول بانشطة حقيقية مباشرة ولا مانع من امتلاكها بعض الاسهم كأوراق مالية وادوات ملكية."

واشار الى ان "السبب الرئيسي لضعف القطاع المصرفي الخاص قانوني، حيث ان القانون لم يدرس البيئة العراقية الاقتصادية بشكل جيد فضلا عن مرور ١١ سنة على القانون ويحتاج الى تعديلات" لافتا الى ان "العراق يحتاج الى تنمية وتوظيف الاموال من مصادر مختلفة ولا سيما ان الائتمان ضعيف."

وعن اطلاق البنك المركزي تريليون دينار لتمويل نشاطات المصارف الاهلية، بين المستشار الاقتصادي ان "اعطاء البنك المركزي مبلغ تريليون دولار لتمويل نشاطات المصارف الاهلية يعد اشارة ايجابية لخلق تجانس في السوق المصرفية لانها انغلقت على نفسها ولم يعد هناك انسجام بين المصارف الاهلية والحكومية" موضحا ان "الاسواق الوطنية عادة تكون واحدة والمنافسة واحدة، وهذا الانغلاق اضعف النشاط الاقتصادي وخلق انقساما داخل السوق."

ولفت الى ان "المصارف الحكومية تهيمن على ٩٠٪ من موجودات الجهاز المصرفي والتعاملات النقدية اليومية وهيمصارفشاملةتمارسصيرفةالتنمي ةوالدخولفياستثماراتصناعيةوزراع ية، اما المصارف الاهلية فموجوداتها قليلة وهناك احتكار كبير من المصارف الحكومية وهذا الاحتكار غير منتج."

وتابع بالقول ان "هناك توجها لاصلاح المصارف الحكومية ونحتاج لتشريع قانون لها واعادة هيكلتها وهيكلة ملكيتها واصلاحها بحد ذاته هو اصلاح للنظام المصرفي العراقي."

واشار الى ان "تدفق الاموال مابين الجهازين المصرفيين الاهلي والحكومي ضعيف وهناك تكدس في جانب وعجز في جانب اخر لو كان هناك تدفق اموال لقلت الاخفاقات والمشاكل المصرفية."

وختم حديثه بالقول "قدمنا توصيات باطار تعديل قانون المصارف نحو تحسين البيئة المصرفية لكنه يحتاج لارادة وتقبل لكننا نعتقد انهسيعدل لان البرلمان مصر على تعديله."

من جانبه قال الخبير الاقتصادي، هلال الطعان، في حديث لـ "المدى" ان "المصارف الاهلية بشكل عام انشئت حديثا في العراق وعددها قليل نسبيا لا يتجاوز الـ٣٢ مصرفا وهذه المصارف برغم كونها خاضعة لشروط البنك المركزي في السياسة النقدية وملتزمة بشروط الائتمان ومنح القروض الا ان مشكلتها هي ان مجالس اداراتها تتكون من مجموعة من التجار وبالتالي قراراتهم هي التي تؤثر على نشاطات المصرف فضلا عن ان الوضع الامني والسياسي غير المستقر يلقي بظلاله على المشهد الاقتصادي بالكامل ومن ضمنه القطاع المصرفي."

واضاف ان "النشاط المصرفي خصوصا الاهلي محدود ومعظم قروضه استهلاكية وليست انتاجية وهدفها تحقيق ارباح للمساهمين في رؤوس اموال تلك المصارف" لافتا الى ان "المصارف الاهلية ليست لديها الامكانية لمنح قروض القطاع الزراعي او الصناعي أو الدخول في استثمارات كبيرة الحجم."

واشار الى ان "رؤوس اموال المصارف الاهلية ليست كبيرة لذلك لم تدخل في اية استثمارات سواء كانت صناعية ام تجارية والحل الوحيد امامها هو الاندماج، حيث ان الاندماج المصرفي كفيل بتفعيل القطاع المصرفي الاهلي لانه عندما يكون رأس المال قليلا بالتالي ستكون قدرة المصرف الاقراضية قليلة ما يقلل من تأثيراتها في النشاط الاقتصادي" لافتا الى انه "في الفترة الماضية حصل تعاون بين القطاعين المصرفيين الحكومي والاهلي من ناحية الشيكات وبعض التعاملات المصرفية لكنها لاتزال ليست بالمستوى المطلوب."

وتابع بالقول ان "تسويق الخدمات المصرفية في العراق ضعيف والمواطن العراقي مازال يعتمد على ثقافة النقد ولم يعتد على ثقافة الايداع في المصارف واستثمار رأس ماله، فضلا عن كون الارباح الممنوحة للمودعين ٤٪ ولا تشكل مبلغا مغريا لهم لاستثمار اموالهم في القطاع المصرفي" مشيرا الى ان "قانون المصارف يحتاج الى اعادة نظر حسب المستجدات التي حصلت في المشهد الاقتصادي العراقي."

وقدرت دراسة محلية أن رؤوس أموال المصارف الحكومية بلغت حتى نهاية تشرين الأول من عام ٢٠١٢ الماضي، ما مجموعه ٧٥٤ مليار دينار، مقابل أكثر من أربعة مليارات دينار للمصارف الخاصة، وأن أرصدة الاستثمار في المصارف العاملة في العراق سجلت لغاية ٢٠١٢/١٠/٣١، مبلغاً يقارب الستة مليارات دينار (٥,٩٤٧)، بلغت حصة المصارف الحكومية منها ٤,٩٢٩ مليارات، مقابل ١,٠١٨ مليار للمصارف الخاصة.

ويتكون النظام المصرفي العراقي من ثلاثة وأربعين مصرفاً فضلاً عن البنك المركزي وتتوزع حسب الملكية بين (٧) مصارف حكومية و(٣٠) مصرفاً أهلياً بضمنها سبعة إسلامية إضافة إلى ستة مصارف أجنبية.

وكان البنك المركزي العراقي قد اعلن في (الـ١٩ من أيار ٢٠١٥ الحالي)، اطلاق تريليون دينار للمصارف الخاصة لتمويل قروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وزيادة حصة مبيعات الدولار لشركات الصيرفة والتحويل الخارجي، ووضع الإجراءات الكفيلة لمعالجة نقص السيولة في بعض المصارف.

متخصصون في الشأن المالي يكررون دعواتهم لاصلاح القطاع المصرفي في العراق

خارج الحدود

كواليس

وان.ام.دي.بي تحصل على مليار دولار من أبوظبي

وقع صندوق وان.ام.دي.بي الحكومي الماليزي اتفاقا يحصل بموجبه على تمويل قدره مليار دولار من شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبيك) التابعة لحكومة أبوظبي ووحدتها آبار للاستثمارات وذلك قبيل موعد الرابع من يونيو/ حزيران الذي يستحق فيه قرض لتجمع بنوك أجنبية.

وقالت وزارة المالية الماليزية في بيان يوم الجمعة إن المبلغ سيستخدم لسداد قرض قيمته ٩٧٥ مليون دولار قبل موعد الاستحقاق. وتدبير التمويل خطوة رئيسية ضمن خطط لإعادة هيكلة وان.ام.دي.بي التي تتكبد خسائر.

وقال أحمد حسني حنظلة نائب وزير المالية في بيان "الاتفاق خطوة مهمة صوب تقليص مستويات الدين الإجمالية لدى وان.ام.دي.بي."

وقال المسؤول الحكومي إن الوزارة تتوقع تنفيذ خطط إعادة هيكلة وان.ام.دي.بي "بالكامل بحلول أوائل العام القادم".

"الاتحاد للطيران" تحقق أقوى أداء مالي

سجّلت شركة "الاتحاد للطيران"، الناقل الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، في عام ٢٠١٤ أقوى أداء مالي لها على الإطلاق حتى الآن، إذ أعلنت الشركة عن تحقيق صافي أرباح بواقع ٧٣ مليون دولار أمريكي وعائدات بقيمة ٧,٦ مليار دولار أمريكي، بزيادة نسبتها ١٥٢.٪ و٢٦,٧٪ على الترتيب مقارنة بعام ٢٠١٣.

ونتيجة لهذا الأداء، الذي تدخل به الشركة عامها الرابع على التوالي من الربحية الصافية، ارتفع معدل العائدات قبل اقتطاع الفائدة والضرائب بواقع ٣٢,٥٪ ليصل إلى ٢٥٧ مليون دولار أمريكي، مصحوباً بزيادة معدل العائدات قبل اقتطاع الفائدة والضرائب والإهلاك والاهتلاك والإيجار بنسبة ١٦,٢٪ مسجلاً ١,١ مليار دولار أمريكي، بما يعادل نحو ١٥٪ من إجمالي العائدات.

17.3 مليار دولار العجز في ميزان تجارة الخدمات

أظهرت بيانات رسمية أمس الجمعة ان العجز في تجارة الصين في الخدمات زاد إلى ١٧,٣ مليار دولار في نيسان مدفوعا بفجوة بلغت ١٥,٦ مليار دولار في السياحة مع سفر المزيد من الصينيين الى الخارج.

وقالت ادارة الدولة للصرف الاجنبي ان الصين سجلت فائضا بلغ ٣١,١ مليار دولار في تجارة السلع الشهر الماضي وهو ما يعطي فائضا مجمعا لتجارة السلع والخدمات قدره ١٣,٨ مليار دولار.

وتحاول الحكومة دعم القطاع لخلق المزيد من الوظائف في وقت تواجه فيه المصانع صعوبات لكن محللين يحذرون من ان محاولات متعجلة لفرض هذا التحول قد يكون ضررها أكبر من نفعها.

واظهرت البيانات ان الصين سجلت عجزا بلغ ٥٨,٥ مليار دولار في تجارة الخدمات في الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام وفائضا قدره ١٤٨,٩ مليار دولار في تجارة السلع وهو ما ترتب عليه فائض مجمع لتجارة السلع والخدمات بلغ حوالي ٩٠,٥ مليار دولار.

التجارة تضع ضوابط جديدة لاستيراد الأجهزة الكهربائية

□ بغداد/المدى برس

أعلنت وزارة التجارة وضع ضوابط جديدة لاستيراد الأجهزة الكهربائية ومنع دخول المقلد منها الى البلاد، ولفتت إلى أنها قامت بتحديد الأصناف المسموح باستيرادها، فيما أكدت ضرورة وجود ملصق كفاءة الاستهلاك للطاقة.

وقال مدير الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية كامل مخلف ضايع في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "لجنة مركزية من وزارة التجارة قررت تضمين إجازات الاستيراد بالعلامة التجارية للأجهزة الكهربائية المسجلة في العراق لتلافي استيراد الأجهزة المقلدة".

وأضاف ضايع أن "الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية سيقوم بفحص الأجهزة الكهربائية المستوردة لتحديد مدى مطابقتها للمواصفات العراقية المعتمدة"، مشيراً إلى أن "الوزارة أدخلت تعليمات جديدة بخصوص ضوابط استيراد للبضائع الكهربائية استناداً إلى ما جاء بالأمر الديواني (١٢) لسنة ٢٠١٥".

وأشار ضايع إلى أن "الوزارة قررت أن يكون الجهاز الكهربائي المنزلي مزوداً بملصق كفاءة الاستهلاك للطاقة الخاصة ببلد الصنع"، موضحاً أن "الأجهزة المشمولة هي مكيفات الهواء بنوعيها الشباكي والمجزأ والثلاجات والمجمدات ومبردات الماء الهوائية بكافة أنواعها وغسالات الملابس الكهربائية المنزلية والصناعية والمصابيح الوهاجة والفلورسنت والاقتصادية وعلى غرار ما يحصل في الدول المجاورة".

وشهدت السوق العراقية بعد العام ٢٠٠٣ دخول بضائع من كل حدب وصوب من دون رقابة او تدقيق ما اربك السوق العراقية وجعل المنتج الوطني يموت سريرياً بسبب حجم المنافسة مع المستورد الى حين صدور قانون الاستيراد وماتبعه ما جعل السوق العراقية والمنتج الوطني يتعافيان شيئاً فشيئاً الا ان مختصين يرون انه لايزال دون مستوى الطموح بسبب حاجته الى تفعيل القوانين التي تدعمه كقانون المنتج الوطني والتعرفة الكمركية وقانون القطاع الخاص. وتوقفت معظم المعامل العراقية بعد عام ٢٠٠٣ بسبب ارتفاع أسعار الوقود وفتح باب الاستيراد ما أدى إلى عدم قدرة المنتجات المحلية على منافسة البضائع المستوردة،الأمر الذي دفع أصحاب المعامل إلى إغلاقها وتسريح العاملين فيها.

ذهب

استقر الذهب،امس الجمعة، فوق أدنى مستوى في أسبوعين ونصف الذي سجله في الجلسة السابقة مدعوما بعدم التيقن بشأن محادثات ديون اليونان لكنه مازال تحت ضغط من توقعات رفع الفائدة الأمريكية قريبا.

ومازال المعدن النفيس بصدد التراجع للأسبوع الثاني. وفي الساعة ٠٩١٥ بتوقيت جرينتش سجل السعر الفوري للذهب ١١٨٨,٣٠ دولارا للأوقية دون تغيير يذكر عن أواخر معاملات يوم الخميس في حين زادت العقود الأمريكية تسليم يونيو/ حزيران ٣٠ سنتا إلى ١١٨٨,٤٠ دولار.

وزادت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمئة لتسجل ١٦,٧١ دولارا للأوقية.

وارتفع البلاتين ٠,١ بالمئة إلى ١١١٥ دولارا في حين هبط البلاديوم ٠,٧ بالمئة إلى ٧٧٧,٥٠ دولارا للأوقية.

عملات

ارتفع الدولار لأعلى مستوياته في ١٢ عاما ونصف العام مقابل الين قبل أن يتراجع مع رهان المستثمرين على رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة في وقت لاحق هذا العام بينما لا تزال السياسة النقدية في اليابان ميسرة للغاية.

وبدد الدولار معظم مكاسبه في تعاملات بعد الظهر في الولايات المتحدة بعدما قال وزير المالية الياباني تارو أسو إن هبوط الين في الأونة الأخيرة كان حادا وهو ما أطلق توقعات بأن البنك المركزي الياباني ربما يتدخل لوقف مزيد من التدهور في قيمة العملة.

وزاد سعر الدولار في أحدث تحرك ٠,٢ في المئة إلى ١٢٣,٩١٥ ين بعدما لامس ١٢٤,٤٦ ين على منصة التداول الألكترونية إي.بي.إس في وقت سابق. وارتفع الدولار مقابل الين ٣,٨ في المئة منذ بداية العام.

وزاد اليورو ٠,٤ في المئة إلى ١,٠٩٤٨٥ دولار معوضا خسائره في وقت سابق بدعم من البيانات الأمريكية.

الجريمة الاقتصادية تحذر من التلاعب بالأسعار خلال رمضان.. وبغداد تشكل لجنة لمتابعة الأسواق

□بغداد / نور علي

أعلن مجلس محافظة بغداد، أمس الجمعة، عن تشكيل لجنة خاصة لمتابعة حركة الاسواق التجارية للحد من ارتفاع اسعار المواد الغذائيةخلال شهر رمضان، فيما كشفت مديرية الجريمة الاقتصادية عن تشكيل غرفة عمليات بالتعاون مع دائرة الرقابة الصحية وجهاز الامن الوطني لمعاقبة المتلاعبين بالاسعار والمحتكرين.

وقال عضو مجلس محافظة بغداد، غالب الزاملي، لـ "المدى"، ان "مجلس بغداد شكل لجنة خاصة لمتابعة عمل التجار داخل الاسواق التجارية الكبيرة، كسوق الشورجةوجميلةخلال شهر رمضان المبارك"، مبينا ان "عمل اللجنة سيبدأ بداية شهر رمضان، ولابد من تحديد الاسعار ووضعها بشكل منظم يلائم المواطنين بالاضافة الى تحديد سقف معين للاسعار".

وأضاف الزاملي بالقول ان "هذا الاجراء سيقضي على جشع بعض التجار ممن يتلاعبون بالاسعار، بالاضافة الى الحفاظ على العرض والطلب"، لافتا الى ان "مجلس بغداد كثف عمله لمتابعة الاسواق وأماكن بيع الفواكه والخضر وتسهيل عملهم في الوقت ذاته".

وتابع "شكلنا لجان لمتابعة حركة البيع والشراء في الاسواق التجارية وتعمل هذه اللجان بشكل يومي"، مؤكدا ان "عقوبات رادعة ستتخذ بحق المخالفين، تبدأ من الغرامة وتصل الى الحبس".

من جانبه قال مدير مكتب الغش والجريمة في دائرة الجريمة الاقتصادية، المقدم احمد جمعة في حديث لـ "المدى"، ان "العمل مستمر لمتابعة اسعار المواد الغذائية في الاسواق من خلال مفارز خاصة لمتابعي محتكري المواد الغذائية والتجار الذين يتلاعبون بالاسعار"، مشيرا الى ان "الجهود المبذولة من قبل دائرة الجريمة الاقتصادية كبيرة وقد تم تكثيفها قبل شهر رمضان".

وأضاف جمعة بالقول ان "مدير دائرة الجريمة الاقتصادية قام بتشكيل غرفة عمليات مصغرة بالتعاون مع دائرة الرقابة الصحية وجهاز الامن الوطني، والجهات الرقابية الاخرى، وذلك من اجل تفويت الفرصة على بعض ضعاف النفوس من التجار"، لافتا الى ان "تسعيرة المواد الغذائية هي من اختصاص وزارتي الزراعة والتجارة".

وأوضح ان "اسعار المواد الغذائية ثابتة ومؤشرة لدى الجهات الرقابية والتنفيذية، وفي حال حصل اختلاف بين الاسعار الحقيقية والاسعار التي يفرضها التاجر فاننا نقوم باحالة الاشخاص المخالفين الى القضاء"، مبينا ان "مديريتنا تعمل بموجب القانون رقم ١٠ الخاص بحماية المستهلك، على الرغم من حداثة هذا القانون".

وتابع "نمتلك مجموعة من العناصر ترتدي الزي المدني، وتزودنا بتقارير يومية عن صعود اوهبوط الاسعار، بالاضافة الى متابعة اسعار صرف الدولارلارتباطها الوثيق باسعار المواد الغذائية"، مؤكدا ان "لجنة دائمة مشكلة في مجلس محافظة بغداد بخصوص متابعة اسعار مفردات البطاقة التموينية، وهنالك واجبات مشتركة بخصوص موضوع احتكار السلع والمواد الغذائية".

عراقيون يتبضعون من سوق الشورجة وسط العاصمة بغداد

الرياضي
sports@almadapaper.net
9
العدد (3372)
السنة الثانية عشرة- السبت
(30) أيار 2015

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
هيلاس فيرونا	يوفنتوس	١٩:٠٠
ارسنال	استون فيلا	١٩:٣٠
بروسيا دورتموند	فولفسبورغ	٢١:٠٠

المباراة		الوقت
ميلان	اتلانتا	٢١:٤٥
باريس سان جيرمان	اوكسير	٢٢:٠٠
برشلونة	اتلتيك بيلباو	٢٢:٣٠

عـدَّ الدوري الأفقر فنياً .. واستهجن تصرّف هوار

د. حـارسـن: الـكـهـربـاء والـلـيـزر سـيـحـرقـان مـلـف الحـظـر!

□ بغداد / إياد الصالحي

د. حارس محمد

ثمّن مستشار المنتخب الوطني السابق د. حارس محمد جهود اتحاد كرة القدم في رفع الحظر الدولي عن ملاعبنا ليتنسى لمنتخباتنا واندیتنا معاودة اللعب على ارضنا شريطة عدم التخبط في الآليات الموضوعة تمهيداً لزيارة وفد مفتشية الاتحاد الدولي للعراق في ظل وجود فنيين متخصصين ومستشارين يمكن ان يدلوا الاتحاد على الطرق الصحيحة لإدارة ملف الحظر.

وقال د. حارس في اتصال مع (المدى) من العاصمة القطرية الدوحة: عليكم ان تخططوا بشكل صحيح لتقليل السلبيات التي تزداد كل مرة وخاصة في مسألة انقطاع التيار الكهربائي، علينا ان نستفيد من درس موقعة أربيل بين منتخبنا والأردن حيث انقطعت الكهرباء عن الملعب وتوقف اللعب لفترة محددة كان قبلها المنتخب الاردني متفوقاً على منتخبنا وبعد استئناف اللعب هبط مستواه بشكل مباشر فاتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قراراً بإعادة تطبيق عقوبة الحظر على ملاعبنا لأنه عدّ توقف اللعب مؤثراً على المستوى الفني للفريق الضيف.

واضاف : اتساءل هنا لماذا يعاود اتحاد الكرة ارتكاب الخطأ نفسه بإقامة المباريات تحت الأنوار الكاشفة في ظل عدم وجود امكانية للسيطرة على جميع مقومات انجاح المباراة لاسيما الطاقة الكهربائية كما حصل في مباراتي الزوراء والشرطة ثم دهوك مع القوة الجوية ؟ فاللعب في الليل مع تكرار انقطاع الكهرباء لا يخدم ملف رفع الحظر وجميع المباريات منقولة عبر الفضاء وتتم مراقبتها من (فيفا) نفسه، ومن المؤكد سيدفع الغرض السيء ممن يقتنون اقلام الليزر بعيداً عن الرقابة. ووجه حارس انتقاداً لاذعاً الى لاعب القوة الجوية هوار ملا محمد لتصرفه غير المناسب اثناء لقاء فريقه مع دهوك أمس الأول الخميس، وقال : لم يكن هوار بصورة جيدة ، بل كان أسوأ لاعب في المباراة واستحق التبديل في الدقيقة ٥٤ بقرار صائب من المدرب عباس عطية لأنه يطمح للفوز بمشاركة البديل مصطفى كريم، وفي لحظة وصول هوار الخط الجانبي لم يبادل مصطفى المصافحة بالرغم من ان الاخير مدّ يده له كتقليد معروف بين اللاعبين، ما أثار هذا التصرف استياء الجميع لأن هوار لعب اساسياً ومصطفى شارك احتياطياً وهو هداف الفريق فضلاً عن ابتعاد هوار عن مستواه المعروف منذ فترة طويلة واصبح على حافة الاعتزال فكان يفترض به ان يتعامل بحكمة لما لديه من خبرة ، وألا يُذكّرنا بأفعال سابقة حلت عليه بالسخط العارم مثل حادثة نطح كابتن المنتخب يونس محمود في نهائيات كأس أمم آسيا عام ٢٠٠٧ ! فإذا يصرّ اليوم بالتصرف هكذا فماذا كان يفعل في الملاعب عندما كان يافعاً، ثم ما موقف هوار عندما يصبح مدرباً لفريق ما وهو يُقدم على استبدال لاعب شاب، هل سيقبل بامتعاضه من قرار إخراجه من المباراة ؟!

استمرار مسلسل التخبط في تنظيم الدوري الممتاز

واشار د. حارس الى ان منافسات دوري كرة القدم تعد اضعف المنافسات هذا الموسم في تاريخ الدوري العراقي ، مبيناً أن المدربين المحليين لم يطوّروا انفسهم، ناهيك عن الملاعب الرديئة ، وثقافة المدرب العراقي البليدة فهو يريد ان تتحول الكرة بسرعة من حارس المرمى الى الهجوم من دون بناء هجمة صحيحة من الناحية الدفاعية، للأسف دائماً ما نسمع صراخ المدرب بالمناولة من الكرات الطويلة وهذا غير صحيح لأنه يهدي الكرة الى المنافس ولا يوجد استحواذ عليها مما يفسد متعة اللعبة.

وحمّل مسؤولية تدهور الفرق فنياً على عاتق المدربين ، وقال : انهم مكبلون بالقيود ولا حول ولا قوة لهم ، ادارات الاندية هي المسيطرة على مقاليد الفرق ولا توجد شخصية واضحة للمدرب، بل يكاد يكون على الهامش إلا ما ندر، فقد اصبح المدرب الحلقة الأضعف في الكرة العراقية ولابد من ايجاد سياسة جديدة تعزز قيمته وتجعله ذا شأن كبير أمام لاعبيه.

وطالب د.حارس بالمحافظة على الفرق الجماهيرية التي اخذت تضعف رويداً رويداً بعدما اثقلت بالديون وخوت خزائنها بصورة تدعونا للحزن على واقعها ، ويمكن ان يسهم اتحاد الكرة في تحديد آلية جديدة للمسابقة لحماية الاندية الجماهيرية وكذلك عليه ان يخلص الدوري من المشكلات الكثيرة ، فمثلاً تعدد مشاركة اندية باسم وزارة واحدة غير صحيح وكثرة التأجيلات تقتل المنافسة ، وارضيات الملاعب غير جيدة ، وحتى الحكم يعد مفصلا مهماً في منظومة اللعبة نراه مرهقاً بسبب تعدد الواجبات وعدم وجود فرصة للراحة ما تؤثر قراراته الخاطئة على مصير الفرق !

واختتم د.حارس محمد حديثه : هناك أمر في غاية الأهمية يتمثل في زيادة اعداد المدربين الشباب لولوج المهنة من القمة، واستهال مهمة تدريب الفرق في الدوري الممتاز بين يوم وليلة مقابل عدم تطوير المدرب نفسه لقدراته في دورات رصينة ما يوقعه في مطبّات لا تُحمد عقباها يدفع ثمنها الفريق والكرة العراقية بصورة عام مستقبلاً.

هوار يُبرِّر سلوكه مع كريم بالضغط النفسي !

□ بغداد / المدى

هوار ملا محمد

اكد لاعب فريق كرة القوة الجوية هوار ملا محمد ان ما بدر منه في مباراة فريقه امام دهوك امس الاول الخميس كان غير مقصود عندما خرج ودخل اللاعب مصطفى كريم بدلا منه. وقال هوار لـ(المدى) : ان علاقتي باللاعب مصطفى كريم اكبر من هكذا تصرفات لكن ضغط المباراة والعامل النفسي الذي كنا نعاني منه جعل تفكيري متشتتاً وبالتالي خرجت من دون ان أؤدي التحية للاعب مصطفى الذي دخل بديلا عني في الشوط الثاني. واضاف : ارجو من الجماهير وبعض وسائل الإعلام ألا تفسّر ما حصل بتفسيرات جانبية وتأويلات لا يوجد لها صحة على ارض الواقع ومع ذلك اقدم اعتذاري لزميلي مصطفى كريم وجميع جماهير القوة الجوية التي كانت حاضرة في المباراة. واشار الى ان انقطاع التيار الكهربائي في ملعب نادي دهوك أثر كثيراً على فريق القوة الجوية خصوصا ان المباراة كانت مثيرة في بداتيها لأن فريقنا كان داخلا بهمة نفسية عالية لكن التوقف الذي حصل سبّب التراخي لكلا الفريقين وللصقور بدرجة كبيرة.

(الكأس وسبورت) تتنافسان لشراء مباريات الأسود

□ بغداد/ المدى

قال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم رئيس لجنة التسويق المركزية إن شركة (وورلد سبورت غروب) وقنوات الكأس والدوري القطرية تقدمتا بعطاء عن طريق مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد لشراء حقوق النقل التلفازي والاعلانات لمباريات منتخبنا الوطني في الدور الثاني للتصفيات المشتركة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ وبطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩. واضاف كريم لـ(المدى): ان اتحاد الكرة لم يحدد موعداً لغلق ابواب شراء النقل التلفازي والاعلانات الخاصة بمباريات منتخبنا الأربع التي سيخوضها على ملعبه امام منتخبات الصين تايبيه يوم ٣ أيلول المقبل ضمن جولة الذهاب ومع اندونيسيا يوم ١٢ تشرين الثاني وتايلاند يوم ٢٤ وفيتنام يوم ٢٩ آذار المقبل ضمن جولة الايـاب لتصفيات الدور الثاني بالمجموعة السادسة المؤهل لمونديال روسيا والنهائيات القارية التي تضيفها دولة الامارات العربية المتحدة حسب الشروط والضوابط التي تم اعلانها من قبل اتحاد الكرة عبر موقعه الرسمي على شبكة الانترنت. واوضح كريم إن اتحاد الكرة تلقى عرضين من شركة كرين ستاديوم البريطانية ولارسا الايرانية المتخصصتين بشؤون كرة القدم العالمية لرعاية المنتخبات الوطنية العراقية في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظرها خلال الفترة المقبلة من ناحية تأمين إقامة المعسكرات التدريبية والمباريات الدولية الودية مع المنتخبات العربية والآسيوية والعالمية وبما يُسهم في رفع درجة تحضيراتها لتلك البطولة لاسيما أن يوم غد الأحد سيشهد انتهاء العقد المبرم مع شركة ماتش وورلد سبورت السويسرية لرعاية منتخباتنا الذي كان رئيس الاتحاد السابق ناجح حمود قد أبرمه مع مسؤولي تلك الشركة في وقته. وأشار إلى أن اتحاد الكرة يسعى إلى توفير البرنامج التحضيري لمنتخبنا الوطني الذي قدمه المدير الفني أكرم احمد سلمان إذ يتضمن إقامة ٥ تجمعات طوال مدة إقامة منافسات الدور الثاني التي تمتد من يوم ١٦ حزيران ولغاية ٢٩ آذار المقبلين وبما يسهم في خطف بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة السادسة إلى النسخة المقبلة من بطولة كأس أمم آسيا وكذلك التواجد ضمن المنتخبات ١٢ التي ستشارك في الدور الحاسم الآسيوي للمنافسة على إحدى بطاقات التأهل الأربع الممنوحة للقارة إلى المونديال في ظل وجود رغبة كبيرة ودعم منقطع النظير من قبل جميع الجهات الحكومية وتقف في مقدمتها وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية بضرورة تواجد منتخبنا في بطولة كأس العالم ٢٠١٨ بحكم كونه من المنتخبات التي تحتل الصف الأول خلال العام الحالي على صعيد القارة وخاصة بعد ان احتل المركز الرابع في بطولة أمم آسيا الأخيرة التي أقيمت في استراليا.

عبطان يناقش الفهد جهود رفع الحظر الكروي

□ بغداد / المدى

تباحث وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان مع رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي عضو اللجنة التنفيذية في (فيفا) احمد الفهد استعدادات العراق والوزارة واتحاد الكرة بشأن إقامة مباراة رفع الحظر الدولي عن العراق في مدينة البصرة الرياضية.

وأكد عبطان في اتصال هاتفي مع احمد الفهد سعي العراق الى إنهاء ملف الحظر الدولي من خلال تهيئة الأرضية المناسبة وتلبية متطلبات (فيفا) بشأن رفع الحظر عن الكرة العراقية، معرباً في الوقت نفسه عن بالغ تقديره وشكره لجهود احمد الفهد ورئيس الاتحاد الآسيوي سلمان بن ابراهيم اللذين قدما دعمهما للعراق من اجل عودة المباريات الى الملاعب العراقية وبين الجماهير الرياضية.

من جهته أثنى فهد على جهود الوزارة والاتحاد من اجل توفير الأجواء المناسبة التي تسهّل من عمل لجنة (فيفا) التي ستأتي الى المدينة الرياضية وتدوّن مشاهداتها حتى ترفع تقريرها الايجابي الذي سيمهد الطريق لعودة المباريات الرسمية والدولية إلى العراق.

لاعبـو الشرطـة يلتحقـون بمعسكـر زاخـو

□ بغداد / المدى

أكد المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم أكرم احمد سلمان أن ثمانية لاعبين من صفوف فريق الشرطة الذين تم اختيارهم ضمن القائمة الأولية المكونة من ٣٢ لاعبا سيلتحقون اليوم السبت بالمعسكر التدريبي الذي يقيمه منتخبنا في مدينة زاخو بإقليم كردستان حتى يوم ٤ حزيران المقبل في إطار تحضيراته للمشاركة في الدور الثاني للتصفيات المشتركة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ وبطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ التي ستنطلق يوم ١١ حزيران المقبل بمشاركة ٤٠ منتخبا من شرق وغرب القارة.

وأضاف سلمان لـ(المدى) انه كان على صواب عندما طلب من اتحاد الكرة تأجيل مباراة الشرطة نفط الوسط التي كان من المؤمل أن تقام يوم غد الأحد على ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف إلى يوم ٢٢ حزيران المقبل الذي تم تحديده في الاجتماع الأخير وتم فيه مناقشة تحضيرات منتخبنا لمباراة اليابان الودية واندونيسيا الرسمية حيث يعاني هؤلاء اللاعبون من حالة إجهاد وإرهاق واضح ظهر عليهم في المباراة التي خسرها فريق الشرطة أمام فريق الكويت الكويتي ضمن منافسات الدور ١٦ من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ويحتاج إلى ٣ أيام على الأقل من اجل استشفائهم وإعادة توازنهم من جديد ومشاركة زملائهم اللاعبين الآخرين من الدوري المحلي والمحترفين المتواجدين حاليا في معسكر زاخو. وأوضح ان مدرب اللياقة البدنية الاسباني روديغيرز سيصل بعد غد الاثنين الى مطار اربيل الدولي في طريقه الى زاخو من اجل إكمال الملاك التدريبي للمنتخب الى جانب نزار اشرف وعماد هاشم حيث سيعمل على رفع درجة اللياقة البدنية بموجب الجدول الذي وضعه بالاتفاق معي تحضيراً لمواجهة فريق زاخو يوم الأربعاء المقبل لمناسبة الافتتاح الرسمي لملعبه الجديد ومشاركة جماهيره أفراحه حيث سأعمل على تجريب اكبر عدد ممكن من اللاعبين للوقوف على مستوياتهم التي سأعمل من خلالها على اختيار القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعبا قبل شد الرحال في اليوم التالي الى مدينة يوكوهاما اليابانية للدخول في معسكر تدريبي هناك يستمر ليوم ١١ حزيران المقبل موعد المباراة الودية مع المنتخب الياباني التي سيحتضنها ملعب نيسان الدولي إذ يشارك فيها اللاعبون المحترفون (جستن ميرام واحمد ياسين وعلي عدنان وسيف سلمان وهمام طارق وياسر قاسم وريبين سولاقة) بعد ان ينهوا التزاماتهم مع الأندية التي يلعبون في صفوفها في الوقت الحاضر . وأشار إلى مباراة اليابان ستكون في غاية الأهمية لمنتخبنا الذي سيكتسب فائدة فنية كبيرة من خلال احتكاكه بمنتخب يُعد من المنتخبات الآسيوية التي لها حضور دائم في بطولة كأس العالم وتعطيه الفكرة الكاملة في اختيار القائمة الأساسية المكونة من ١١ لاعبا الذين سيخوضون المباراة الرسمية مع المنتخب الاندونيسي منذ البداية التي ستقام على ملعب دالتا في مدينة سورابايا يوم ١٦ من الشهر ذاته من دون جمهور التي نسعى من خلالها إلى الظفر بأول نقاط لنا في منافسات المجموعة السادسة التي ستمنحنا دفعة معنوية كبيرة في التقدم إلى الامام في المباريات المقبلة امام منتخبات الصين تايبيه وتايلاند وفيتنام ضمن جولتي الذهاب والإياب من الدور الثاني .

منتخبنا يشرع بمعسكر زاخو

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 تضاؤل فرصة الزوراء في النهائي

11 برشلونة يطمح بحسم نهائي الكأس

12 جيرمان مرشح لإكمال ثلاثيته

لنا كلمة

▪ خليل جليل

الأمنيات لا تكفي

جميل جداً أن يتحدث مسؤولو اتحاد كرة القدم عن سياقات وخطوات مستقبلية تتعلق بتنظيم واستقرار الأنشطة وبرامج العمل والمحافظة على مسارِ لجانِ الاتحاد ومهامها وفي مقدمتها لجنة المسابقات التي تُثير جدلاً كبيراً بين فترة وأخرى وإن كانت حدة هذا الجدل أقل مما أثاره جدل لجان أخرى كلجنة المنتخبات وكذلك اللجنة الفنية.

فما يتعلق بلجنة المسابقات لا يتعدى الحديث عنها سوى ما يتصل بقدرتها على الالتزام بتوقيتات زمنية لبرامج المسابقات المحلية، بينما الأمر الذي يتصل بمسؤولية بقية اللجان ينطوي على مسؤولية كبيرة يجب أن تتحملها تلك اللجان باقتدار.

وما ذهب إليه رئيس لجنة المسابقات علي جبار قبل أيام في حديثه عن رغبة المسابقات بإصدار كراس يتضمن مواعيد الموسم المقبل مؤكداً في الوقت ذاته عزم لجنته على مطالبة الاتحاد بعدم السعي لتأجيل مباريات الموسم المقبل إلا تلك المباريات المتزامنة مع المناسبات الدينية.

إلى هنا يبدو كلام جبار ينطوي على رغبة واضحة بعدم جعل لجنته عرضة للانتقادات اللاذعة وتحميلها المسؤوليات في ما يلحق بكل موسم من تعثر وتلكؤ وتخليص ذمته من تلك الاتهامات بعد أن طال عمل المسابقات الكثير.

وعندما نُقلّب مسودة برنامج رئيس اتحاد كرة القدم عبدالخالق مسعود وبالطبع نحتفظ بنسخة من تلك المسودة منها، نجد أن الاخير شدد على اهمية الاعتناء بدوري الكرة ومواعيده وتوقيتاته والعمل على انسيابية انطلاقه وانتهائه بمواعيد لا تتأثر بها مشاركات منتخباتنا ،إلا أن الأمر بقي على حاله والرجل مسعود ترك المسابقات تواجه مصيرها وتتحمل وحدها اشارات الاتهام والتقصير.. وهذه المرة وضع رئيس لجنة المسابقات نفسه بمكان رئيس الاتحاد وربما سيتحمل هو المسؤولية وحده هذه المرة وربما يسعى لكي ينأى بنفسه مبكراً عن اية اتهامات طالما ان رئيس الاتحاد أكد مراراً وتكراراً بأن الأمر يتعلق باختصاص ومهمة المسابقات ولسان حاله يقول إن ما يحصل هو من خلاصة مسؤولية المسابقات ومن يعمل بها وليس في القضية أي شأن وإلا لماذا لم يتدخل رئيس الاتحاد ويعود لبرنامجه ويستعيد ما (كتب فيه له)؟

إذاً نقول لعلي جبار رئيس لجنة المسابقات: شيء بسيط هو طبع كراس خاص بمواعيد مباريات الموسم المقبل وشيء اسهل من ذلك الحديث عن مطالبة الاتحاد بعدم الانصياع بعد الآن لرغبات الاندية والفرق في ما يخص مسلسل التأجيلات التي دأب عليها الاتحاد وعدم العودة الى هذا المسلسل إلا عندما تكون هناك ظروف قاهرة كما ورد في حديث جبار ولا نعرف ماذا يعني الظروف القاهرة .. هل يعني بذلك افلاس الاندية وعدم امكانية تنقل فرقها ما بين ملاعب المحافظات أم يعني عدم تمكن الفرق من الحصول على تذاكر حجوزات ام تفرغ لاعبيها مع مهام المنتخبات؟

اذا كان الأمر كذلك فنحن نطمئن المسابقات بأن مثل هذه الظروف ستعيشها الفرق وتواجهها مثلما تشير الى ذلك الاحداث السائدة وفي ظل الواقع الذي تعيشه الاندية.. أو ربما يعني ما يعنيه رئيس المسابقات بالظروف القاهرة .

وفات الأخ علي جبار أن يتحدث عن فترات تأجيل ليس لها أي مسوغ ونعتقد بأن امتدادات تأثيرها هي التي دفعت بموسم الكرة ليستمر الى نهايات شهر تموز..نحن نُذكّره بتلك الفترات التي عانى منها الموسم أكثر من ثلاثين يوما توقف فيها الدور (كرمال) خليجي الرياض واكثر من ٤٠ يوما من (أجل عيون) نهائيات آسيا في المدن الاسترالية وغيرها من فترات تأجيل اخرى امتدت لأيام، أي ان ما يقارب من ثلاثة اشهر كانت هي فترة التوقفات القسرية التي عانى منها الموسم المتواصل..وعندما تتجنب مثل هذه التأجيلات، فان لجنة المسابقات وكذلك اتحاد كرة القدم يتمكنان من المضي بموسم منتظم ..القضية إذاً ليس فقط طبع كراس لمواعيد المباريات هو كفيل بموسم مستقر شأنه شأن بقية مواسم الكرة في المنطقة..ومثلما نقلب باستمرار ما تحدث به برنامج عبدالخالق مسعود الانتخابي وما تعهد به من استقرار منتظر للدوري بعد مرور اكثر من عام هذه المرة سنعود الى تصريحات وتأكيدات الأخ علي جبار في المستقبل وما تعهد به بعد الآن.

الجولة الثالثة تفتقد طعم الفوز

الجوية يفرض التعادلِ على دهوك.. و(ديربي) البصرة ينتهي ايجابياً

تضاؤل فرصة الزوراء بالمنافسة في المربع الذهبي

المدرب عباس عطية

□ بغداد / محمد الخفاجي

أُختتمت أمس الأول الخميس منافسات الجولة الثالثة من الدور النهائي لدوري الكرة الممتاز بإقامة ثلاث مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات، وشهدت الجولة تأجيل مباراة الشرطة ونفط الوسط الى ٢٢ حزيران القادم التي كان من المقرر إقامتها غداً الأحد على ملعب النجف وذلك لاستدعاء أكثر من ٤ لاعبين من الشرطة إلى صفوف المنتخب الوطني الذي سيدخل مرحلة الإعداد لتصفيات كأس العالم وسيغادر إلى زاخو من اجل لقاء فريقه الكروي الأربعاء القادم.

المباراة الأولى جمعت فريقي الزوراء وأمانة بغداد على ملعب الشعب الدولي الأربعاء الماضي وانتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما حيث أعاد فريق الزوراء سيناريو اللقاءين السابقين أمام فريق الشرطة ونفط الوسط من خلال تقدّمه في الشوط الأول والتراجع وتلقي الأهداف في مرماه بالشوط الثاني حيث انتهى الشوط الأول بتقدم الزوراء بهدف دون رد حمل أمضاء اللاعب حسين علي فيما تمكن أمانة بغداد من تعديل النتيجة في القسم الثاني من المباراة بأقدام اللاعب السوري محمد الواكد في الدقيقة (٧٢) وشهدت المباراة حالتي طرد الاولى لمحترف الزوراء المصري مصطفى جلال في الدقيقة ٨٠ والثانية لمحترف امانة بغداد أكوري كايجوبو في الدقيقة ٩١، لينتهي اللقاء بالتعادل الايجابي، مع امتعاض كبير من جماهير الزوراء الذين القوا باللائمة على حكم المباراة علي صباح بادعائهم انه حرم الفريق من ركلتي جزاء صحيحتين وهذا ما أكده أيضاً مدرب الفريق عماد محمد من خلال تصريحاته الصحفية التي عقبت المباراة، وبهذه النتيجة تضاءلت فرصة الزوراء بالمنافسة على لقب الدوري الممتاز للموسم الحالي إذ لم يمتلك حتى الآن سوى نقطة واحدة في رصيده بالمركز الأخير بينما وصل فريق أمانة بغداد إلى النقطة الثالثة بالمركز الثالث.

أما اللقاء الثاني فقد جمع فريقي دهوك والقوة الجوية على ملعب الأول امس الأول الخميس وانتهى بالتعادل السلبي من دون اهداف، فقد جاء بمستوى فني لم يرتق إلى الوسط حيث غابت اللمحات الفنية باستثناء فرصتين لفريق القوة الجوية ولم تُسفرا عن تسجيل هدف، وشهدت المباراة انقطاعاً في التيار الكهربائي عن ملعب النادي وتوقف المباراة لأكثر من ٢٠ دقيقة قبل ان يتم اصلاح الخلل من المتخصصين، وكان الحكم صباح عبد على مقربة من انهاء المباراة وتأجيلها إلى اليوم التالي قبل عودة التيار الكهربائي إلى الملعب من جديد، وبهذه النتيجة احتفظ فريق القوة الجوية بصدارة المجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط فيما تجمد رصيد فريق دهوك عند النقطة الواحدة وبذلك تضاءلت حظوظه بالتأهل إلى المربع الذهبي. وفي اختتام هذه الجولة التقى فريقا الميناء ونفط الجنوب على ملعب جذع النخلة في المدينة الرياضية بمحافظة البصرة حيث انتهى (الديربي) البصري بالتعادل الايجابي بهدف لكلا الفريقين وسط أجواء مثالية خصوصاً من ناحية الحضور الجماهيري الغفير والتشجيع المثالي من قبل مشجعي الفريقين.

التقدم جاء عن طريق فريق نفط الجنوب في الدقيقة ٨ من الشوط الأول بهدف جميل من اللاعب أنس جاسم لتلتهب مدرجات فرسان الجنوب فرحاً بهذا الهدف واستمرت محاولات الأزرق طوال الشوط الأول لكن جميعها ضلّت طريق المرمى بينما كان التعديل حاضراً من فريق الميناء وعبر محترفه البرازيلي جيلسون جورج في الدقيقة ٣٢ لينتهي الشوط الاول على هذه النتيجة.

اما الشوط الثاني فلم يأتِ بجديد لكلا الفريقين حيثَ استمرت المحاولات من هنا وهناك من دون جدوى ليطلق الحكم فلاح عبد صفارته معلناً التعادل الايجابي بين الفريقين، وبذلك أصبح فريق الميناء في موقف لا يُحسد عليه بعدم تحقيقه أي فوز من ثلاث مباريات وتجمد رصيده عند النقاط الثلاث وهو غير ملب لطموح محبي وأنصار (السَّفانة).

زينة: لم نتسلم مستحقاتنا منذ ٥ أشهر!

زينة اركان

□ بغداد / المدى

أكدت العداءة الدولية ولاعبة المنتخب الوطني بألعاب القوى زينة اركان عدم تسلمها مرتباتها منذ ٥ اشهر بحجة عدم وجود تخصيصات مالية من اللجنة الأولمبية.

وقالت زينة لـ (المدى): على الرغم من عدم وجود الاموال إلا ان ذلك لم يكن عائقاً امامنا في تحقيق نتائج ايجابية وخير دليل ما تحقق في البطولة العربية الاخيرة التي جرت في البحرين.

واضافت: ان الازمة المالية والتقشف تسببا في قتل طموحي بتمثيل بلدي في البطولة الآسيوية التي ستنطلق بعد يومين في الصين لاسيما اني كنت من اللاعبين المرشحين للمشاركة في هذه البطولة ، لكن تم رفع اسمي قبل السفر بأيام قليلة للسبب ذاته !

واشارت الى ان الاستعدادات والمراكز التدريبية التي توفر للاعبين ليست بمستوى الطموح حيث لم يوفر الاتحاد أي معسكر خارجي للاستعداد الى هذه البطولة خصوصاً ان مضيفتها الصين وهذا يتطلب ان يكون معسكراً في احد الدول الشرق آسيوية من اجل ان يتأقلم اللاعبون مع الأجواء وألا يتأثروا بتغيير المناخ والطعام وما شابه ذلك.

جسام: خبرة الكويت وراء إقصاء الشرطة

□ بغداد / المدى

قال مدرب فريق الشرطة لكرة القدم ثائر جسام انه يشعر بالإحباط بسبب الخسارة التي مُني بها فريقه امام فريق الكويت الكويتي (٠-٢) في المباراة التي ضيفها ملعب نادي العربي بالعاصمة القطرية الدوحة وجعلته يودع منافسات النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي من الدور ١٦ . واضاف جسّام في تصريح نقله الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم اننا استعدينا جيداً للمباراة وكان كل شيء يسير في المسار الصحيح، لعبنا أمام فريق يمتلك خبرة ويشارك دائما في الأدوار الإقصائية من هذه البطولة. واوضح لقد كانت بدايتنا جيدة في المباراة ولكن اللاعبين أهدروا الكثير من الفرص، كان عندنا ستراتيجية جيدة للعب أمام فريق جيد مثل الكويت، لكنني أعتقد أنه كان يجب أن نبذل جهوداً أكبر من أجل الفوز في المباراة من اجل ان نكمل مسيرتنا في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٥ . من جهته اكد مدرب فريق الكويت الكويتي محمد ابراهيم ان فريقه لعب مباراة رائعة وسجل عبدالله البريكي وروجيريو هدفين في وقت رائع حيث حاولنا تطبيق الخطط التي وضعناها للمباراة وسيطرنا على المجريات برغم أننا كنا نلعب أمام خصم قوي ، مشيراً الى ان اللاعبين بذلوا جهوداً كبيرة والفوز لم يكن سهلاً لأن هذه المباراة كانت الأخيرة هذا الموسم. واشاد ابراهيم بالمستوى جيد الذي قدمه فريق الشرطة لكن كان عندنا تصميم كبير وقد استحقينا التأهل للدور ربع النهائي من البطولة التي قرّبتنا اكثر من المنافسة على خطف لقب النسخة الحالية برغم وجود منافسين اقوياء لنا ويقف في مقدمتهم فريق القادسية الكويتي بطل النسخة السابقة .

الكويت يصطدم الشرطة في الدوحة

تنفيذ حملة تأهيل قاعة الشعب المغلقة

□ بغداد / المدى

نفذت وزارة الشباب والرياضة حملة لتأهيل قاعة الشعب بجهود ذاتية مستمرة تبقي القاعة على درجة عالية من الجاهزية لتضييف الاحداث الرياضية.

وأوضح رئيس اللجنة المشرفة على الحملة مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة د. علي ابو الشون ان الحملة الحالية تختلف عن سابقاتها كونها تعتمد آلية عمل مستمرة بجهود ملاكات الوزارة مع انشاء ورشة كبيرة للحدادة والنجارة واعمال الصيانة للكهرباء وانابيب الماء تغطي الاحتياجات المطلوبة وتتألف الورشة من مهندسين وفنيين متخصصين من الدائرة الهندسية ودائرة المنشآت.

وأكد ابو الشون ان الحملة التي بدأت برفع المخلفات والكتل الكونكريتية وتأهيل المرائب ومداخل الجمهور قد قطعت شوطا كبيراً في اخراج الصورة الحقيقية للقاعة على الرغم من عدم انتهاء فترة العقد مع الشركة التي تتولى اعمال التأهيل مضيفاً ان فرق العمل تقسمت حسب نوع الأعمال الكهربائية واعمال النجارة والاخرى التي تتعلق بتجميل واجهات القاعة بالبوسترات والصور الحديثة وتقطيع ممرات الدخول والخروج وترقيم المقاعد التي يبلغ عددها (٢٨٠٠) مقعد ووضع الأعلام العراقية مع اعادة توزيع اعمال الهندسة الصوتية والاذاعة الداخلية وتشجير الحدائق بعد رفع المخلفات عنها بالتعاون مع الدائرة البلدية ضمن ملاكات امانة بغداد ، مشيراً الى ان النتائج التي افرزتها الحملة حتى الآن تشير الى انها الأفضل من بين جميع الحملات السابقة واقل كلفة.

وتابع ان ملاكات الوزارة تواصل العمل بهمة عالية واندفاع لأجل استثمار القاعة بالوجه الأمثل خدمة للرياضيين وما تمثله هذه القاعة والمجمع برمته حيث تشمل الاعمال ايضا تأهيل مسبح الشعب والمقتربات الاخرى.

وشهدت الحملة اشتراك مدير المنشآت الرياضية ستار مجبل والمعاون حامد حنون ومدير القاعة حسن جبر.

تجهيز قاعة الشعب للاحداث الرياضية

الشباب توزع مُنح الرواد

□ بغداد / المدى

باشرت وزارة الشباب والرياضة بتوزيع منح ثلاثة اشهر للرواد والرياضيين الابطال المشمولين بقانون الرواد.

وقال معاون مدير عام الدائرة المالية في الوزارة باسم الساعدي: إن الوزارة باشرت بتوزيع المنح المالية لثلاثة اشهر وتم تسليم المنح من القسم المالي في الوزارة وايضاً عن طريق بطاقة (الكي كارت).

وأكد الساعدي أن وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان وجّه بتجاوز الروتين الحاصل في رواتب الرواد والابطال الرياضيين وقد شرعنا بالعمل وبخطى متصاعدة والإسراع بتوزيع المنح المالية لهم وفق الضوابط التي أقرّها قانون الرواد والابطال الرياضيين. وسبق لوزارة الشباب والرياضة أن اطلقت مؤخراً منحة لشهر واحد.

قبل موقعة برلين

برشلونة يطمح بحسم نهائي كأس إسبانيا من بيلباو

□ مدريد/ أ ف ب

يدخل برشلونة الى المباراة النهائية لمسابقة كأس اسبانيا المقررة اليوم السبت في معقله "كامب نو" وهو مرشح فوق العادة للفوز على اتلتيك بيلباو وتعزيز رقمه القياسي بتتويجه الأول منذ ٢٠١٢ والسابع والعشرين.

وستكون مباراة "كامب نو" المواجهة الثالثة في الاعوام السبعة الاخيرة بين النادي الكاتالوني وبيلباو في نهائي المسابقة، وقد خرج الاول فائزا في المناسبات الثلاث اولها عام ٢٠٠٩ (٤-١) حين توج بثلاثيته الاولى وكان حينها بقيادة مدربه السابق غوسيب غواريديولا، ثم عام ٢٠١٢ (٣-٠) في آخر مباراة له مع "ببب" قبل ان يقرر الاخير الخلود للراحة ثم الالتحاق بعدها بباير ميونيخ الالماني.

ويأمل برشلونة بقيادة لويس انريكي ان يجدد تفوقه على بيلباو من اجل احراز الثنائية والتحضر بأفضل طريقة ممكنة لمواجهة يوفنتوس الايطالي السبت المقبل على الملعب الاولمبي في برلين في نهائي مسابقة دوري ابطال أوروبا.

وستكون المباراة مميزة لقائد "بلاوغرانا" تشافي هرنانديز الذي يخوض مباراته الاخيرة في "كامب نو" قبل السفر مع النادي الى برلين ثم الى قطر من اجل الالتحاق بالسد.

"نحن فخورون بفوزنا بلقب الدوري والان حان وقت نهائي الكأس التي برغم اعتبارها قليلة الأهمية، فانها تعنينا بقدر نهائي دوري ابطال اوروبا"، هذا ما قاله مدافع برشلونة جيرار بيكيه، مضيفا "انه لقب آخر يضاف الى متحف النادي وهنا في برشلونة نحن لا نعلم سوى الفوز".

وعاد بيكيه الى افضل مستوياته في الاشهر الستة الاخيرة ولعب دورا اساسيا في الانتصارات الـ٢٩ التي حققها النادي في ٣٣ مباراة، ما وضعه على مشارف الفوز بجميع المسابقات التي شارك بها هذا الموسم.

ولم يكن تألق برشلونة محصورا بالناحية الهجومية وثلاثيه المرعب الارجنتيني ليونيل ميسي والاورغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار الذين سجلوا ١١٧ هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم، بل تميز النادي الكاتالوني بدفاعه الصلب ايضا حيث اهتزت شباكه في ٢١ مناسبة فقط خلال ٣٨ مباراة في الدوري المحلي.

"عندما تفوز، يتطلع الجميع نحو المهاجمين وعندما تخسر تتحول الانظار نحو المدافعين، الحارس والمدرب"، هذا ما اضافه بيكيه الذي اعتبر ان "هذه الامور تحصل في الاندية الكبرى وهذا امر طبيعي. نحن نمتلك في المقدمة ثلاثية من افضل اللاعبين في العالم، هم يفهمون بعضهم بطريقة مثالية ويقدمون اداءً مذهلا".

وخلافا لبرشلونة، يدخل بيلباو الى النهائي السابع والثلاثين في تاريخ مشاركاته في مسابقة الكأس وهو يبحث عن تتويجه الاول منذ ٢١ عاما وتحديدا منذ موسم ١٩٨٣-١٩٨٤ حين توج بثنائية الدوري والكأس التي رفعها حينها للمرة الثالثة والعشرين والاخيرة.

ومن المؤكد ان مهمة النادي الباسكي لن تكون سهلة في مواجهة برشلونة الذي لقنه درسا قاسيا في اللقاء الاخير بينهما في شباط الماضي عندما اكتسحه ٥-٢ في معقله "سان ماميس" في لقاء تعملق خلاله ميسي بعد ان لعب دورا في جميع الاهداف الخمسة التي سجلها رجال انريكي.

لكن فريق المدرب ارنيستو فالفيردي تطور كثيرا منذ تلك الخسارة ما سمح لهم بحجز مقعدهم في مسابقة الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ" للموسم المقبل، وهم سيدخلون الى اللقاء على خلفية سبع مباريات متتالية من دون هزيمة.

"برشلونة ليس بالفريق الذي لا يُقهر"، هذا ما شدد عليه نجم بيلباو اياكي وليامس، مضيفا "نحن نستحق الانتصار، سنجعلهم يعانون جدا في هذه المباراة".

وتلقى برشلونة خبرا سارا قبل مواجهة بيلباو اذ سيكون سواريز جاهزا للعب اساسيا بعد ان غاب عن الفريق منذ اياب الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا ضد باير ميونيخ (٢-٣) بسبب مشكلة عضلية.

وفي الجهة المقابلة، سيفتقد بيلباو خدمات اوسكار دي ماركوس بسبب الايقاف، ما سيمنح اندوني ايراولا ان يلعب اساسيا في مركز الظهير الايمن في مباراته الاخيرة مع النادي الباسكي الذي امضى في صفوفه ١٢ عاما وخاض معه اكثر من ٥٠٠ مباراة لكن المدافع البالغ من العمر ٣٢ عاما قرر الرحيل في نهاية الموسم من دون ان يعلن عن وجهته المقبلة التي قد تكون الولايات المتحدة بحسب صحيفة "اس".

برشلونة يستعد لحسم تفوقه على بيلباو واحراز الثنائية

أخبارهم

■ أكد الألماني **فيليب لام**، مدافع بايرن ميونيخ، بطل الدوري الألماني لكرة القدم، أنه سبق أن رفض الانتقال إلى برشلونة ،بطل الدوري الاسباني، ومانشستر يونايتد، رابع الدوري الانكليزي، في أوقات سابقة من مسيرته الاحترافية.

وقال لام "٣١ عاما" في حواره لموقع "سكاوكا" الرياضي، الذي تناقله العديد من وسائل الاعلام الالمانية والفرنسية: "لست نادماً على قراري بعدم الانتقال الى مانشستر يونايتد او برشلونة في السابق لانني اخترت البقاء في مسقط رأسي بايرن ميونيخ وحققت معه دوري ابطال اوروبا ٢٠١٣". واضاف لام، قائد منتخب المانيا بطل كأس العالم ٢٠١٤، ان مانشستر يونايتد كان قريباً مني في وقت ما وكان اللعب في الدوري الانكليزي مثيراً للاهتمام، لكني في النهاية فضلت البقاء مع النادي البافاري.....

■ وصف اللاعب **كارلوس تيفيز** مهاجم فريق يوفنتوس، بطل الدوري الايطالي، فريق برشلونة، بطل الدوري الاسباني، بأنه الأفضل في العالم في الوقت الحالي، مؤكداً ان فريقه يحتاج للعب مباراة مثالية خالية من الأخطاء لتحقيق الفوز عليهم في نهائي برلين الشهر المقبل، في بطولة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وقال تيفيز في تصريحات تلفازية لشبكة "ميدياسيت": برشلونة هو أفضل فريق في العالم في الوقت الحالي من دون شك".

وأضاف تيفيز "لديهم ثلاثي في الهجوم قادر على انهاء الامور دائماً لصالحهم في اي وقت وبسهولة، كي نفوز عليهم في برلين نحتاج ان نلعب مباراة مثالية من دون أية أخطاء".

■ قرر اتحاد الكوناكاكاف (اميركا الشمالية والوسطي والكاريبي) لكرة القدم إقالة رئيسه **جيفري ويب** والمسؤول الكبير ادواردو لي من منصبيهما بعد ورود اسميهما بين ١٤ متهما بالفساد من قبل القضاء الاميركي.وجاء في بيان لاتحاد الكوكاكاف "تماشيا مع انظمة الاتحاد، قررت اللجنة التنفيذية اقالة الرئيس جيفري ويب وأحد اعضائها ادواردو لي بشكل موقت من منصبيهما، وتعيين نائب الرئيس الفريدو هاويت رئيسا مؤقتا". واُحيل الامين العام لاتحاد الكونكاكاف الذي يتخذ من ميامي مقراً له، انريكي سانز، الى الاستيداع ايضا.وكان ويب، رئيس اتحاد جزر كايمان، حل عام ٢٠١٢ في رئاسة اتحاد الكونكاكاف محل جاك وارنر المثير للجدل المتهم ايضا من قبل القضاء الاميركي.

أنشيلوتي يرغب بتدريب ليفربول

انشيلوتي يطمح بالعودة الى الدوري الانكليزي

□ لندن/ رويترز

كشفت وسائل اعلام بريطانية أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني المقال من تدريب ريال مدريد الإسباني، بطل اوروبا، يفضل العودة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز من بوابة ليفربول.

واكدت صحيفة (ذا صن) البريطانية أن أنشيلوتي يرحب بتدريب ليفربول، إلا أنه يصر في الحصول على راحة لمدة عام لأسباب صحية، في حين أن إدارة (الريدز) ستسعى لإقناعه بالعودة سريعا في حالة إقالة مدربه الايرلندي برندان رودجرز.

واشارت الصحيفة البريطانية إلى أن أنشيلوتي يريد أن يخوض تحديا جديدا، وأنه يرى فريق ليفربول مناسبا لفكره واسلوبه، وأنه لا يمانع بتدريبه في الفترة المقبلة.

وسيحسم مصير هذه الصفقة الشهر المقبل، بعد اجتماع بين رودجرز وإدارة ليفربول لاتخاذ القرار النهائي بشأنه، بعدما خرج من دون تحقيق أي لقب هذا الموسم .

ستيوا يحرز لقب الدوري الروماني للمرة الثالثة

□ بوخارست/ رويترز

توج ستيوا بوخارست بلقب الدوري الروماني لكرة القدم، للموسم الثالث على التوالي بعدما تعادل من دون أهداف في مباراة ضعيفة المستوى مع مضيفه إياسي.

سيطر ستيوا بطل كأس أوروبا للأندية أبطال الكأس عام ١٩٨٦ على المسابقة قبل عطلة الشتاء لكنه باع لاعبين بارزين مثل لوسيان سان مارتيان ولوكاش شوكالا في كانون الثاني الماضي.

وصعد تارغو موريس لصدارة الترتيب حينها لكنه خسر ثلاث مرات في آخر أربع مباريات لينهي الموسم برصيد ٦٨ نقطة بفارق ثلاث نقاط وراء ستيوا.

وسيشارك ستيوا في تصفيات دوري أبطال أوروبا بدءاً من الدور الثاني.

وأعلن جورج بيكالي مالك ستيوا أن لاعب منتخب رومانيا السابق ميريل رادوي سيصبح المدرب الجديد بدلاً عن كونستنتين غالكا.

وقال بيكالي للصحفيين: انتهى عقد غالكا، سيصبح رادوي المدرب التالي لستيوا بوخارست.

هامبورغ يفلت من الهزيمة أمام كارلسروه

□ بون/ د ب أ

تنفست جماهير هامبورغ الصعداء بعد تعادل فريقهم مع كارلسروه بهدف لمثله في لقاء ذهاب ملحق البقاء في دوري الدرجة الأولى أو الهبوط إلى الدرجة الثانية، صاحب بطاقة أندية النخبة ستحددها مباراة الإياب على أرض كارلسروه بعد غد الاثنين.

أفلت هامبورغ من الهزيمة أمام ضيفه كارلسروه وخرج متعادلا معه ١-١ ، في ذهاب الملحق الخاص بالبقاء بين نخبة أندية كرة القدم الألمانية أو الهبوط إلى الدرجة الثانية.

وعلى ملعب نورد بنك ارينا الخاص بهامبورغ، تقدم كارلسروه في وقت مبكر عن طريق روفن هينينغس في الدقيقة ٤، وانتظر هامبورغ حتى الدقيقة ٧٣ لأدراك التعادل بواسطة الكرواتي ايفو ايليسيفيتش.

وتقام مباراة الإياب بعد غد الاثنين على ارض كارلسروه، ويخوض هامبورغ الملحق للموسم الثاني على التوالي بعد أن حل في المركز السادس عشر في مواجهة ثالث أندية الدرجة الثانية.

وكان هامبورغ تفادى قبل عام هبوطا تاريخيا بتعادله على أرضه مع غرويتر فيورث سلباً ذهابا، وخارج قواعده ١-١ إياباً.

هامبورغ يبقي حظوظه قائمة

حرمان أعضاء (فيفا) من نهائي الأبطال

□ لندن/ رويترز

قرر الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" إلغاء تخصيص دعوات لمسؤولي الاتحاد الدولي لحضور مباراة برشلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا، المقرر لها يوم ٦ حزيران بالملعب الأوليمبي في برلين.

وأشارت صحيفة "ديلي ميل" الإنكليزية إلى أن بروتوكول الاتحاد الأوروبي يشمل تخصيص ٥٠ دعوة سنوياً لمسؤولي (فيفا) لحضور المباريات الأوروبية، ولكن تم إلغاء هذه الخطوة في إطار العلاقات المتوترة بين "يويفا" و"فيفا" عقب فضائح الرشا وغسيل الأموال التي طالت مسؤولين عديدين بالاتحاد الدولي.وأكد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي أن ميشيل بلاتيني حدد الأسماء التي سيتم دعوتها، مؤكداً أن بلاتيني مشغول ببعض الأولويات الأخرى.ولفتت إلى أنه تم السماح للإنكليزي دافيد جيل بحضور نهائي الدوري الأوروبي بين إشبيلية الإسباني ودنيبرو بتروفسكي الأوكراني بصفته عضوا باللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي ولكنه جلس في المقعد المخصص لنائب رئيس الاتحاد البريطاني.

فيرير يواصل تقدمه في رولان غاروس

□ باريس/ إ ف ي

تقدم لاعب التنس الإسباني ديفيد فيرير إلى ثالث أدوار بطولة رولان غاروس، ثاني بطولات (الغراند سلام الأربع الكبرى) بفوزه على مواطنه دانيل خمينو ترافير بنتيجة ٦-٣ و٦-٢ و٦-١ في ساعة ونصف فقط.

ويحقق فيرير بهذا فوزه رقم ٣٠١ على الأراضي الترابية، والرقم ٣٦ في بطولة (الغراند سلام) التي تضيفها العاصمة الفرنسية في مشاركته الثالثة عشرة، وكذلك انتصاره رقم ٣٤ هذا الموسم مقابل ٧ هزائم.

يسعى فيرير، الذي توج بثلاثة ألقاب هذا الموسم هي: الدوحة وريو دي جانيرو وأكابولكو، لاستغلال أدائه الجيد الذي يقدمه حاليا، حيث بلغ ربع النهائي على الأقل في البطولات التي تقام على الأراضي الترابية هذا الموسم.ويواجه فيرير، وصيف نسخة ٢٠١٣ في الدور الثالث للبطولة الإيطالي سيموني بوليلي الذي تغلب على الصربي فيكتور تروبتسكي بنتيجة ٦-٢ و٦-٤ و٦-٣.

ولم يخسر فيرير في المواجهات الخمس التي خاضها أمام بوليلي وآخرها في النسخة الماضية من بطولة رولان غاروس.

ديفيد فيرير

إربد تضيِّف ودية الأردن ولبنان

□ بيروت/ أ ف ب

يحل المنتخب اللبناني ضيفاً على نظيره المنتخب الأردني في المباراة الودية الدولية التي تجمعهما اليوم السبت على ملعب الحسن في مدينة إربد (شمال الأردن) وذلك في إطار الإستعداد لافتتاح مشوار الطرفين في التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم في روسيا ٢٠١٨ وكأس آسيا في الإمارات ٢٠١٩.

ويستعد منتخب الأردن لمواجهة المنتخب الطاجيكي يوم ١١ حزيران المقبل ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم أيضاً استراليا (بطل آسيا) وقيرغزستان وبنغلادش، فيما يستعد منتخب لبنان لتضييف منتخب الكويت لحساب المجموعة السابعة التي تضم أيضاً كوريا الجنوبية وماينمار ولاوس.

سان جيرمان

مرشح لإكمال ثلاثيته المحلية

جيرمان مرشح فوق العادة لتحقيق ثلاثيته المحلية للمرة الاولى

□ باريس / أ ف ب

يدخل باريس سان جيرمان مباراته في نهائي كأس فرنسا اليوم السبت ضد أوكسير من الدرجة الثانية وهو مرشح فوق العادة لاكمال ثلاثيته المحلية ويصبح اول فريق يحقق هذا الانجاز.
وكان فريق العاصمة أحرز الدوري المحلي للمرة الثالثة على التوالي، بالاضافة الى الاحتفاظ بلقبه بطلا لكأس رابطة الاندية.
ويسعى سان جيرمان احد اكثر الاندية ثراءً في العالم الى احراز اللقب للمرة التاسعة في تاريخه والاولى منذ عام ٢٠١٠.
اما أوكسير فأنهى دوري الدرجة الثانية في المركز التاسع في ثالث موسم له على التوالي في هذه الدرجة وفشل في الفوز في آخر ٧ مباريات، علما بانه توج بطلا لكأس فرنسا ٤ مرات في فترته الذهبية بين عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٥.
وقال حارس مرمى سان جرمان نيكولا دوشيز الذي يخوض مباريات الكأس على حساب الحارس الاساسي الايطالي سلفاتوري سيرغو "كان الهدف مطلع الموسم الحالي احراز كل مسابقة نشارك فيها. هذه المباراة قد تكون تتويجيا رائعا لموسم ممتاز، نمتلك الفرصة لدخول التاريخ وجميعنا مصمم على تحقيق هذا الامر".
ويدخل سان جيرمان المباراة بمعنويات عالية جدا بعد ان حقق ٩ انتصارات متتالية في الدور يالمحلي وهو امر يحصل للمرة الاولى في تاريخه في ظل تألق مهاجمه الاورغوياني ادينسون كافاني الذي سجل ١٢ هدفا في هذه المباريات.
لكن فريق العاصمة سيفتقد جهود صانع العابه الارجنتيني خافيير باستوري الذي يخوض افضل موسم له في صفوفه وسيحل بدلا منه احد الاثنين: مواطنه ايزكييل لافيتزي او البرازيلي لوكاس.
ويحوم الشك حول مشاركة قائد الفريق ثياغو سيلفا بعد اصابة في فخذه واذا غاب سيحل مكانه مواطنه ماركينوس.
ولا يمتلك اوكسير باشراف مدربه جان لوك فانوشي اية اسماء لامعة، اما الابرز في صفوفه فهو قائده سيباستيان بويغروني الذي احرز لقب المسابقة في صفوف نانسي عام ٢٠٠٦، ولعب في صفوف موناكو عندما خسر الاخير نهائي الكأس امام باريس سان جيرمان بالذات عام ٢٠١٠.
وتحمل المباراة اهمية خاصة بالنسبة الى لوران بلان مدرب سان جيرمان الذي لعب في صفوف اوكسير عندما احرز الاخير ثنائيته التاريخية (الدوري والكأس) موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ كما سجل احد هدفي فريقه في مرمى نيم (٢-١) في نهائي الكأس.
وقال مدرب اوكسير الشهير غي رو الذي اشرف على الفريق القادم من منطقة بورغوندي على مدى اربعة عقود "نسبة حظوظ اوكسير تتراوح بين ٢٠ و٣٠ بالمئة وهي نسبة لا بأس بها، يتعين على اوكسير ان يُصعِّب من مهمة لاعبي باريس سان جيرمان وتضييق المساحات".

طائرة تُوقِف تدريبات منتخب تشيلي !

□ سانتياغو / إيفي

أوقف خورخي سامباولي، المدير الفني للمنتخب التشيلي تدريبات الفريق لوجود طائرة من دون طيار مزودة بكاميرا تسجل مران (لاروخا) اللاتيني.وحدثت الواقعة في "موناستريو سيليستي" المركز الرياضي التابع لنادي أوهيغنز، حيث يقيم المنتخب التشيلي معسكره منذ الاثنين الماضي، والواقع على بعد ١١٠ كم جنوبي العاصمة التشيلية.
وقامت الطائرة من دون طيار بتسجيل تدريبات الفريق لمدة خمس دقائق، وتعود ملكيتها لإحدى القنوات التلفازية المحلية، وأثارت غضب سامباولي ، فور رصدها.
وبجانب إيقاف التدريبات، أرسل سامباولي الحراس لإبعاد بعض الصحفيين الذين كانوا في محيط المركز الرياضي، الذي تحرسه قوات الأمن على مدار الساعة.وكان سامباولي قد طالب باجراءات أمنية مشددة، اضطر معها سكان المنطقة للحصول على تصريح مرور خاص للوصول إلى منازلهم. واستأنف سامباولي التدريبات بعد إبعاد الصحفيين وكذلك الطائرة من دون طيار.يشار إلى أن سامباولي كان قد قام بالأمر نفسه خلال مونديال البرازيل، حيث أوقف التدريبات بعد أن رأى مروحية تابعة لإحدى القنوات المحلية تقوم بتصوير أحد تدريبات الفريق في مدينة بيلو أوريزونتي البرازيلية.
وبرغم ما حدث، فإن سامباولي، وفقا للمصادر، سعيد بالمركز الرياضي، ويرغب في البقاء لفترة أطول، حيث كان من المقرر أن يقيم فيه الفريق حتى السبت المقبل.
ويرغب سامباولي في تمديد فترة بقاء (لاروخا) اللاتيني في المركز الرياضي حتى الخامس من حزيران، وهو اليوم الذي يواجه فيه المنتخب السلفادوري، في المباراة الودية الأخيرة التي يخوضها فريقه قبل خوض منافسات كوبا - أميركا التي تقام في تشيلي.

توقف تدريبات تشيلي لاسباب أمنية

بيليه يرافق كوزموس في رحلته إلى هافانا

□ واشنطن / د ب أ

ذكرت تقارير صحفية أن أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه سيرافق فريقه السابق نيويورك كوزموس الأميركي في رحلته إلى هافانا لمواجهة المنتخب الكوبي الاسبوع المقبل.
وقال انطونيو غارسيس نائب رئيس الاتحاد الكوبي لكرة القدم، في تصريحات لصحيفة "غوفنتود ريبيلدي": بيليه قادم الى كوبا .
ومن المتوقع أن يصل بيليه إلى هافانا غداً الأحد رفقة نيويورك كوزموس، الذي اكتسب شهرة واسعة في سبعينيات القرن الماضي عبر التعاقد مع نجوم كرة القدم في ذلك الحين، من بينهم بيليه والأسطورة الالماني فرانز بيكنباور.
ويلعب كوزموس حاليا بدوري الدرجة الثانية في أمريكا، لكنه يضم نجوماً أمثال راؤول غونزاليس المهاجم التاريخي لريال مدريد وماركو سينا لاعب وسط المنتخب الإسباني سابقا.
وشارك المنتخب الأميركي في مباراة بتصفيات كأس العالم في هافانا عام ٢٠٠٨ كما أجرت رابطة دوري كرة السلة الأميركي معسكرا في الجزيرة قبل أسابيع قليلة بمشا ر كة العديد من ا لنجو م السابقين. و يلتقي كوزموس الثلاثاء المقبل مع منتخب كوبا في هافانا، وسط توقعات كبيرة على خلفية الدفء في العلاقات الاميركية – الكوبية منذ كانون الاول الماضي.

بيليه

الدراج كونتادور يعزز صدارته في ايطاليا

□ روما / رويترز

عزز الإسباني البرتو كونتادور متسابق فريق تينكوف ساكسو، صدارته للترتيب العام لسباق ايطاليا للدراجات، ليتفوق بأكثر من خمس دقائق على اقرب مطارديه بعد عرض رائع في المرحلة ١٨ التي امتدت لمسافة ١٧٠ كيلومترا وفاز بها فيليب غيلبير بطل العالم السابق.
وزاد المتسابق الاسباني الذي يأمل ان يصبح أول رجل منذ الراحل ماركو بانتاني في ١٩٩٨ الذي يفوز بلقبي سباق ايطاليا وفرنسا في عام واحد من سرعته في مرحلة الصعود الى مونت أولوغنو ليتفوق بأكثر من دقيقة على منافسيه الرئيسيين مستعيناً بمساعدة زملائه.وانفصل البلجيكي جيلبير عن المجموعة الرئيسة ليحقق ثاني فوز له بمرحلة في سباق ايطاليا هذا العام.

فينغر يبحث عن لقب سادس بكأس إنكلترا

□ لندن / أ ف ب

يسعى الفرنسي ارسين فينغر الى اسكات منتقديه والاحتفاظ بلقب كأس انكلترا عندما يلتقي أستون فيلا اليوم السبت في المباراة النهائية على ملعب ويمبلي.
يريد المدرب المخضرم رفع كاس المسابقة العريقة التي انطلقت قبل ١٤٤ عاما مرة ثانية على التوالي في الملعب الشهير في العاصمة لندن، ليؤكد ان لمسته السحرية لا تزال قادرة على قيادة (المدفعجية) الى الألقاب.بعد قدومه الى ارسنال في ١٩٩٦، قاد فينغر ارسنال الى الامجاد المحلية وتقريبا الاوروبية، لكن فريق شمال لندن لم يحرز لقب الدوري منذ ٢٠٠٤ ولم يفرض نفسه قوة قارية كبرى على غرار مانشستر يونايتد او تشيلسي، فبدأت قنابل (المدفعجية) تتجه في آخر سنتين صوب مدرب موناكو الفرنسي السابق.
حافظ فينغر (٦٥ عاما) على وقاره برغم تهجم الجماهير عليه وقاد ارسنال الى لقب الكأس العام الماضي بعد طول انتظار. وفي الموسم الحالي، قدم سلسلة رائعة فانهى (البرمير ليغ) ثالثا وبلغ نهائي الكأس.

بوغبا يُحدد شروطه للانضمام إلى برشلونة

□ روما / رويترز

كشفت تقارير صحفية، ان بول بوغبا، لاعب خط وسط يوفنتوس الايطالي لكرة القدم، اشترط على نادي برشلونة بأن يصبح اللاعب الأعلى اجراً في الفريق الكتالوني بعد النجم الارجنتيني ليو ميسي.
ووفقاً لصحيفة "موندو ديبورتيفو" فإن مينو رايولا وكيل اعمال بوغبا، وضع شروطاً على بطل الدوري الاسباني وابرزها ان يحصل اللاعب على ١٢ مليون يورو سنويا.
ويتقاضى بوغبا حاليا في يوفنتوس نحو ٤ ملايين يورو سنويا بعد ان تم تمديد عقده في الاشهر الاخيرة، وبذلك فإن الدولي الفرنسي يريد ان يتضاعف راتبه على الاقل ٣ مرات.
ولا يبدو النادي الكتالوني مستعدا لمنح بوغبا ما يطلبه، خصوصا لعدم اثارة مشاكل داخل غرفة خلع الملابس إذ ان بعض اللاعبين قد لا يتقبلون ذلك، على وجه الخصوص ابناء النادي.
ويُعد بول بوغبا احد الاهداف الرئيسة لبرشلونة في سوق الانتقالات الصيفية، وقد اجتمع المدير الرياضي لـ(بلوغرانا) ارييدو برايدا مع نظيره في يوفنتوس غيوزيبي ماروتا في الايام الاخيرة، وقد تتجاوز صفقة الفرنسي الـ١٠٠ مليون يورو.

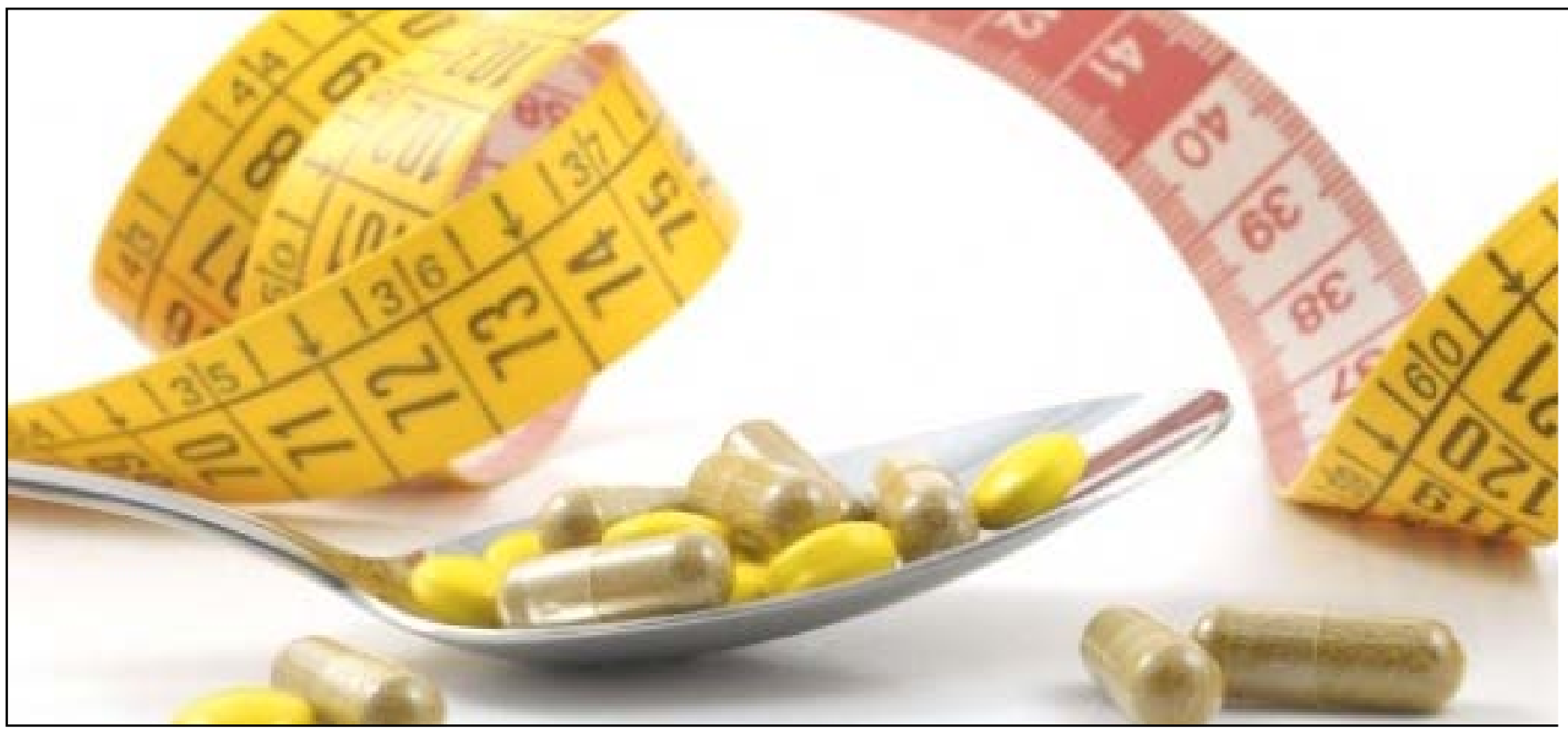

ازدادت في الآونة الأخيرة ظاهرة انتشار القاعات الرياضية او ما تسمى (الجيم) حيث تتراوح هذه القاعات بين مراكز رياضية راقية معدة بأجهزة حديثة إلى قاعات صغيرة في المناطق الفقيرة خصوصا القاعات النسائية والتي ترتادها الكثير من النساء اللواتي يرغبن بتقليل وزنهن. اضافة الى تزايد ظاهرة انتشار بيع المنشطات الجنسية والرياضية وحبوب التنحيف من دون وصفة طبية؛ حيث تعمل الصيدليات في العراق على بيع الدواء من دون وصفة طبية.

النساء بين هوس الريجيم ومخاطر حبوب التنحيف

□تحقيق: ايناس طارق

اشتراك شهري

الدخول الى هذه القاعات ليس بالشيء الصعب، انما فقط بدفع اشتراك شهري لايتجاوز ٣٥ الف دينار في اية قاعة موجودة سواء أكانت مرخصة ام غير مرخصة من قبل وزارة الرياضة والشباب، او متابعة من قبل وزارة الصحة. فاغلب القاعات تكون على شكل منزل صغير او شقة! الاشتراك في هذه القاعات لم يعد قاصرا على النسوة المتوسطات في العمر انما المراهقات ايضا حيث تقول هوازن (طالبة في المرحلة الاعدادية) ان وجود قاعة للتنحيف في منطقتهم العطيفية كان مفاجأة للجميع، في بادئ الامر كان الانضمام اليها فيه صعوبة بمعارضة الاهل، لكن جارتنا هي من اقنعتهم بذلك بعد ان استطاعت الحصول على جسم نحيف وفقدان وزن في مدة شهر. مضيفة: الان لايوجد مكان في القاعة التي اكتظت بالنساء وبمختلف الاعمار.

بينما تخشى (رغد دحام) وهي من هذه القاعات المغلقة والتي قد تكون صيدا لبعض الفتيات واغوائهن بالسير في الطريق غير السوي فهناك العديد من القصص التي سمعت عنها اضافة الى اصابة الكثير من الفتيات بامراض مختلفة نتيجة تناول الحبوب المضعِّفة او اخذ جرعات منشطة للجسم لشد العضلات.

الطب النسائي

وعن الجانب الطبي تقول الطبيبة رنا الحامض (اختصاصية نسائية) "للمدى" :اننا مع الرياضة والحفاظ على الجسم وان تكون المرأة في رشاقة دائمة، لكن يجب الحذر من هذه الادوية التي توصف معها لتخفيف الوزن والتي تباع عند العطارين او حتى الصيدليات بدون موافقة وزارة الصحة او استشارة طبيب والتي تؤدي فعلا الى التنحيف مقابل الموت البطيء. مبينة: ان تخفيف الوزن يحتاج إلى حذرٍ شديد لأن هناك من يصفون أعشاباً خطيرة على الكلى والكبد أو قد تسبب السرطان أو العقم وخلاف ذلك. وعليه فإنه يجب عدم استخدام أي من العلاجات العشبية لتخفيف الوزن بل الإكثار من أكل الخضراوات والابتعاد عن الخبز الأبيض واستبداله بالخبز البني والابتعاد عن المكرونة وعن المعجنات والمكسرات والمواد الدهنية والألبان ومشتقاتها كثيرة الدسم والأكل بين الوجبات ويجب المشي يومياً لمدة ساعة والإكثار من شرب الماء وبالأخص على الريق بشرب كوبين من الماء يومياً فالعلاج الطبي والطبيعي هو الافضل.

الجريمة الاقتصادية

مديرية الجريمة اوردت معلومات من وزارة الصحة تفيد بأن هناك عصابات تدخل أدوية أبرزها أدوية منشطات جنسية تحوي على مواد مسرطنة، هذه الأدوية مجهولة المنشأ وتدخل البلاد بصورة غير شرعية عن طريق مهربين اضافة الى ان هذه الادوية فيها نشرات دعائية مبالغ فيها تشرح فوائد الدواء وآثاره والتي لم تثبت علميا صحتها، وأكثر هذه الادوية مصنع من قبل شركات وهمية، مع انتشار الاعلانات في القنوات الفضائية وعلى واجهات الصيدليات.

عن ذلك توضح د. أمل حداد : "إذا كان تصنيف تلك الحبوب او الكبسولات كمكملات غذائية او فيتامينات فهي تعمل على أنها مضاد للأكسدة، أي تساعد الجسم على تنشيط وتحفيز وتقوية الإنزيمات الهضمية وليست بحارقة للدهون. مضيفة: لايوجد شيء في العالم حارق للدهون، إنها المعادلة الأبدية وهي اتباع الحمية الغذائية المناسبة وممارسة الرياضة بشكل منتظم.

وبينت حداد: فجميع المكملات والفيتامينات التي تساعد علي تخفيف الوزن، لا تتجاوز نسبة نجاحها ٣٪ بالإضافة إلى ٣٠٪ كعامل نفسي يؤثر علي نزول الوزن. لذالك نلاحظ مع جميع هذه الأدوية والمكملات الغذائية توصيات بالكتيب داخل عبوة الدواء تستدعي باتباع حمية غذائية وهي بالحقيقة ٧٠٪ عامل أساسي لنزول الوزن مع ٣٠٪ عامل الرياضة وهنا يكون النزول الحقيقي.

صاحبة القاعة من منطقتنا

بينما تقول نبراس (وهي ام لثلاثة اطفال) انها التحقت باحدى القاعات الرياضة التي فتحت في مجمع حي السلام الواقع في منطقة البياع ،وان صاحبة القاعة امرأة كبيرة في السن وليست لديها شهادة فتح مركز لكنها ثقة لأنها من منطقتنا ، صحيح القاعة صغيرة والاجهزة قليلة وتعطينا المنشطات التي ياتي بها زوجها وحسب ما اخبرتنا ان صيدليا يصفها له ، واستخدامها يكون بنسب قليلة وتكون عبارة عن البروتينات ، اما الحقن الهورمونية فانا اسمع دوماً عن هذه المنشطات لكني لا أعلم ما هي ، ولكن لا اعتقد اني مستقبلاً سأتعاطى هذه المنشطات لأنني أريد بناء جسمي والكثير من النساء يستخدمن هذه الادوية.

هوس مخيف

يبقى هوس النساء بقاعات تخفيف الوزن كبير جداً، وهذا امرٌ طبيعي ان يرغبن في الحصول على جسم رشيق وارتداء ملابس تبين تمتعهن بلياقة بدنية جيدة فهن يُردن اثارة اعجاب الفتيان او ازواجاهن حسب رأي البعض أو الرغبة في مواكبة الموديلات الحديثة من حيث التغيير بالشكل والمظهر .

التعيينات سبباً

صاحبة احد المراكز الواقعة في منطقة المنصور والتي دخلنا الى قاعة (الجيم) التابعة لها وكان من طابقين : الاول للمكياج والتزيين والثاني لممارسة الرياضة ويوجد فيه عدد من المدربات وحسب ما علمنا انهن خريجات كليات التربية الرياضية وان عدم وجود تعيينات هو من جعلهن يقدمن على العمل في القاعات النسوية، وصاحبة القاعة هي امرأة رياضية سابقة. لذلك شاهدنا اجسامهن وحتى طريقة لبسهن تعبر عن الرياضة . احداهن ، وتدعى (عبير) خريجة كلية تربية رياضية عام ٢٠١٢ كانت تقوم باداء تمارين رياضية صباحية لعدد من المشاركات وكن باعمار مختلفة. تقول: ان الرياضة والرشاقة اصبحت ضرورية للمرأة في كل العالم ،والعراقيات خصوصا، لانهن يأكلن الطعام الدسم . لذلك ليست التمارين وحدها تكفي انما هناك مجموعه من الادوية يجب تناولها وهي تمنع الشهيه ولكنها لاتسبب الاذى ودخلت عبر المذاخر المعروفة وفق التعليمات والضوابط التي ينص عليها قانون استيراد الادوية.

اغلب الفتيات اللواتي يرغبن بتخفيف الوزن يمتنعن عن الذهاب الى مراكز الرشاقة بسبب بعض المخاوف من انها غير جيدة وليست معروفة وقد تكون فيها كاميرات تقوم بتصويرهن عند خلع وتبديل ملابسهن الامر الذي يؤدي الى حدوث مشاكل كثيرة . هذا ماتحدثت عنه ام نسرين فيما يخص وجود قاعة، كانت في منطقتهم تدار من قبل مجموعه من الفتيات في منطقة زيونة اغلقت بسبب تصوير البنات ومن ثم تهديدهن لولا تدخل الاهل بعد ان اخبرت احدى الفتيات عائلتها بذلك وبعد ان جاءت القوات الامنية اتضح ان القاعة اصلا لاتوجد بها اجازة او حتى شهادات للعاملات فيها تدل على انها يمارسن الرياضة .

الطب والغذاء

الدكتور قاسم النقاش (بحوث تغذية) قال "للمدى": يجب الانتباة الى خطورة الادوية التي تؤخذ لتقليل الوزن بحيث تكون تحت الاشراف الطبي لان اغلبها مميته وتسبب امراضا خطيرة. موضحا: يجب الحذر عند استخدام أية منتجات أو مواد اخرى تحتوي على الساينفرين فينيلفيرين كافيين أو أية محفزات مثل الشاي والقهوة. كما ان هناك مكونات من الاعشاب توصف في كبسولات ايضا موجودة على هيئة أقراص وتؤخذ بمعدل قرصين مرتين يومياً قبل الوجبات.

واضاف النقاش: كما تستخدم بعض الدهانات التي تخفف الالتهابات وهي متوفرة في المحال وهي مميتة ايضا وقد تسبب توقف الكبد او الكلية في الجسم ومع الاسف النساء يأخذن هذه الادوية بعد ان يسمعن من صديقات او من اصحاب القاعات الرياضية (جيم) وتتعرض حياتهن الى الخطر والمرض ولكن العتب هنا يكون على وزارة الرياضة والشباب التي تسمح بانتشار تلك القاعات .

ريبورتاج

محال المرطبات ... تثلج ليل بغداد الساخن

□كتابة وتصوير / حسين رشيد

برِّد برِّد بدرهم ... هكذا كان يردد عمو حميد وهو يطوف بعربته كل يوم في درابين المحلة، موطة عمو حميد كانت الملاذ اليومي لنا، نحن صغار المحلة، لا بل حتى الشباب ومن زادهم عمرا. مع عمو حميد كانت الحجية بهية صانعة "الدوندرمه" بألوانها البراقة، وهي تصطف في فريزر الثلاجة.

الموطا الدوندرمة هي السلع الأكثر استهلاكا في العراق موسم الصيف حيث ترتفع درجات الحرارة في مدن العراق لأكثر من ٥٠ درجة، وهنا تنتشر في عموم الشوارع والتقاطعات، إما في محال بيع العصائر المثلجة والأيس كريم أو تروج من خلال عربات جوالة يتخصص كل منها في منتج معين مثل (شربت الزبيب، عرق السوس، الرمان، البطيخ، الحمضيات بكافة أنواعها .)

مشتركات العائلة

بغداد والليل شقيقان لا يفترقان مهما حاول الأغراب. وليل بغداد الصيفي يعود الى الافق رغم سخونته اذا كان جوياً من خلال الأنواء او ارهابياً من خلال التفجيرات وهذه المرة مع محال المرطبات، المثلجات والعصائر، والتي اخذت تتنوع شكلاً وطعماً. تقول (ام ريتاج) من سكنة الغدير: صيفنا يختلف كثيرا عن بقية البلدان فهو ساخن لايطاق خاصة في ظل تدهور الكهرباء، لذا لابد من زيارة محال المرطبات واخذ قسط من التبريد، خاصة مع تطور صناعة الموطا والدوندرمة اذ لم يعودا حكرا على الاطفال فقد باتا من مشتركات العائلة.

كلمة (دوندرمة) تركية الأصل وهم من ادخلوا هذه الحرفة لبغداد خلال الحكم العثماني ومازال البغداديون يمارسونها حتى يومنا هذا حيث تستخدم مواد بسيطة لإنتاج الآيس كريم ، وهي اسطوانة مفتوحة من الأعلى تغمس في حوض ثان أوسع يوضع فيه الثلج والملح، فيما يوضع الحليب والسكر والمطيبات في الاسطوانة الأولى ويبدأ البائع بتحريكها يمينا ويسارا فتولد الحركة انخفاضا بدرجة الحرارة نتيجة ذوبان الملح الذي يمتص كامل الحرارة في الاسطوانتين ويبدأ تحول الحليب لحالة الانجماد، لتخرج مادة (الأزبري) وهي احدى اخوات الآيس كريم.

في احد اركان مثلجات السائحة يجلس (سعدي ملا لطيف) برفقة عائلته منتظرين ما طلبوه من انواع المثلجات ، فكل واحد منهم كما يقول له طلب خاص ونوعية يفضلها/ ليس كما كان في السابق في عهدنا اذ كانت النوعية واحدة واللون واحد والشكل واحد لكن الطعم كان مميزا جدا، وربما لايضاهيه ما يقدم الان. ملا لطيف عاد بذاكرته الى الايام الخوالي وباعة الموطا في الفضل وهو يدور في ازقتها.

تصدير الموطا

في اعلان قديم نشر في احدى الصحف يشير الى انتاج وبيع الموطا في العراق بترخيص من شركة "motta" الايطالية للايس كريم والاغذية المجمدة. الشركة اممت عام ١٩٦٤ بقرارات تأميم البنوك والشركات الخاصة، عملت لفترة لحين نفاد مواد الانتاج قبل، كان المدير المفوض للشركة اسمه (سليم مكي) ابن الوجيه البغدادي والتاجر المعروف مكي الدروبي. قبل ذلك افتتح اول معمل للمرطبات ملحق بمعمل الثلج في الكرخ بمحلة (التكارتة) لصاحبه الحاج المرحوم (سلمان الجبوري). وبما ان المنطقة اصغر من ان تستهلك مرطبات المعمل آنذاك الامر الذي دفع الجبوري الى ان يسوق المنتج خارج منطقته، من خلال عربات خشبية جوالة في مناطق الكرخ الرئيسية. ليل الكرادة جوهرة بغداد لذا نجد العوائل من المنطاق المحيطة بالكرادة تتوافد على سوقها ومطاعمها ومحال المرطبات العصائر / والمثلجات.

المعلمة المتقاعدة (نهلة كريم) تقول: لاتخفى سخونة الصيف العراقي والشد الذي نعانيه من الوضع القائم، ورغم صعوبة الامر وتدهور الوضع الامني نحرص بين آونة واخرى على الترويح عن النفس بالخروج الى المطاعم والحدائق المتوفرة، وفي الصيف فلا ملاذ ابرد من المرطبات والعصائر. السيدة نهلة تعود بذاكرتها الى ايام الدراسة في منطقة باب الشيخ وبائع الدوندرمه المتجول (ابو صبرية) الذي يقف بالقرب من المدرسة اذ كانت الطالبات تلتف حوله لشراء (الدوندرمة). مضيفة: كانت لذيذة جدا تشبه (العلكة) في قوامها اما طعمها فحدث ولا حرج وكان احيانا يعمل منها كرة يرفعها عاليا في الهواء للدلالة على تماسكها كما يقول هو (علوجة).

فاصلة:

مئات ،ان لم تكن الاف، المحال والاسواق في كل ارجاء البلاد تبيع الموطا واخواتها المستوردة من دول الجوار، بنوعية واشكال مختلفة ومنوعة، وباسعار متابينة تبعا لنوعية وجهة الانتاج، قد تصل المبالغ الى مئات الملايين من الدولارت بحيث يمكن فتح عشرات المعامل بها واعادة انتاج الموطا وطنيا.

أردوغان يخوض الانتخابات التشريعية وسط الضغوط

الحزب الحاكم يواجه أكبر تحدٍ منذ تسلّمه السلطة

انقرة/ أ. ف. ب- سكاي نيوز

رفض الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الاتهامات الموجهة اليه بمخالفة الدستور، وبدأ يلعب دورًا اكثر فاعلية في حملة الانتخابات التشريعية، فيما يواجه الحزب الحاكم اكبر تحد انتخابي منذ تسلّمه السلطة.
وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة الى امكانية تراجع النتيجة التي سيحرزها حزب العدالة والتنمية المنبثق من التيار الاسلامي في انتخابات ٧ حزيران/يونيو التشريعية مقارنة بالاستطلاعات الاخيرة في ٢٠١١، وربما خسارة اكثريته البرلمانية، بحيث دق الاعلام الموالي للحكومة ناقوس الخطر.

ويفترض بأردوغان الذي تولى الرئاسة في ٢٠١٤ بعد ترؤسه للحكومة طوال اكثر من عقد من الزمن، أن يكون محايدًا سياسيًا، لكنه يخوض الحملة الانتخابية منذ ايام بنشاط متزايد.
وبينما صورة رئيس الوزراء ورئيس حزب العدالة والتنمية احمد داود اوغلو، وزير الخارجية السابق الذي تنقصه كاريزما اردوغان الشعبوية، هي الموجودة على الملصقات الانتخابية، الا أن اردوغان هو من يهيمن فعليًا على الحملة بالرغم من تأكيده انه "الى جانب الشعب".
الثلاثاء الفائت، القى الرئيس التركي خطابًا صباحيًا في اسطنبول فيما افتتح الى جانب داود اوغلو مطاراً جديدًا في محافظة هكاري جنوب شرقي تركيا، واستمر خطابه عدة اضعاف خطاب رئيس الوزراء، قبل أن يخاطب جمعًا في انقرة مساء.
واليوم السبت، سيلقي اردوغان خطابًا امام حشد كبير في اسطنبول الى جانب داود اوغلو بمناسبة الاحتفال بفتح العثمانيين لاسطنبول عام ١٤٥٣.
وبلغ الجدل الذي اثاره سلوك اردوغان حدوداً كبرى بلغت بالرئيس السابق عبد الله غول، الذي ساهم في تأسيس العدالة والتنمية، الى رفضه المشاركة في تجمع اسطنبول في نهاية الاسبوع، على ما اعلنت صحيفة راديكال.
ويفتخر الحزب الحاكم بأنه اهم الآليات الفائزة بالانتخابات في ديموقراطية بارزة، نظرًا لاحرازه جميع الاستحقاقات منذ ازاح النظام العلماني المتشدد والمتجذر في المؤسسة العسكرية من الحكم في انتخابات ٢٠٠٢.
لكن حاليًا عليه ان يكون في افضل احواله، حيث يطالبه اردوغان بالفوز بثلثي عدد المقاعد البالغ ٥٥٠ مقعداً من اجل تعديل الدستور وتأسيس النظام الرئاسي الذي يريده.
وصرح الباحث الزائر في مركز كارنيغي اوروبا مارك بياريني لفرانس برس أن "اردوغان ليس مرشحاً للانتخابات التشريعية، لكن استحقاق ٧ حزيران/يونيو يتمحور الى حد كبير حوله". واضاف "بالتالي انه منخرط شخصياً الى حد كبير في الحملة". لكن وبعد بروز مؤشرات على تراجع الاقتصاد، الذي لطالما شكل الورقة الرابحة للحزب الحاكم، ووسط عجز داود اوغلو عن مضاهاة زخم اردوغان الخطابي، تشير استطلاعات الرأي الى امكانية تراجع نتائج الحزب بحدة من حوالى ٥٠٪ في ٢٠١١ واكثر من ٤٦٪ في ٢٠٠٧.
وينبغي التعامل مع الاستطلاعات في تركيا بحذر، حيث نشر اثنان منهما في الاسبوع الفائت نتائج مقلقة للعدالة والتنمية، فمنحته مجموعة كوندا ٤٠،٥٪ من الاصوات وسونار ٤١٪.
واوحت الاستطلاعات بأن الحزب، ناهيك عن الفشل في احراز الثلثين، قد يعجز حتى عن احراز اكثرية بسيطة، ما يلزمه بتشكيل ائتلاف للبقاء في السلطة.
في مقالة رأي بعنوان "اريد أن احذركم قبل فوات الاوان" اثارت اهتمام التيارات السياسية كافة في البلاد، اكد الكاتب الشهير الموالي لحزب العدالة والتنمية عبد القادر سلوي أن الكثير من ناخبي الحزب ليسوا متأكدين من تصويتهم لصالحه. وقال "إن تركيا قد تواجه احتمال الاستيقاظ صباح ٨ حزيران/يونيو على ائتلاف".
وكتب في صحيفة يني شفق: "كنا (العدالة والتنمية) معروفين بالتواضع. الآن يذكروننا لعجرفتنا". وتكمن النقطة الحيوية في عدد المقاعد المحرز في احتمال تجاوز حزب الشعب الديموقراطي المناصر للاكراد نسبة ١٠٪ الصعبة التحقيق، الضرورية لاحتلال مقاعد في البرلمان. ويشكل احتمال الائتلاف عائقًا امام الحزب الحاكم المسيطر، لكن حليفه الاقرب قد يكون حزب الحركة القومية الذي يتوقع أن يأتي ثالثًا، عوضًا عن الحزب الذي سيأتي ثانيًا وهو حزب الشعب الجمهوري المنتمي الى المعارضة العلمانية. وصرح مايكل هاريس من بنك رينيسانس كابيتال للاستثمار، "هذه الانتخابات الاولى منذ اول فوز للعدالة والتنمية باكثرية لحزب واحد في ٢٠٠٢، التي تشمل احتمال حكومة ائتلاف".

إيران قدمت بعض المعلومات في تحقيق دولي حول برنامجها النووي

□ فيينا/ رويترز

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم امس (الجمعة) إن إيران قدمت بعض المعلومات عن نقطة من نقطتين عالقتين في تحقيق تجريه الوكالة التابعة للأمم المتحدة في شأن ما إذا كانت طهران أجرت بحثاً لتصنيع قنبلة ذرية.
وجاء في التقرير السري أن طهران "قدمت بعض المعلومات في شأن واحد من هذين الإجراءين. واتفقت الوكالة وإيران على استمرار الحوار حول هذين الإجراءين العمليين وعلى أن تلتقيا مجدداً في المستقبل القريب".
وقلل دبلوماسي مطلع على هذا التطور من أهميته، ووصف المعلومات التي قدمتها إيران حول طرز أجهزة الكمبيوتر التي يمكن أن تستخدم في أبحاث القنابل بأنها "مفيدة" و"ذات صلة". لكنه قال إن ذلك لم يذهب إلى المدى الكافي.
وأضاف: "هي علامة إيجابية، لكنها محدودة لأنها بعض المعلومات فقط. لا أخرج باستنتاجات كبيرة الآن"، مشيراً إلى أن التقدم في شأن هذا الموضوع أصبح في الحقيقة بطيئاً لكنه لم يتوقف.
وصدر تقرير اليوم وهو الأحدث للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن إيران للدول الأعضاء، في الوقت الذي تسعى فيه طهران للاتفاق على الشروط الأخيرة لاتفاق مع القوى العالمية الست للحد من برنامجها النووي المثير للجدل، في مقابل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليها. وتصدر الوكالة تقريراً عن إيران كل ثلاثة أشهر.
واتفقت الدول السبع على مهلة تنتهي في ٣٠ حزيران (يونيو)، للتوصل إلى اتفاق نهائي لكن هناك مؤشرات على صعوبة الوفاء بهذه المهلة.
وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقراً لها، إنه "لا يزال من الضروري أن تقدم إيران أجوبة على أسئلتها عن قاعدة بارشين العسكرية وأن تسمح لها بدخول القاعدة التي يشتبه مسؤولون غربيون بأن إيران أجرت فيها اختبارات متفجرات تتصل بالقنابل النووية".
وتنفي الجمهورية الإسلامية ذلك وتصر منذ وقت طويل على أنها تخصب اليورانيوم من أجل توليد الكهرباء والحصول على نظائر مشعة للاستخدام الطبي وليس لتطوير قنبلة نووية سراً كما يقول الغرب.
وجاء في التقرير: "لا تزال الوكالة الدولية للطاقة الذرية مستعدة لتسريع حسم كل القضايا القائمة بمقتضى إطار التعاون. يمكن تحقيق هذا بتعاون متزايد من جانب إيران ومن خلال السماح في الوقت المناسب بالوصول إلى كل ما يتصل (بتلك القضايا) من معلومات ووثائق ومواقع ومواد وأفراد في إيران كما طلبت الوكالة".
واعتبرت الدول الغربية رفض إيران التعاون مع تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤشراً على عدم استعدادها للتعاون الكامل لحين رفع العقوبات في المحادثات مع القوى العالمية الست التي استؤنفت في فيينا هذا الأسبوع.
وقالت الولايات المتحدة إنها لا تدرس الاستمرار في التفاوض بعد مهلة ٣٠ حزيران (يونيو)، لكن تعليقات من فرنسا وإيران أشارت إلى أن هناك مجالاً لفعل ذلك.
وسيعاود وزير الخارجية الأميركي جون كيري الاجتماع مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في جنيف اليوم السبت وتوجهت كبيرة المفاوضين الأميركيين ويندي شيرمان يوم الأربعاء إلى فيينا للاشتراك في المحادثات بين إيران والقوى الست، وستنضم إلى كيري في جنيف قبل استئناف المحادثات في العاصمة النمسوية فيينا.
وتسعى القوى الست إلى اتفاق تقبل إيران بمقتضاه تقييد قدرتها على تخصيب اليورانيوم، وأن تسمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش غير مقيد يساعد في ضمان الالتزام بألا تستخدم إيران برنامجها النووي في صناعة قنابل نووية.
وتريد القوى الست أيضاً أن تستجيب إيران لجميع طلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من أجل بناء الثقة في طموحاتها النووية المدنية.
وتوصلت إيران إلى اتفاق موقت مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا وألمانيا في الثاني من نيسان (أبريل)، لكن هناك مسائل محورية لا تزال بغير حل من بينها الفترة التي ترفع العقوبات خلالها ومدى اتساع إجراءات الرقابة والتحقق التي تضمن التزام إيران بأي اتفاق.
واتفقت الدول السبع على مهلة تنتهي في ٣٠ حزيران للتوصل الى اتفاق نهائي لكن هناك مؤشرات على صعوبة الوفاء بهذه المهلة، الا ان إيران ترغب حسب وزير خارجيتها محمد جواد ظريف في وضع نقطة النهاية على معضلتها النووية "خلال فترة معقولة". وربط ظريف الذي كان يتحدث من أثينا بعد اجتماع مع نظيره اليوناني نيكوس كوتزياس التوصل إلى اتفاق "ضمن الفترة" بـ"احترام الجانب الآخر لما اتفق عليه في لوزان وحاول وضع مسودة قابلة للحياة، بعيد عن المغالاة في المطالب.

اسم وقضية

فاليري اموس
ختامها تحذير من وحشية الحرب

تحدثت فاليري اموس منسقة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة ، الخميس، في كلمتها الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي قبل أن ينتقل المنصب إلى البريطاني ستيفن أوبراي، راسمة صورة مروعة لوحشية الحرب السورية وداعية إلى عمل جماعي لإنهائها.

وأودت الحرب السورية التي دخلت عامها الخامس بحياة ما يزيد على ٢٢٠ ألف شخص. وهناك نحو ١٢,٢ مليون نسمة من بين سكان البلاد البالغ عددهم نحو ٢٣ مليونًا يحتاجون مساعدات إنسانية من بينهم خمسة ملايين طفل.
وقالت اموس: «على مدى أكثر من أربع سنوات شهدنا سوريا تنزلق إلى أعماق سحيقة من اليأس تتجاوز حتى ما تصوره أكثر المراقبين قنوطا».متابعة: «في الأسابيع الماضية شهدنا المزيد والمزيد من الأفعال الشنيعة. رجال ونساء وأطفال أبرياء يقتلون ويشوهون ويشردون ويعانون وحشية يجب ألا يتحملها بشر».
كما تحدثت عن قصف جوي لسوق في دركوش أواخر الشهر الماضي أسفر عن مقتل ما بين ٤٠ و٥٠ مدنيا مشيرة إلى أنباء عن إعدام تنظيم داعش عشرات المدنيين خلال الأسبوع الأخير بعد أن سيطر على تدمر.
وقالت اموس: «ما زالت ترد إلينا تقارير عن استخدام الكلور وعن قتل وإصابة وترويع مدنيين.. ما زالت المدارس والمستشفيات تتعرض لهجمات». كما حثت المجلس على اتخاذ إجراء لحماية المدنيين وإنهاء الحصار وضمان وصول عاملي الإغاثة للمناطق المنكوبة ومحاسبة مجرمي الحرب. وكانت قد دعت الشهر الماضي لفرض حظر أسلحة وعقوبات على سوريا.
ثمّ نوّهت أن موظفي الإغاثة لم يتمكنوا من الوصول إلى أي من ٤٢٢ ألف شخص تحت الحصار في سوريا في أبريل (نيسان). واتهمت الحكومة بتطبيق قواعد ولوائح جديدة تتسبب في تأخير لا داعي له في تسليم المعونات الطارئة.
وتابعت قائلة إن تقدم تنظيم داعش «يجلب معه أبعادا جديدة من المفاسد لسوريا بالقتل العشوائي والتشويه والاغتصاب والتدمير.. إنهم يجندون الأطفال عنوة ويصعّبون تسليم المساعدات الإنسانية أكثر وأكثر».
وأضافت أن الأطراف المتحاربة «تجاهلت عمليا كل جوانب» قرار أصدره مجلس الأمن في فبراير (شباط) ٢٠١٤، يجيز نقل المساعدات عبر الحدود ويطالب أطراف الصراع بالسماح لعاملي الإغاثة بمساعدة المحتاجين.

موسكو : سنرد على الدرع الصاروخية للناتو في حال توجيهها ضد الصواريخ الروسية

□ موسكو / اي ف

أمر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين ، باستئناف صناعة قاذفات القنابل الستراتيجية أسرع من الصوت من طراز «تي يو-١٦٠»، من خلال نسخة معدلة «تي يو-١٦٠ إم»، حسبما أفادت صحيفة «روزيزكايا جازيتا» الحكومية، يوم امس الجمعة.
وتعتزم القوات المسلحة الروسية الحصول على ما لا يقل عن ٥٠ طائرة من هذا الطراز، وفقا لما أعلنه قائد القوات، الجنرال فيكتور بوندار يف.
وقاذفة القنابل «يو تو- ١٦٠» (وتعرف باسم «بلاك جاك» في حلف «الناتو»، هي عبارة عن طائرة متعددة زوايا انحناء الأجنحة، صممتها شركة «توبوليف» ثم بدأ استخدامها في ١٩٨٧، أي ٤ سنوات قبل انهيار الاتحاد السوفيتي، كما تعد هذه القاذفات الثقيلة الأقوى في العالم، حيث تستطيع حمل ٤٠ طنا من القنابل والصواريخ.
وتأتي التعليمات فيما قال اناتولي انطونوف نائب وزير الدفاع الروسي : "إن بلاده ستكون مضطرة للرد على الدرع الصاروخية لحلف شمال الأطلسي".وأوضح انطونوف في تصريحات صحفية يوم امس الجمعة أنه في حال تطوير هذه الدرع لاعتراض الصواريخ الباليستية الروسية العابرة للقارات ، فإن ذلك سيتطلب منا القيام بإجراءات جوابية ، وأضاف : "أن معلومات وزارة الدفاع الروسية بشأن إمكانيات توجيه الدرع الصاروخية للناتو روسيا، لم ينفها أحد".ولفت نائب وزير الدفاع الروسي إلى أن حلف الناتو هو من أوقف الحوار مع روسيا بشأن المسائل العسكرية والسياسية ، بما فيها موضوع الدرع الصاروخية ، وذكر أن المناورات التي يخطط لها الناتو في منطقة الأطلسي ، تؤكد على وجود خطط للتدريب على اعتراض الصواريخ البالستية الروسية ، مشددا على أن هذه المناورات تثير قلق روسيا .

انتخابات الرئاسة في أميركا:

الجمهوريون لا يملكون «مرشحاً بارزاً»: وكلينتون "قوية وصادقة"

□ نيويورك / سكاي نيوز- ا.ف.ب

أظهر أحدث استطلاع للرأي أجرته جامعة كوينيبياك الأميركية، أن الحزب الجمهوري يفتقد حتى الآن لمرشح بارز لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية لعام ٢٠١٦، على الرغم من إعلان ثمانية جمهوريين نيتهم للترشح للانتخابات المقبلة. وذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، أن "نتائج الاستطلاع الذي شمل مختلف الولايات أشارت إلى حصول كل من حاكم ولاية أركانسو السابق مايك هوكايبي، وحاكم ولاية ويسكنسون سكوت وولكر وبن كارسون، والسيناتور ماركو روبيو، والمرشح المحتمل جيب بوش، على نسبة ١٠٪ من تأييد الناخبين الأميركيين". وأضافت الصحيفة، أن السيناتور الجمهوري راند بول حصل على ٧٪، والسيناتور تيد كروز على ٦٪، بينما حصلت السيدة الوحيدة التي رشحت نفسها عن الحزب الجمهوري كارلي فيورينا على ٢٪ فقط من تأييد الأميركيين". وقال تيم مالوي الذي ساعد في الإشراف على الاستطلاع، إنه "ليس هناك مرشح جمهوري بارز حتى الآن، في حين حصل خمسة مرشحين على نفس النسبة"، مشيرا إلى أن الانتخابات التمهيدية القادمة للحزب الجمهوري تبدو مفتوحة أمام الجميع بدون وجود مرشح بارز". ووفقا لنتائج الاستطلاع، قال ١٧٪ من الأميركيين، إنهم لا يؤيدون جيب بوش، يليه حاكم ولاية نيوجيرسي كريس كريستي بنسبة ١٥٪، وذلك على الرغم من عدم إعلان الإثنين نيتهما للترشح حتى الآن.
وعلى جانب الحزب الديمقراطي، قال ٦٠٪ من الأميركيين، إن هيلاري كلينتون التي أعلنت نيتها للترشح تمتلك مؤهلات قيادية قوية، غير أن ٣٩٪ فقط رأوا أنها صادقة وجديرة بالثقة.

داعش يتبنى الهجوم على جامع الدمام والمنفذ تنكّر بزي نساء

□ القاهرة / رويترز

أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) مسؤوليته عن هجوم يوم امس (الجمعة) على مسجد في مدينة الدمام السعودية أسفر عن مقتل أربعة أشخاص.وفي بيان نشره التنظيم على موقع «تويتر» قال: «انغمس الأخ الغيور جندي الخلافة أبو جندل الجزراوي في جمع. واستطاع الوصول إلى الهدف رغم تشديد الحماية».
وكان الناطق باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي صرح بأن الجهات الأمنية تمكنت من إحباط محاولة تنفيذ جريمة إرهابية لاستهداف المصلين في جامع العنود في مدينة الدمام وذلك أثناء أدائهم لصلاة الجمعة، إذ تمكن رجال الأمن من الاشتباه بسيارة عند توجهها لمواقف السيارات المجاورة للمسجد وعند توجههم إليها وقع انفجار في السيارة نتج عنه مقتل أربعة أشخاص يُعتقد أن أحدهم كان قائد السيارة، واشتعال نيران في عدد من السيارات.
ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الناطق الأمني لوزارة الداخلية قوله "إلحاقاً بالبيان المعلن في شأن إحباط محاولة تنفيذ جريمة إرهابية لاستهداف المصلين في جامع العنود بمدينة الدمام فقد أكدت نتائج التحقيقات الأولية أن الانفجار كان ناتجاً عن قيام شخص متنكر بزي نسائي بتفجير نفسه بحزام ناسف عند بوابة المسجد أثناء توجه رجال الأمن للتثبت منه"، مشيراً إلى أنه "نتج عن ذلك مقتله و٣ أشخاص آخرين وإصابة ٤ بإصابات غير مهددة للحياة ونقلهم إلى المستشفى".

لافـــروف: مـواقـف روسـيـا وأمـيركـا في شـأن سـوريـا تـتـقـارب

الجيـش الـسـوري يـقـرّ بانـسـحابـه مـن أريـحـا بـعـد مـعـارك شـرسـة مـع "جيش الفتح"

موسكو - دمشق / رويترز
ا.ف.ب

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف (الخميس) إن مواقف روسيا وأميركا في شأن سوريا تتقارب، وذلك بعد سلسلة من الاتصالات رفيعة المستوى بين موسكو وواشنطن هذا الشهر بشأن الصراع.
وقال لافروف في مؤتمر صحافي: "في الحقيقة أعتقد أن مواقفنا مع الولايات المتحدة تتقارب. أولا وقبل كل شيء في ما يتعلق بالتصريحات بأنه لا يمكن أن يكون هناك بديل عن الحل السياسي في سوريا".

كيري ولافروف في لحظة انسجام .. ا.ف.ب

وانتقد لافروف واشنطن لدعمها بعض جماعات المعارضة المسلحة التي تقاتل الرئيس السوري بشار الأسد، وقال إن روسيا تعتبر هذا النهج "يتسم بقصر النظر.
وفي سياق متصل أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف (الخميس)، وجود إشارات من واشنطن في شأن استعدادها لبحث مشاركة إيران في المحادثات حول سوريا، في حال تمت تسوية الملف النووي الإيراني.
وقال غاتيلوف في تصريحات لوكالة أنباء "نوفوستي" إن "الولايات المتحدة لم تغير موقفها من مشاركة إيران في المحادثات حول سوريا بعد، لكننا نرى إشارات محددة من جانبها، تفيد بأنه في حال حلت مسألة الملف النووي الإيراني، ستكون الولايات المتحدة مستعدة لبحث مشاركة إيران في المحادثات حول سوريا".
وذكر نائب وزير الخارجية الروسي أن "بلاده مستعدة لتنظيم اللقاء السوري – السوري الثالث"، وأن "كثيرين من المشاركين في الحوار يرغبون في مواصلته".
من جانب آخر ذكرت وكالة "سانا" أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة أخلت مواقعها في أريحا التي كانت تعتبر آخر معقل لها في ريف إدلب، وانسحبت الى خطوط دفاعية في محيط المدينة بعد معارك عنيفة خاضتها في مواجهة أعداد كبيرة من مسلحي "جبهة النصرة". فيما قال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقاتلون إن تحالفا من قوات المعارضة السورية حقق تقدما جديدا الجمعة بعد أن استولى على آخر مدينة تسيطر عليها القوات الحكومية في محافظة ادلب بشمال غرب سوريا.
وسيطر (جيش الفتح) الذي يضم جبهة النصرة جناح القاعدة في سوريا وجماعة أحرار الشام وفصائل أخرى على بلدة أريحا مساء الخميس مع تراجع قوات الجيش السوري.
وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بالجماعات التي يتكون منها التحالف إن جيش الفتح حقق تقدما جديدا يوم الجمعةعندما سيطر على الاقل على أربع قرى قريبة من أريحا بعد اشتباكات عنيفة.وأضاف المرصد أن القوات الجوية السورية شنت غارات أيضا على المنطقة.
وقال التلفزيون السوري الرسمي إن القوات الحكومية أخلت مواقع في أريحا وانسحبت إلى مواقع دفاعية خارجها بعد معارك مع مقاتلي جبهة النصرة. على صعيد آخر نشرت صحيفة ليبراسيون الفرنسية مقالا تناولت فيه تقدم تنظيمي "داعش" و "جبهة النصرة" في سوريا ، إلا أن لكل منهما ستراتيجية خاصة لا بل منافسة ترجمت سابقا على ارض الواقع من خلال مواجهات عنيفة. و قد تناولت "ليبراسيون" بشكل خاص ظهور "أبو محمد الجولاني" أمير "جبهة النصرة" من على شاشة "الجزيرة"، في مقابلة مع صحفي مقرب من الإخوان المسلمين ، وتقول الصحيفة التي وصفت المقابلة بالمتواطئة، "وابرزت تأكيد "الجولاني" ... انه لن يجعل الشام قاعدة لاستهداف الغرب وأوروبا، وأن مهمته هي فقط القضاء على نظام بشار الأسد و حزب الله. وقد لفتت الصحيفة أيضا إلى إشارة الجولاني للتعليمات التي يستمر بتلقيها من "أيمن الظواهري" بالرغم من معلومات سابقة تحدثت عن مسافة اتخذها من تنظيم "القاعدة" بإيعاز من قطر. " وتناولت الصحيفة هذا الحديث من جميع جوانبه بما فيه الكلام عن المسيحيين وفرض الجزية عليهم مقابل السلامة فيما الطائفة العلوية طولبت بالتخلي عن بشار والعقيدة.
أما بالنسبة لستراتيجية تنظيم "داعش" فاعتبرت "ليبراسيون" أن إعدام عشرين سجينا في مسرح تدمر الأثري يعكس إرادة التسبب بصدمة لدى الرأي العام الغربي ولدى مؤيدي "داعش" لإقناعهم أن "الدولة" هي الأكثر تطرفا ما يمكن أن يزيد في أعداد الملتحقين بها، يخلص "بيران".وتطرق توماس ابغرال، مراسل "ليبراسيون" في بيروت، من جهته إلى ستراتيجية حزب الله في سوريا وتحديدا في جبال القلمون المطلة على منطقة البقاع اللبنانية ويشير إلى إمكانية انكفاء مقاتلي جبهة النصرة داخل قرية عرسال اللبنانية، ما يعني نقل المعركة إلى ارض لبنان.

صحافة عالمية
International Press

آشتون كارتر لا ينسّق مع البيت الأبيض في تصريحاته

POLITICO

تناولت صحيفة بوليتكو الأميركية تصريحات وزير الدفاع الأميركية آشتون كارتر التي صرح فيها بأن الجيش العراقي يفتقر «لإرادة قتالية» ضد تنظيم الدولة، معتبرة أن كلام كارتر يتماشى مع التعهد الذي قطعه على نفسه لدى تقلده المنصب بأن يعبّر عن رأيه بصراحة.
وأضافت الصحيفة في تقرير لها من البنتاغون أن كبار ضباط الجيش الأميركي أشادوا بكارتر عند حضوره لمقر الوزارة يوم الاثنين الماضي باعتباره بطلا لأنه قال صراحة ما كانوا يحذرون منه لشهور طويلة.
ونقل التقرير عن مسؤول رفيع في البنتاغون قوله: إن النقد العلني الذي وجهه كارتر، خلال حوار مع قناة سي إن إن، للجيش العراقي لم يكن بالتنسيق مع البيت الأبيض، إن كثيرا من ضباط الجيش «يعتقدون أنها كانت رسالة قوية، ومن المهم وجود وضوح حول ما تعتزم الولايات المتحدة القيام به» من أجل العراقيين.
ونفى المسؤول أن يكون تصريح كارتر تعبيراً عن انسحاب أميركي من العراق، بل ستواصل أميركا تدريب وتسليح العراقيين وإمدادهم بالقوة الجوية، لكن «في النهاية العراقيون هم من عليهم العمل على الأرض».ويشير التقرير إلى أن الرسالة التي وجهها كارتر اضطرت نائب الرئيس الأميركي جو بايدن تطييب خاطر العراقيين، إذ اتصل بايدن بحيدر العبادي رئيس وزراء العراق ليؤكد له «دعم أميركا لقتال العراقيين ضد تنظيم الدولة».
ويشير التقرير إلى أن مسؤولي وزارة الدفاع الأميركية بذلوا جهوداً كبيرة لتوضيح أن مكالمة جو بادين مع العبادي لم تكن محاولة لسحب التقييم الذي أشار إليه كارتر بقدر ما هي محاولة لاستخدام «العصا والجزرة» لإيصال رسالة للعراقيين أنه فيما تتوقع واشنطن أن يبذلوا المزيد من القتال، فإنها أيضا تقف إلى جانبهم.لكن مسؤولي الدفاع الأميركي لم يعدلوا عن تشخيص كارتر بأن القوة العراقية التي كانت مخولة بالدفاع عن الرمادي لم تكن مؤهلة لهذه المهمة.
عامل آخر تحدث عنه مسؤولو الدفاع الأميركية، هو تغيير تنظيم داعش لأسلوبه القتالي، حيث دفع التنظيم بعدد من السيارات المفخخة وهو ما يخلق ما يسميه المسؤولون «هجمات مذهلة واضحة الهدف» وهي التي سببت كثيرا من الجلبة وهزت الأرض.ويشير التقرير إلى أن رسالة كارتر اعتبرها كثيرون حديثا خشنا ضروريا، كما أنها متوافقة مع آرائه حول دور الجيش الأميركي، وهو في هذه الحالة، وجود شكوك عميقة حول جر الولايات المتحدة لحرب برية.

جمهورييت: أسلحة تركيّة لجماعات سوريّة معارِضة

Cumhuriyet

نشرت صحيفة "جمهورييت" التركية المعارضة، على موقعها الإلكتروني، صباح الجمعة، مقطع فيديو قالت إنه للأسلحة التي أرسلها جهاز المخابرات التركي لجماعات سوريّة مسلحة، تعمل على الأراضي السورية.
ووجهت، على الفور، تهمة الإرهاب للصحيفة، كما فتح تحقيق بسبب نشر تلك اللقطات، التي حصلت عليها من ملف القضية.وأظهر الفيديو شاحنات محملة بالصواريخ والقذائف، كانت بعضها موضوعة في صناديق تشبه صناديق الأدوية.ويأتي هذا الفيديو رغم نفي الحكومة، أكثر من مرة، هذه الادعاءات.
وكانت الشرطة التركية قد اعترضت العام الماضي في حادثتين منفصلتين، في مدينتي أضنة وهتاي الحدوديتين مع سوريا، شاحنات قيل إنها تنقل أسلحة لجماعات متشددة تعمل في سوريا، ليتبين بعد ذلك أن الشاحنات تعود لجهاز المخابرات التركي.
وأوقفت الشرطة التركية ٤ مدعين وضباط في الجيش لإصدارهم أوامر بتفتيش شاحنات تابعة للمخابرات في كل من أضنة وهتاي العام الماضي، كانت متجهه إلى سوريا.
في غضون ذلك، التزمت معظم وسائل الإعلام التركية بالمنع المفروض على تناول هذا الملف من قبل السلطات التركية، التي فرضت حظراً على تناول موضوع الأسلحة، وقضية الشاحنات المحملة بالأسلحة قبل أشهر.وتأتي هذه التطورات قبل أسبوع من الانتخابات البرلمانية، التي من المقرر أن تجرى في ٧ من يونيو/حزيران المقبل.

البنتاغون ينشر لقطات من ضرباته الجوية ضد داعش في سوريا

Telegraph

نشرت وزارة الدفاع الأمريكية لقطات مما يظهر لعمليات قصف وضربات جوية لأهداف داخل سوريا تنتمي لميليشيات التنظيم المسلح داعش، وفقا لما نشره موقع الصحيفة البريطانية التليغراف.واستهدفت الضربات الجوية المصورة مدرعة وموقعا عسكريا تابعا للتنظيم بمحافظة الحسكة في سوريا في منتصف الشهر الجاري، بالتحديد في ١٨ مايو، في محاولة لإضعاف تقدم الميليشيات في سوريا والعراق. وكان الحلف العسكري الذي تقوده أمريكا ضد تنظيم داعش الارهابي قد شن ٢٦ ضربة عسكرية جوية ضد أهداف للتنظيم داخل كل من سوريا والعراق في نهاية الأسبوع الماضي، وفقا لمسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية. ووجه الحلف ٢٠ ضربة جوية لمواقع التنظيم داخل العراق أغلبها في مدينة الموصل، والفلوجة وبالقرب من الرمادي التي استطاعت ميليشيات التنظيم طرد قوات الجيش العراقي منها في منتصف الشهر الجاري، وباقي الضربات توزعت على أهداف للتنظيم داخل سوريا.
وكانت ميليشيات التنظيم قد أحرزت تقدما في العراق بعد سيطرتها على مدينة الرمادي القريبة من العاصمة العراقية بغداد في منتصف الشهر، مما أثار عاصفة من الجدل داخل وزارة الدفاع الأمريكية التي اتهمت الجيش العراقي بعزوفه عن القتال وتفضيله الانسحاب غير المبرر.

بلير يتنحّى عن دوره كمبعوث سلام للشرق الأوسط

The Daily Telegraph

ذكرت الصحيفة أن مصادر دبلوماسية أفادت، الأربعاء، إن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير يعتزم التنحي عن منصبه كممثل للجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط في نهاية يونيو. وأضاف مصدر قريب من اللجنة الرباعية أن بلير وجه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مفادها أنه سيتنحى عن دوره الذي يقوم به منذ ٢٠٠٧ "وسيدخل قراره حيز التنفيذ بنهاية الشهر المقبل". وقال مصدر مقرب من بلير لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" إنه سيترك منصبه الشهر المقبل بعد إنجازه "التزامات معلقة"، وأضاف المصدر أنه سيظل فاعلا في منطقة الشرق الأوسط وقضاياها. وأضاف أن بلير "سيظل ملتزما كليا بمساعدة المجتمع الدولي في عمله مع إسرائيل و الفلسطينيين لتحقيق تقدم في حل الدولتين". وأوضح: "إنه يعتقد أن بإمكانه تقديم دعم أفضل لهذه الجهود بالعمل مع اللاعبين الأساسيين في المنطقة، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والآخرين، دون دور رسمي". وأشار المصدر إلى أن رئيس الوزراء العمالي السابق يؤمن بالحاجة إلى "مقترب جديد تماما" لتحقيق حل الدولتين. وسيركز بلير على تعزيز العلاقات بين إسرائيل و العالم العربي، الذي يعتقد أنه سيساعد في "دعم الجهود الدولية لإنهاء مأزق الجمود في عملية السلام". بحسب المصدر ذاته. وقال المصدر إنه "سيركز أيضا على تشجيع إسرائيل على اتخاذ إجراءات ستحسن بشكل كبير الحياة اليومية للفلسطينيين في غزة". وأضاف أنه يعتقد أن إنجاز مثل هذا التقدم على الأرض شرط أساسي وضروري لتقوية العلاقات العربية الإسرائيلية على العموم. كان بلير قد تولى هذا المنصب بعد مغادرته داوننغ ستريت، مقر رئاسة الوزراء في بريطانيا، عام ٢٠٠٧.

داعش يسيطر على مسقط رأس القذافي

الميليشيات تشنّ حملة مداهمات في طرابلس

طرابلس / سكاي نيوز رويترز

منذ أشهر، تعاني مدينة سرت الليبية، مسقط رأس القذافي ومكان مقتله، من فوضى وانفلات أمني شديدين، جعلاها فريسة لتنظيم داعش المتطرف، الذي استغل الحرب الأهلية بين الحكومتين المتنافستين من أجل تعزيز تواجده في شمال أفريقيا.

وأمس (الخميس) هاجم الطيران العسكري التابع للحكومة الليبية الموازية في طرابلس، مواقع لتنظيم داعش في مدينة سرت ومحيطها، وذلك بعد إعلان التنظيم سيطرته على قاعدة جوية هناك.
وقال متحدث باسم الحكومة التي يقع مقرها في طرابلس، بأن طائرات حربية هاجمت مواقع لـ«داعش» في سرت، مضيفا أنه ليس لديه علم بتقارير بأن التنظيم استولى على قاعدة القرضابية الجوية القريبة من مطار سرت المدني جنوبي المدينة.
وقال «داعش» في بيان على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بأنه يسيطر على القاعدة وأن اشتباكات تدور بين الجانبين في نقاط رئيسية في سرت.
ويستغل التنظيم الاضطراب العام في ليبيا لتعزيز وجوده في عدد من المدن، وقد أصبحت ليبيا الآن ثالث معقل كبير للتنظيم الذي أعلن قيام دولة الخلافة في الأراضي التي استولى عليها في سوريا والعراق.
وسيطر المتشددون هذا العام على سرت، ودفعوا إلى ضواحيها قوة موالية لحكومة طرابلس الموازية، التي أخرجت رئيس الوزراء المعترف به دوليا عبد الله الثني من العاصمة إلى شرق البلاد في أغسطس (آب).
ولجأت الجماعات المتشددة إلى سرت، التي شهدت دمارًا كبيرًا خلال الثورة وأفرغت من أي وجود للقوى العسكرية، بعد الهجمات التي نفذها متشددون على مقر السفارة الأمريكية في بنغازي في عام ٢٠١٢. وأدى ذلك إلى قيام مواطنين باقتحام مقار هذه الجماعات وطردها من بنغازي قبل أن تعود إليها بشكل غير معلن حيث تخوض معارك شبه يومية مع الجيش.
من جانب آخر شنت ميليشيات مسلحة في العاصمة الليبية طرابلس حملة مداهمات واعتقالات واسعة، الجمعة، مع اقتراب قوات الجيش الليبي من المدينة لتحريرها.
وقالت مصادر إن ميليشيات ما تعرف بقوات الردع اقتحمت منطقة فشلوم بعد احتجاجات طالبت بحل الميليشيات ودعم الجيش الليبي.
وقد تزامن اقتحام فشلوم مع اقتحام ميليشيات هيثم التاجوري منطقة تاجوراء حيث قاموا بقتل عدد من المؤيدين للجيش أبرزهم عبدالله ساسي الذي تم اختطافه من قبل التاجوري قبل أيام، بحسب المصادر.
وأضافت المصادر أن الميليشيات في طرابلس تعمل على اعتقال كل من يدعم الجيش مع انتشار واسع لنقاط التفتيش في معظم شوارع العاصمة حيث يتم تفتيش الهواتف النقالة، فيما تجوب دوريات شوارع المدينة في الليل، وتعتقل أي شخص خارج منزله خشية القيام بعمليات نوعية ضدهم.
وتعمل الحكومة الليبية المعترف بها دوليا من شرق البلاد، منذ أن خسرت السيطرة على طرابلس وغربي ليبيا في أغسطس /آب الماضي.

باليت المدى

■ ستار كاووش

المتحف الغريق

كيف يمكن لمتحف أن يكون غريقاً؟ وكيف لنا أن نشاهد محتوياته ونطّلع عليها؟ أصابني الكثير من الفضول مع رغبة ملحّة للأطلاع على هذا المتحف الذي سمعت عنه كثيراً، أنا التواق لكل ما هو غريب وجديد ونادر. هكذا كانت زيارتي الى متحف (فراكن ميوزيام) في جزيرة ترسخيلنغ الهولندية الصغيرة الواقعة في بحر الشمال، حيث قضيت هناك خمسة أيام أتجول فيها بدراجتي الهوائية التي أستأجرتها لهذا الغرض. ستة كيومترات هي المسافة التي تفصل المتحف عن البيت الصغير الذي استأجرته من عجوز هولندية لقضاء هذه الأيام. انطلقت بالدراجة بمحاذاة الساحل ومعي خريطة صغيرة أتطلع اليها بين فترة وأخرى، حتى وصلت المتحف، بعد أن أرشدتني اليه يافطة أطلت على ناصية الشارع، كانت غير واضحة بشكل جيد بسبب مايحيطها من أعشاب ونباتات وأحراش تسلقتها ونامت فوق حروفها الزرقاء الداكنة. أوقفت الدراجة قرب سياج خشبي لحديقة مجاورة وسرت بخطواتي نحو المتحف، عندها فاجأتني في الخارج بقايا غواصة قديمة وضعت قرب المدخل الذي يحيط به من الجانبين مدفعان قديمان يعودان الى سفينة قراصنة من القرن الثامن عشر. بدا لي كل شيء واضحاً وأنا أقرأ بعض المعلومات التي كتبت هناك بخط كبير وتقول بأن كل محتويات هذا المتحف قد عثر عليها في قاع البحر إثر غرق السفن التي كانت تجوبه هنا وهناك في أيام غابرة.

أشار الشاب الذي يعمل هناك - بعد أن قطعت التذكرة - الى الطابق الثاني وأوضح بأن عليّ البدء به لرؤية محتويات المتحف الغريب والغريق! تحدثت معه قليلاً وشرح لي كيف أن هذا المتحف قد تم بناء أغلب أجزائه من حطام سفينة نرويجية كبيرة ذات ثلاثة صوار، كانت غريقة وانتشل حطامها من البحر سنة ١٩٠٦. بعد أن استمعت الى ملاحظاته تذكرت السلم الذي رأيته قرب المدخل فعدت اليه، وحين وضعت قدمي على أولى درجاته ضحكت في سري، فقد بان لي بأنه مصنوع من مجاذيف الزوارق التي عثر عليها في البحر، يالها من بداية وأنا أطوف بين محتويات سفن غارقة وأدوات وأشياء استعملها البحارة والصيادون والمحاربون قبل سنوات طويلة مضت.

في الطابق الثاني بدأت تظهر المعروضات والمحتويات التي أراها من خلال فتحات دائرية أو بيضوية تطل مضيئة على امتداد الجدران، هي في الحقيقة نوافذ لغواصات غارقة استعملوها هنا لتعطي للمتحف خصوصية وتقرب أجواءه ومحتوياته من مناخ ورائحة البحر. أميل رأسي الى الأعلى لأرى السقف مغطى بأطواق نجاة قديمة فقدت لونها وشحبت هيأتها تتوسطها هنا وهناك مجموعة من الحبال والبراميل المعلقة. أسير في ممرات وغرف المتحف لتظهر لي الأشياء وتتداعى وكأنها خرجت توا من أعماق بحر مظلم وبعيد، فهنا سلال قديمة بجانبها أحذية بحارة غرقى تحيط بها عجلات قيادة سفن بأنواع وحجوم مختلفة وتظهر في احدى الزوايا مسامير نحاسية وحديدية كبيرة كانت تستعمل في صناعة السفن، تتكئ خلفها مجموعة من المسدسات الطويلة الي تعود الى قراصنة أو سراق من زمن بعيد، وهناك ملاعق طعام عريضة متآكله وقناني نبيذ دائرية مفلطحة ذات أذن أو عروة واحدة تكفي فقط لدخول أصبع، تحجرت فوقها الطحالب، يوضح الكارت الذي قربها بأنها تعود الى سنة ١٧٣٤ وبجانبها قطعة مربعة قديمة من الموزائيك تعكس محبة الهولنديين الى النبيذ، كتب عليها بالهولندية (حين لا يكون هناك نبيذ، فهذا يعني وجود أزمة أقتصادية) .

مرّ الوقت سريعاً وأنا أتطلع الى هذه العجائب، أشمُّ رائحة بحر الشمال وأرى أشياء لم تخطر على بالي أبداً. نزلت الى تحت وأنا أسحب خطواتي باتجاه الخارج، عندها واجهني بورد مربع أسود اللون وضع على بوابة المقهى والمطعم الصغير التابع للمتحف وقد خُط عليه بالطباشير وبشكل سريع وغير مرتب (وجبة غداء اليوم هي سمك السلمون المدخن) فغيرت خطواتي باتجاه المقهى وطلبت طبقاً من السمك المدخن، أعادني من جديد الى البحر.

إذن لا مناص، فكل شيء هنا يذكرني بالبحر ويعود بي الى عمقه الغامض وبحارته الشجعان وهم يجوبون المجهول بحثاً عن مغامرة جديدة من مغامراتهم التي لم تنته حتى بعد أن غرقت سفنهم واستقرت في قاع البحر.

قد يقف احدنا مشدوها امام اي عمل فني يراه في محاولة لفك أسرارة والإحاطة بكينونته لكنه امام لوحات الفنان العراقي المغترب (صدر الدين امين) وبلغتة الاسطورية المغايرة واللاتقليدية لن يتمكن من اختراق كل الاحاجي التي يلقي بها الفنان في طريقة فيبقى في باب التأمل، تتصارع في داخله الالوان الحادة ودفق مشاعر متناقضة عن هذا الغموض.

كائنات أسطورية تراوغ فضاء اللوحة

صدرالدين أمين يحفر ذاكرة الطفولة من أجل تهشيم الواقع

محسن الذهبي

وماورائية كل تلك الحكايات والاساطير والافكار التي استقرت في ذاكرتنا من ثقافة مجتمعات قديمة ، وتلك الكائنات الاسطورية والبدائية المراوغة مرتفعة الى اعلى مراتب مما في الذاكرة حد احاطتها بمظاهر قدسية وادعة وقوة مخفية بحكم تجاوزها وتفاعلها مع ثقافة انسانية غير مؤطرة بمحلية ما بل تتسع لكل الثقافات عبر سياقات شتى تحتفي بالغيب والعجب .. بالمقدس والمجهول ، مختزلا ما قدمته ثقافة كل تلك الشعوب من تصورات اتخذت اشكالا اسطورية ، تتشابه وتنسجم مع بعضها الى حد بعيد رغم التباعد الجغرافي والمثيولوجي ، وكأنها كلها تتحدث عن فعل مسحور وذاكرة طفولية واحدة .فالرمز عند الفنان ليس نقلا للمشاعر والافكار عن طريق الدلالة الوضعية المحددة كشكل حيواني او طير ما لكنها تتجه الى الايحاء بالمعنى العام ، فالرمز هنا له قيمة المتعة الذاتية بغض النظر عن الاهمية الاجتماعية الاخرى التي جاءت في سياقها ليقدمها الفنان تجسيدا مجسدا ذلك بهجة الحياة الطفولية والبدائية وفرحها مقابل الخطر والخوف الذي نواجهه في الحياة اليومية، وكما يوضح ذلك (سيجموند فرويد) بكتابه "قلق في الحضارة" فيقول "ان التخلي عن هذه الحضارة للعودة الى الحالة البدائية سيكفل لنا قدرا من السعادة اكبر بكثير " .

ان حالة تشظي الأنا الى (أنات) شارده لاشكال محدده ولكائنات قائمة بذاتها معزولة عن المحيط المعاش والعوامل والتي تأبى ان تكبر. ليكشف التكرارالذي يتجاوز الوضيفة لنا عن طبيعة التراكم المعرفي الذي تشع منه تلك الانساق الابداعية وانعكاساتها في اعماله الفنيةالتي تشع بروح المغامرة والابتكار والتجديد ولتساهم في اذكاء شعلة الحداثة ، لتجعله من الاسماء القليلة الباحثة عن التفرد والاستقلالية وسط طوفان الاسماء الجديدة التي لا تخرج أغلبها عن احد التيارات السائده فنيا .

ان اهم ما يميز اعمال الفنان (صدر الدين امين) هو ذلك التاكيدية ليصبح تقنية جمالية تختلف درجتها وطرقها ، اذ نجدها تتلون وتتغير مع الشكل ذاته معبره في كل مرة عن مسوح مختلفة مما يثير غريزة التساؤل عن السر في هذا التكرار ما يجعلنا نقترح تأويلات مناسبة لكل عمل قريبة او بعيدة.فهذا التكرار لا تحدده حركة الفعل كما يتكرر الواقع ، فجماليات الغاية تبرر ذلك لعل اهمها ما يحدث اثره لدى المتلقي . فهذه التقنية تسهم في اعادة التكوين الداخلي لسلطة

المستمر الى البحث عن اجواء اوسع في ذات السياق ، فالذاكرة لدى الفنان ليست تاريخية تراكمية بل هي تاريخ افقي متجزئ ومتجذر في ذات الوقت ما منحه فرصة اللعب المفتوح الافق وغير المنظم او المنضبط بمنهجية محددة مما يساعد في احدث التراكم الضاغط والمعبر عن تأثير كل تلك المراحل والاحداث ، في ملاعب مفتوحة لزمن لا يمكن حصره.

فالماضي فعل موجب لما يؤدية من حركية ديناميكية تجعل المتلقي في حالة ترقب وبحث عن المستتر في عمق سرد العمل الفني .

ان الاشكال البدائية في اعمال الفنان (صدر الدين امين) ليست اشكال مجردة يستخدمها كما اتفق كما انها ليست ذوات مسكونه بمعنى محدد ، بل ان الثيمة لدية تسكن في عمق روح كل عمل على انفراد لتشكل نصا دلاليا يتشح بالغموض وموشى بنوع من الالتباس المفضي الى تعمية مقصودة ، فمعاني النص ليست ظاهرة تجسيدية لسطوح مميزة وحسب بل هي مجموعة حشود من الابعاد المتداخله بعضها ببعض يطفح بها سطح اللوحة فيما يظل البعض الاخر رابضا في العمق مستترا يستعصي على الامساك وينتظر الكشف . وتأسيسا على ذلك، تصبح قراءة النص التشكيلي للفنان بالاستناد الى منهج معين او نظرية محددة مسقطة عليه من الخارج امرا معاكسا ،لانها في هذه الحالة ستمارس على النص نوعا من الاقصاء،ان مانحتاجة لقراءة اعمال الفنان واشكاله الطافية والاخرى الرابضة في العمق المستتر هي الشاعرية التي تنفذ لدواخل اللوحة ورصد محركات توالد الثيم في تطور اعمال الفنان ، فكل عمل له كيان بذاته لكنه لا يبتعد عن اسلوبية الفنان ورؤيته بل تتوالد اعماله بعضا من بعض من خلال عناصر تشكيلية متوالد مستنده على اشكال بصرية ذات مضمون

تجربتان مختلفتان في النحت والنقش على الخشب

للمعرض الشخصي الأول للنحات المهندس علي الجبوري

علي إبراهيم الدليمي

على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث (كولبنكيان)، أقام النحات علي كاظم الجبوري، معرضه الشخصي الأول، للنحت على مادة خشب الصاج والجاوي والمواد المتممة الأخرى، الذي ضم (٢١) عملاً نحتياً، احتوت على تجربتين منفصلتين.. تناول في عشرة أعمال منها، جداريات كبيرة الحجم، قياس أبعادها يتجاوز المتر، الشناشيل والبيوتات البغدادية المتميزة بتفاصيل جمالية طرازها وهندستها المعمارية، برؤية وزوايا فنية جديدة، حيث الشبابيك الملونة الزاهية، والأبواب الخشبية ذات المقابض الحديدية، ذات الأشكال المتنوعة والنقوش النباتية والهندسية المناسبة.. فضلاً عن تقديمه (١١) عملاً نحتياً أخرى، تختلف كلياً في حجمها الصغير، حيث استلهم فيها موضوعات تعبيرية إنسانية عامة، مستوحاة من الألم والمأساة التي نعيشها يومياً.

ولابد من الاعتراف، بان فن النحت يتميز عادة بصعوبة الصياغة العملية في إخراج الشكل النهائي للعمل الفني، كونها تعتمد على خامات صلبة، كالحجر والمرمر، وصلادة الخشب نفسه.. إلخ، إذ أن أية غفلة أو خطأ عفوي، من قبل النحات أثناء العمل اليدوي، تكون قطعة النحت قد تلفت نهائياً، حتى لو كان العمل في مراحله الأخيرة، ولسوف تفقد بريقها ومضمونها الفني والفكري.هذا من الجانب العملي، أما الخصوصية الفكرية، فهي المبدأ المهم للنحات في رسالته الفنية والإبداعية الإستلهامية، فالقطعة النحتية مهما بلغت ذروتها في الابتداع والجمالية، تظل عاجزة وقاصرة، دون أن تحمل في طياتها وجوهرها روحية فكرة، أو هدفا معينا.. بل تكون كالجمادات الطبيعية في هذا المكان أو ذاك.. وجهد فنان مبعثر.

فالنحات لابد له من ثقافة فنية وعلمية شاملة، فضلاً عن اطلاعه المستمر في فيزيائية الخامات التي يتعامل معها.. مثلما لديه الممارسة المتواصلة والبحث الدائب، والفراسة الحادة في كيفية إنجاز أعمال نحتية خالدة، مهما كان العمل كبيراً ، كالنصب والجداريات العملاقة، أو لايتعدى قياسه بضعة سنتيمترات.

ولعل نحاتنا المهندس المبدع علي الجبوري، قد استوعب جلياً هذا المفهوم الفني والفكري معاً طوال مسيرته الفنية، وهو يستلهم ويجسد صوراً واقعية من فلكلور البيئة البغدادية الأصيلة والحفاظ على السمات الأساسية والبارزة للشواخص والطراز المعماري المحلي في البيوتات ذات الشناشيل الملونة، والأبواب والشبابيك الخشبية المتفردة، والأزقة القديمة المتراصة مع بعضها، ومنائر وقباب المساجد والجوامع، وهي تتلألأ بالألوان الإسلامية البراقة، مرصعة بآيات مباركة من القرآن الكريم.

لقد وظف النحات علي الجبوري، موهبته المتمرسة في النقش على خشب الصاج والجاوي، من خلال منظوره الهندسي في الرسم، مستفيداً من دراسته الأكاديمية الهندسية في هذا الجانب العلمي والعملي، لتأكيد هويته الفنية وترسيخ أسلوبه الشخصي، وجعله متوازناً مع اعتزازه وتخصصه بموضوع (الفلكلور) البغدادي، كونه لم يأت من فراغ.. ولكن عشقه الأزلي وذكرياته المترسخة في مكان مدينته البغدادية، بجغرافيتها وتأريخها المديد، وبناسها وبتقاليدها الاجتماعية المتماسكة، وبالحرفيات الشعبية المتوارثة.. كلها كانت صوراً عالقة في ذهنه وضميره، يحاول أن يوثقها ويحفظها لأجيال قادمة على جداريات خشبية شاخصة، محفورة ومجسمة بنباهة وعناية فائقة، يجسدها كما لو يرسمها الرسام على قماشة لوحاته، وفق قواعد الرسم في البعد الثالث، والضوء، والظل والضوء، والنسب الهندسية، فضلاً عن التشخيصات المكملة الأخرى.

لكنه.. في التجربة الأخرى، الموضوع يختلف تماماً، كما لو كان نحاتاً آخر قد نفذها، ألا وهي منحوتات صغيرة الحجم، تعبيرية الاستلهام والمزية، لايتجاوز قياس ارتفاعها عن (٣٠سم) ومختزلة نهائياً من أية تفصيلات وتشخيصات، أعمال مجردة، ولكنها مخزنة ومليئة بالأوجاع والمأساة الإنسانية اليومية التي يحملها العراقي خصوصاً.

معرض (ربيع القدس) للفن التشكيلي يستعرض جمال المدينة والحياة فيها

الضفة الغربية/ رويترز

يجمع معرض (ربيع القدس) للفن التشكيلي أعمال أكثر من عشرة فنانين من المدينة المقدسة خصصوا جميع لوحاتهم لإبراز جمال القدس والحياة فيها.

واختار كل فنان المشاركة بثلاثة أعمال أو أربعة في المعرض الذي افتتح يوم الثلاثاء بمركز (بلدنا الثقافي) التابع لبلدية البيرة لتشكل معا رواية لتراث المدينة والعديد من معالمها.

ويضم المعرض نحو ٤٠ عملا فنيا متنوعا بين الرسم بالفحم والرسم بالألوان الزيتية والرسم والنقش بالخزف.ويجسد الفنان المقدسي عصام صباح في أحد أعماله "الانتفاضة الفلسطينية الأولى" من خلال مجسم لید تقبض على حجر واخرى تقبض على مفتاح لمنزل قديم.

وقال صباح لرويترز بينما كان يقف أمام عمله الفني "اليد معمولة من الجبس اما الحجر فهو حقيقي هذا تجسيد للانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت عام ١٩٨٧."

وأضاف "هذا المفتاح الذي تقبض عليه اليد هو مفتاح حقيقي يعود لمخزن لعائلتي في القدس واستولت عليه إسرائيل وهو يرمز إلى النكبة الفلسطينية التي وقعت عام ١٩٤٨."

ووضع صباح إلى جانب هذه الأعمال رسمي بورتريه واحد للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات والثاني لشاعر فلسطين الراحل محمود درويش قائلا إنهما من رموز الشعب الفلسطيني ويختصران حكايته.

وقدم الفنان عبد الجليل الرازم في أحد أعماله الفنية المشاركة بالمعرض صورة للصراع على مدينة القدس.

وقال الرازم لرويترز وهو يقف أمام لوحة فنية تظهر فيها مدينة القدس وحولها العديد من الأشخاص منهم من يحاول الصعود على سورها وآخرين يسقطون عنه "هذا هو الصراع على المدينة المقدسة."

واختار الفنان التشكيلي طالب دويك أن يجسد إحياء ذكرى ما يطلق عليه الفلسطينيون "النكسة" حين احتلت اسرائيل ما تبقى من الاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧.

واشتمل المعرض على لوحات تصور جانب من التصاميم المعمارية في المدينة المقدسة إضافة إلى اخرى لمناظر طبيعية فيها.

يوسف برودسكي وتباين الحضارات في "رحلة الى اسطنبول"

عبدالله حبه

احتفلت الاوساط الادبية ووسائل الاعلام الروسية منذ أيام بالذكرى الخامسة والسبعين لمولد الشاعر الروسي يوسف برودسكي (١٩٤٠ – ١٩٩٦) الحائز على جائزة نوبل ،كما عرض في التلفزيون فيلم وثائقي عنه بعنوان "برودسكي ليس شاعرا". وقد عرف برودسكي بأعماله النثرية أكثر من الاعمال الشعرية ومنها مقالاته "أقل من الواحد" و"غرفة ونصف" و"السجود للظل".

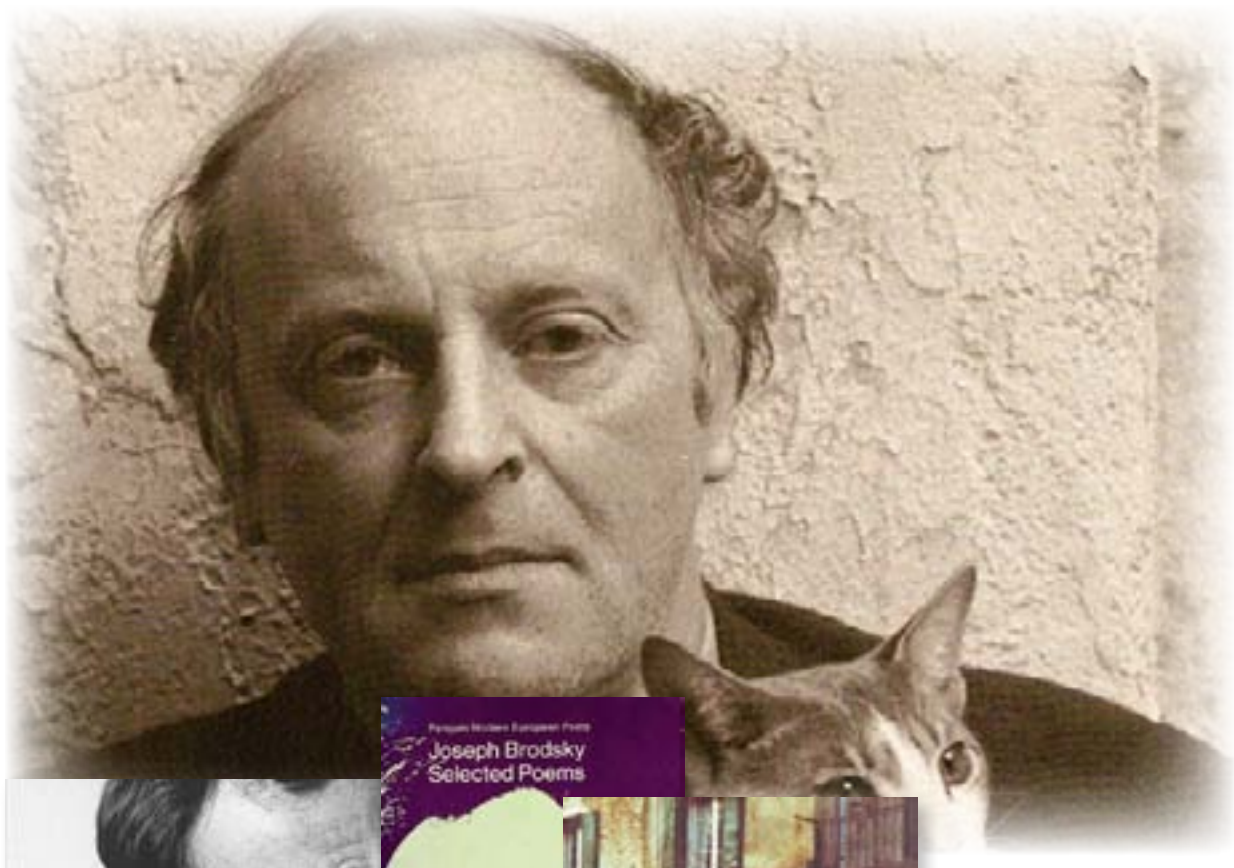

وأراد في مقالته "رحلة الى اسطنبول" التي كتبت بأسلوب ادب الرحلات على غرار "رحلة الى ارضروم" لبوشكين إظهار موقفه من مشكلة تباين الحضارات. وطبعا لا يجوز التغاضي عن امر هام هو ان برودسكي حصل على جائزة نوبل ربما لمجرد معارضته للنظام السوفيتي وهجرته للاقامة في الولايات المتحدة. فمعروف ان جائزة نوبل منحت الى الادباء الروس ، اما في ظروف المواجهة في الثلاثينات او في فترة "الدفء" الخروشوفية في داخل روسيا او في ظروف الحرب الباردة في الثمانينات. وللأسف ان هذه الجائزة فقدت قيمتها حين لم تمنح الى ادباء عالميين كثيرين مثل ليف تولستوي الذي لم تعط له في حينه الجائزة لاسباب سياسية أيضا. بينما تخلى بعض الكتّاب عنها ومنهم برنارد شو وجان بول سارتر وكارل تشابك وغيرهم.

. وقد توفي برودسكي في نيويورك ودفن هناك ومن ثم نقل رفاته لاحقا الى البندقية ودفن في مقبرة سان – ميكيله بناء على رغبة زوجته الايطالية .

واذا ما راجعنا اعمال برودسكي الشعرية فلا يمكن مقارنتها من حيث القيمة الفنية بأعمال الشعراء الروس الكبار في القرن العشرين مثل بلوك و بونين وماياكوفسكي ويسينين. واذكر انني تلقيت بعد منح برودسكي جائزة نوبل طلبا من احدى المجلات لترجمة ست قصائد له. فذهبت الى المكتبة واشتريت نسخة من احد دواوينه لكنني لم استطع ترجمة أي شيء ، لأنني صدمت لخلو هذه القصائد من أهم عناصر الشعر مثل موسيقية الألفاظ وجمال الصور الشعرية. واعتقدت يومئذ بأنني لم انضج بعد لتذوق الشعر الروسي ، لكنني عندما قرأت ما كتبه الكاتب الكسندر سولجينتسين الحائز على جائزة نوبل ايضا عن فقر ابداع برودسكي اللغوي كشاعر واجادته في كتابة المقالات، تولد لدي انطباع آخر عنه. ان برودسكي ما زال يجد في روسيا من يكرم ذكراه ويؤلف الكتب عنه ويقيم التماثيل له في موسكو وبطرسبورغ، مما لا يحظى به غيره من رجال الثقافة الروس البارزين . واعتقد ان السبب هو حياته في المنفى في الخارج وذيوع صيته هناك بفضل وسائل الاعلام الغربية.

ويتخذ النقاد في روسيا مواقف متباينة من برودسكي فيراه البعض شاعرا مجددا وكوسموبوليتنيا (شخصية بلا وطن) بحكم يهوديته ، شأنه في ذلك شأن باسترناك و ما ر شا ك اليهوديين أيضا . وهو بعيد عن روسيا وتاريخها بعد ان عانى الامرين من السلطات السوفيتية التي ارغمته على الهجرة الى الخارج وبقي هناك حتى بعد ان تغيرت الاوضاع في روسيا. ولهذا ابعده النقاد عن الثقافة الروسية وفصلوه عن الروح الروسية . بينما يراه القوميون شاعرا روسيا واصل تقاليد الشعراء الاوائل ديرجافين وبوشكين وليرمنتوف. ونشر الناقد فلاديمير بوندارينكو مؤخرا كتابا بعنوان "يوسف برودسكي .. شاعر روسي" في سلسلة كتب " حياة مشاهير الشخصيات" ذكر فيه تعلق الشاعر بمدينته لينينغراد حيث قال "سآتي الى جزيرة فاسيلفسكي لكي أموت" (هذه الجزيرة هي أحدى مناطق المدينة). وفي الواقع ان الكاتب حاول اثبات تعلق برودسكي بمنابته الروسية في كافة اشعاره حتى في القصائد التي نظمها في المهجر والمكرسة الى حبيبته الايطالية ماري. ويتجلى ذلك في استخدامه التعابير المجازية الروسية الاصيلة وفي التلاعب بالمفردات. ويتضمن الكتاب رسالة برودسكي الموجهة الى الزعيم السوفيتي بريجنيف قبيل مغادرته الاتحاد السوفيتي :"أنا انتمي الى الثقافة الروسية واعتبر نفسي جزءا منها . وبالرغم من فقداني الجنسية السوفيتية فإنني ابقى كاتبا روسيا . ولدي الثقة بانني سأعود ، فالكتاب يعودون دائما – ان لم يكن بصورة شخصية فعلى الورق، واذا لا يحتاج شعبي الى جسدي فلربما تنفعه روحي". ونظم قصيدته الشهيرة "الشعب" التي وصفتها الشاعرة آنا اخماتوفا بأنها "انشودة الشعب". كما أبدع قصيدته حول المسيح والعذراء وجاء فيها :

قالت الأم للمسيح
هل انت ابني أم ربي؟ انت المسمر على الصليب
فكيف انصرف الى بيتي ؟
وكيف اخطو فوق العتبة
من دون أن اعرف:
هل انت أبني أم ربي؟
أي هل انت ميت أم حي ؟
لا فرق يا أماه. الابن أم الرب . أنا لك.

وقد تم انشاد هذه المقاطع الشعرية في جنازته في الكنيسة قبل مواراته التراب. وكان قد أوصى من قبل ان لا تتم طقوس جنازته في كنيس يهودي. وبهذا سلك طريق الشاعرين اوسيب مندلشتام وبوريس باسترناك اللذين اختارا ايضا مصيرهما في احضان الثقافة الروسية.

لقد كانت حياة يوسف برودسكي صعبة منذ طفولته حيث لم يكمل تعليمه المدرسي واضطر للعمل في مصنع "ارسينال" في لينينغراد(بطرسبورغ حاليا) وتنقل في اماكن عمل كثيرة في المستشفيات وبعثة جيولوجية وغيرها. وفي عام ١٩٦٤ اعتقل بتهمة التسكع بلا عمل ونفي الى قرية في مقاطعة ارخانغلسك حيث عمل في الحقل ووجد المجال للتفرغ لنظم الشعر الذي لم يجد التفهم لدى الدوائر الثقافية الرسمية التي كانت تعامل رجال الابداع بمعيار واحد هو خدمة سياسة الحزب. وفي عام ١٩٧٢ اجبر برودسكي على مغادرة الاتحاد السوفيتي وسحبت الجنسية السوفيتية منه. وكان السبب الرئيسي هو نشر اعماله في الغرب واستخدام الدعاية الغربية محنة الشاعر كأداة للتحريض ضد السلطة التي لم تتفهم مواقفه. علما انه بعد مغادرته الاتحاد السوفيتي لم يكتب اي شيء ضد السوفيت وتفرغ للعمل في جامعة مشيغان ومن ثم في نيويورك لتدريس الادب الروسي. ولم يعرف عنه أي توجه سياسي بارز كما فعل الكثير من "المنشقين" السوفيت في المهجر.

واليوم يلقى برودسكي التكريم في روسيا ويعتبر شاعرا روسيا . وتبقى اعماله الادبية ذات الطابع الانساني بمثابة وسيلة لمواجهة القسوة في العالم ، بينما يمثل الانسجام الشعري اداة لمواجهة الفوضى . وهذا بالذات ما يكسب الحياة مغزى ما . فان مأساة الحياة تعالج حسب رأيه بوسائل الابداع. من ناحية أخرى يستمر الجدل حول انتمائه – الى "اللاوطن" ام الى روسيا.

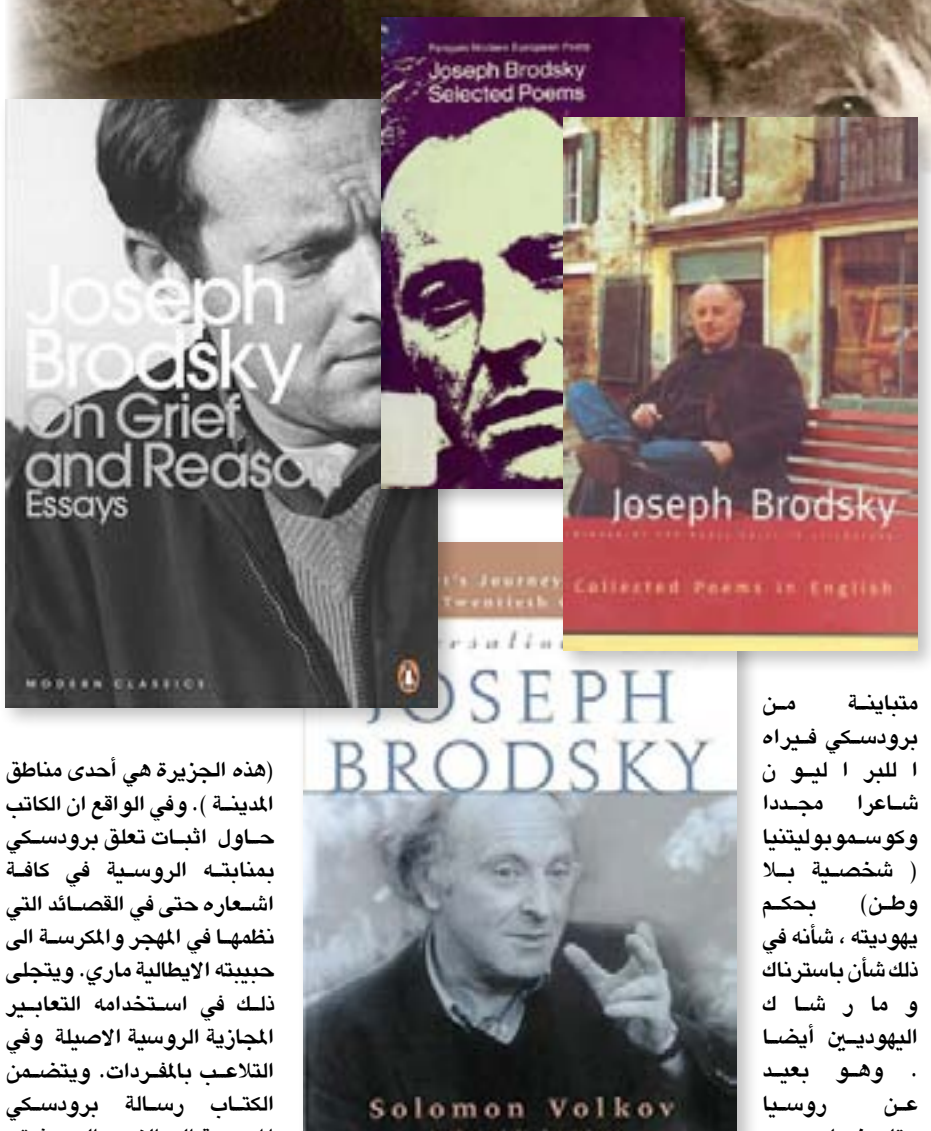

تلويحة المدى

▪ شاكر لعيبي

موريس بلانشو: الصورة بصفتها جثةً

تتلخّص نظرية أفلاطون عن الفن، كما شرحها في (الجمهورية) بمرموزة الكهف: استحالة الفن (والصورة Image ضمنا) على نقل معرفة موضوعية عن الواقع. فحوى المرموزة هو التالي: تقبع الكائنات البشرية في كهف تحت الأرض، له ممرّ طويل باتجاه النور الخارجيّ، عاشت تلك الكائنات هناك منذ الطفولة، وقُيّدتْ أرجلها وأعناقها بالسلاسل، فلا تستطيع الحركة والرؤية، سوى ما يقع حصرياً أمام أنظارها، فالسلاسل تمنعها من الالتفات. على مقربة منها نار تتصاعد يفصل بينها والكائنات طريق مرتفع. بالنتيجة لا يرى البشر سوى ظلال الأشياء والموجودات تتحرك أمامها، فلنقلْ صورة للظلال وحدها تسقط أمام أبصارها على جدار الكهف.

ما نراه وفق أفلاطون ليس سوى الظلّ، سوى الوَهْم، سوى وَهْم الواقع. الفن لا يستطيع تقديم تصوُّر موضوعيّ للوجود، وإذا كانت الصورة نمطاً فنياً فبإمكاننا القول أنها تقدّم بالأحرى أوهاماً عن الواقع.

أما موريس بلانشو فقد اختار الجثة كمثال نموذجيّ وكاستعارة للصورة ، منطلقاً من فكرته عن الأفتتان fascination. ولفهم العلاقة التي يقيمها بلانشو بين مفهوم الافتتان والصورة، تتوجب العودة إلى الأصل الاشتقاقي اللاتينيّ للمفردة التي تأتي من الفعل اللاتينيّ fascinare أي خَلَبَ وسَحَرَ، أو ألقى قدَرًا، نصيباً، ظلالاً. ثم أخذت المعنيين التاليين الذين يهماننا هنا. أولاً: السيطرة على شخص أو شيء، تجميده بتثبيت النظر عليه، وكان يُستخدم عند الحديث عن بعض الحيوانات، والسلطة المنوِّمة المعطاة لبعض الزواحف لشلّ حركة فريستها وتسهيل القبض عليها. ثانياً: الأسْر أو الجذب عند الحديث عن تأثير وميض الحاجيات اللمّاعة على بعض الحيوانات. للافتتان علاقة أصلية إذنْ بالنظر الخلّاب، وسلطة التنويم المغناطيسيّ والوميض السحريّ.

جعل بلانشو الافتتان، كما تقول أليس ديلموت – التير، في تعارُض مع السيطرة التقليدية المنسوبة للبصر (الرؤية)، ففي حين يقترح البصر مسافة تتجنب الاتصال والالتباس وتسمح اللقاء بالحاجية والسيطرة عليها؛ يكشف الافتتان، خلافاً لذلك، مجال المبصور (أو المنظور إليه) الذي لا يستطيع الافلات من مجال الدهشة والصلة الخلّابة: المبصور يَفْرض نفسه فرضاً على النظرة (أو البصر). الصورة وفقاً للشائع تلي الحاجية التي تعيد، هذه الصورة، تقديمها re-présente في موقف الـ (بَعْد،أو الفيما بعد) الذي يفترض في آن واحد تبعيّة وجودية وصلة زمنية بين الصورة والحاجية. لكن بلانشو يتشكك جذريا في ذلك الـ (بَعْدُ، الفيما بعد) الذي لعله يَسِمُ، وفق رؤيته، مصيرها الفلسفيّ. النتيجة هي توصُّله إلى مفهوم آخر للصورة: إنها تتميز بقدرتها على تقديم الغياب عند حضور الجوهريّ وعبر التباسه، فما نراه في صورة حاضرة أمامنا ليس إلا حاجية أو كائن غائب في حقيقة الأمر، ماً نراه يقعٌ فينا، في افتتاننا.

يختار بلانشو الجثة كمثال نموذجيّ للصورة والافتتان الذي تولده: "الصورة، للوهلة الأولى، لا تشبه الجثة، ولكن غرابة الجثة يمكن أن تكون هي أيضاً غرابة الصورة". مثل الصورة، تفلت الجثة من التصنيفات الشائعة: هي ليست تلك التي كان على قيد الحياة، ولا أخرى، ولا مجرد "شيء". ومثل الكتابة، فإن الحلم وكل ما يتعلق بالمجال الفتان للمخيلة، فإن سبيل وجود الجثة ليس ببساطة سبيل عدم الوجود: توجد الجثة في منطقة وسطى بين ما يَفْصل ويوحّد الحياة والموت، وهي كالصورة التي تحتلّ مساحة غريبة ومقلقة بين الواقع – الذي يُفترض لها تمثيله – وتحوّلها في المخيلة. الجثة تُضاعف الحيّ، أنها تشبهه تماماً دون أن تشبهه رغم ذلك، لأننا نَعيْها على أنها أكثر جمالاً وضخامة وأكبر من الحيّ. في مواجهة الجثة، نقوم بتجربة – الشبَه التقريبيّ عن جدارة، شبَهٌ لا يشابه شيئاً".

على التباعد الزمنيّ واختلاف المنطق الفلسفيّ بين أفلاطون وبلانشو، ثمة مساءلة لقدرات الصورة على النقل الموضوعيّ، لكنها مساءلةٌ من طبيعتين نظريتين مختلفتين: عند أفلاطون الصورة في حقل الوَهْم، وعند بلانشو في نطاق افتتان وتحوّلات الذات التي تتخيّل. الصورة حاضرة بصفتها غياباً عند كليهما: ظلاً عند أفلاطون وجثة عند بلانشو.

موسيقى السبت

الســـــرَنـــاد

ثائر صالح

هناك شكل موسيقي اسمه سَرَناد (يسمى كذلك سَرَناده، أو سَرَناتا) لم اتحدث عنه حتى اليوم، وهو شكل موسيقي قديم يتعلق بالمناسبات الخاصة والأشخاص عادة، لكن هذا الشكل مر بمراحل مختلفة وتغير كثيراً حتى وصل قمته على يد موتسارت وهايدن. كان هذا الشكل غنائياً في البداية، ويرتبط بغناء المحب تحت شباك الحبيبة في أكثر الأحوال بمصاحبة غيتار أو عود في الأصل، كما كان الشكل يستعمل في الاحتفال بشخص ما (صديق، راع للفنون أو أية شخصية مهمة في مناسبة ما مثل عيد ميلاد المحتفى به أو الزواج)، وعادة ما يقدم في خارج القاعات والغرف في الهواء الطلق. كما ارتبط هذا الشكل بالمساء فهي موسيقى مسائية على العموم. وفي عصر الباروك كان شكل سَرَناتا الاحتفالي يشابه شكل الكانتاتا الذي استعمل في المناسبات الدينية والدنيوية في داخل القاعات. الفارق الرئيسي كان في استعمال الأدوات، فكان استعمال الأدوات "الصاخبة" كالطبل والأبواق مستحباً خارج الغرف. من أمثلة هذا النمط عمل جورج تلمان سرناتا أرويكا (السرناتا البطولية) الذي ألفه سنة ١٧٣٣ بمناسبة وفاة فريدريش أوغست عاهل سكسونيا.

لكن التغير الكبير حصل بعد انتهاء عصر الباروك، فأصبح السرناد شكلا لموسيقى الأدوات تستعمل فيه اوركسترا الوتريات أو جوقة الهوائيات. ويعتبر الشكل المعروف باسم ديفرتيمنتو من صنف السرناد، وأصله كلمة ايطالية تفيد في معنى الترويح، وهو شكل يستعمل للترفيه والترويح في المناسبات، عادة ما كان يقدم في حدائق القصور. ويختلف عدد حركات السرناد، فقد يزيد العدد عن عشرة حركات، ولربما كان حركة واحدة فقط. من أشهر سرنادات العصر الكلاسيكي عمل موتسارت "موسيقى ليلية صغيرة"، التي أعتبرها قمة في متانة التأليف الموسيقي.

أما العصر الرومانتيكي فقد ابتعد عن تقليد الأداء في الحدائق ودخل بالسرناد قاعة الموسيقى، وتنوع استعمال الأدوات الموسيقية، فهناك من استعمل الأدوات الهوائية، أو الوتريات فقط، أو اوركسترا كاملة، أو مجموعة مختارة من الأدوات وحتى رباعي وتري بمفرده. هذا المنحى استمر لاحقاً، فابتعد السرناد في موسيقى القرن العشرين عن جذوره كثيراً، فهناك سرناد سترافنسكي للبيانو (١٩٢٥)، وحركة سرناد من رباعية شوستاكوفيتش رقم ١٥ الأخيرة (١٩٧٤).

هاروكي موراكامي يحوّل رسائل معجبيه الى كتاب

ترجمة: عدوية الهلالي

مايقرب من ٥٠٠ رسالة اصلية سيعتمد عليها في تأليف كتابه المقبل الذي يحمل عنوان "موقع موراكامي" والذي سينشر في اليابان في نهاية تموز من هذا العام ..ولم يترك موراكامي اية رسالة او يهملها بل قرأها كلها واختار افضلها ليضمنها كتابه ...

ولد الكاتب هاروكي موراكامي في مدينة كيوتو اليابانية عام ١٩٤٩ ، وهو كاتب ومترجم ، حاز على عدد من الجوائز الأدبية العالمية منها جائزة فرانز كافكا عن روايته (كافكا على الشاطئ) ، كما صنفته مجلة الغارديان على انه من ابرز الروائيين الباقين على قيد الحياة في العالم ..تاثر موراكامي بالثقافة الغربية وبالتحديد الموسيقى والادب الغربي ودرس الدراما في جامعة واسيدا في طوكيو حيث تعرف على زوجته يوكو ..ومن اهم اعماله الروائية (اسمع صوت اغنية الريح)عام ١٩٨٧ ، و(بينبال) عام ١٩٨٥، (كافكا على الشاطئ) ،٢٠٠٢ ، (غرب الشمس) ،(سبوتنيك الحبيبة)،(الغابة النرويجية)،(رقص ،رقص ،رقص) ،(تسكوروتازاكي) ،(المكتبة الغربية)عام ٢٠١٤ ...اضافة الى عدد من القصص القصيرة ..

شخصيات هاروكي مهزومة وضعيفة ترتكب اخطاء وتعترف بها ، انهم يعترفون بنقصهم وحيرتهم وغبائهم وشهوتهم الجامحة ،الوقحة احيانا ، الصادقة دائما ..انهم اشخاص لايوجد من يشبههم في عفويتهم وطريقة تسميتهم للاشياء ..حين تقرا كتبه لابد ان تعقد صداقات مع شخصياتها ورغم ان هذا الشيء يعتبرعبقريا بالنسبة للكاتب لكنه يؤلم القارئ لأنه سيفقد اصدقاء بمجرد انهاء الرواية ..لايكتب هاروكي عن الحزن حين يحزن بل يكتب الحزن نفسه فهو لايجمل الواقع بل يدخل في حالة من المزاج السيئ ويفقد الشهية للطعام والقراءة وتخرج كلماته حقيقية تماما كالألم الذي يشعر به فتصفعك بقوة وتشعر بألمه..فمن يقرأ لهاروكي يعرف ان بين يديه كنزا وليس مجرد كتاب، فكتبه مليئة باشخاص من لحم ودم وموسيقى نادرة وعذبة وحقائق تختصر الزمن وحكمة يسقيها للقارئ ونهم لمتع الحياة وزهد فيها اذا كانت بلا حب.

لأول مرة يحول كاتب رسائله الالكترونية الى كتاب..هذا مافعله الكاتب الياباني هاروكي موراكامي مؤلف رواية (كافكا على الشاطئ) حين استقبل رسائلَ من معجبيه على موقعه الالكتروني الذي قام بفتحه في ١٥ كانون الثاني ثم اغلقه منذ فترة قليلة ، وخلال تلك الفترة ، استقبل مايقرب من ٣٨،٠٠٠ رسالة موجهة الى الكاتب من قبل مستخدمي الانترنت اليابانيين ، والتزم بالاجابة على جميع الاسئلة حتى غير اللائقة منها او الاكثر تحفظا..

ويعتبر الروائي الياباني الذي يبلغ من العمر ٦٦ عاما هذه المبادرة تحديا له ومغامرة منهكة قال عنها انها تعادل الارهاق الذي يمكن ان يشعر به لو خاض سباق ماراثون لمسافة ١٠٠كلم ، مشيرا الى احتواء بعض الرسائل على اسئلة ذات طبيعة جنسية ، كما ضمت اسئلة عن قطط الكاتب التي تمثل حيواناته المفضلة وعن حرفة الكتابة والسينما والموسيقى اضافة الى سؤاله عما اذا كان قادرا على اختطاف جائزة نوبل في الادب ...

بعد اغلاق الموقع ، بدأ موراكامي بتصنيف

ماذا تعلّم العراقيون من دروس الحياة؟

(2 - 2)

لويس إقليمس

أميركا وداعش

اليوم في ضوء هذه الأحوال التي لا نُحسدُ عليها نتساءل: ماذا جنى العراقيون من الحكومات المتعاقبة منذ اغتيال الملكية ووزاراتها المدنية الوطنية التكنوقراطية، غيرَ انقلابات ثأرية وصراعات قومية وبروز نزاعات طائفية ومذهبية وإثنية لا ترقى لأدنى مستلزمات الوطنية والولاء؟ وهل لنا أن نقف وقفةَ تأمّل صادقة مع مشروع الغزو الأمريكي وسعيه الدؤوب لاحتلال العراق بوسائل عديدة: مفبركة ومقنّعة أحيانًا، وفاعلة وضاغطة في أحيانٍ أخرى؟ وهل يمكننا التصديق بصدق نواياها الظاهرية في محاربة دولة الخلافة في العراق وبلاد الشام، "داعش" وأخواتها،في المنطقة وفي العالم والقضاء عليها؟ ألمْ تكشف الحقائق قيامَها بإنعاش مسلّحي هذا التنظيم وتزويده بالسلاح أو تسهيل حصوله عليه وعلى تدفّق مقاتلين بطرق ووسائل متنوعة، ظاهرية وخافية، أمْ أنّ الأدلّة التي تحدّثت عنها لجنة الأمن والدفاع البرلمانية العراقية هي مفبركة وكاذبة؟ وكيف يمكن لطائرات نقل أن تُخطئ مرةً واثنتين وثلاثًا وعشراً؟ فالفضائح كثيرة والدلائل أكثر، فيما الحساب بعيدٌ بسبب انغماس الطبقة السياسية في الفساد المالي والصراع الطائفي والمذهبيّ والاثني الذي دمّرَ الأرضَ والبلادَ وآذى الفكرَ والعبادَ وحوَّل العراقَ وأهلَه إلى كانتونات ومناطق متصارعة بلا رحمة، بحيث انتقلت عدوى العداء حتى بين الإخوة وأصدقاء الأمس.

دلائل كثيرةٌ تشيرُ إلى تراخي زعيمة التحالف الدوليّ "أمريكا" في القضاء على شرور "داعش" وإنهاء سطوته الهائلة والسريعة على مناطق شاسعة في كلٍ من سوريا والعراق، وانتشار تأثير تنظيماته في مناطق أخرى، بل وفي عقرَ دار الغرب "الكافر"، كما يسمّيهم هذا التنظيم الإرهابيّ الذي فاق في قدراته تنظيم "القاعدة" في تنوّع الشرّ وأعمال القتل والذبح والاختطاف والاغتصاب ونكاح المحارم وسيادة سوق النخاسة، في عودة متقهقرة إلى عصور التخلّف والجهل وعمى الحياة بكلّ جوانبها. وإلاّ، لماذا هذا الانتشار السريع، إعلاميًا ودعائيًا وبشريًا، بحيث طغى خلال فترة زمنية قصيرة على كلّ المسمّيات والهواجس وتسيّد الموقف والنشرات والفضائيات، ولمْ تسلم منه شعوبُ الأرض قاطبة، إنْ لمْ يكن يستقطبُ دعمًا خفيًا من جهات ذات نفوذ دولية؟

بدأ يُدرك الكثيرون، ومنهم طبقات سياسية في المنطقة مقرّبة من الغرب "الغبي" غير المستوعب للرؤى والمفاهيم التي أتى بها هذا التنظيم الإرهابيّ التكفيريّ والمختلفة في باطنها عن الظاهر، أنَّ هذا الغربَ عينَه ليسَ جادًّا بضرب التنظيم حتى القضاء عليه نهائيًا، تمامًا قالَها الرئيس السوري بشار الأسد في وقت سابق. بل ما تسعى إليه أمريكا، لا يعدو تحجيمَ هذا التنظيم وتحديدَ انتشاره، وجعلَه أداةً سهلةَ الانقياد من أجلِ تحريكه يمنةً ويسرةً، وتوجيهه أينما وحيثما ومتما اقتضت الحاجةَ، من أجل قرصة أذن الشعوب وحكّامها وإنذارها بضرورة عدم الخروج عن طاعة سيدة القطب الواحد وأدواتها في الغرب الخانع. وأنا لا أجد تفسيرًا غيرَ ذلك، حالي حالُ الكثير من المثقفين والمفكرين والمحلّلين للوضع القائم وربطه بما سبق. فاللعبة كبيرةٌ ومتشعبة، بل تتجاوزُ تقديراتنا وتصوّراتنا ومداركنا. وها هي خيوطُها تتكشّف في أعمال التغييرات الديمغرافية وأشكال الهجرة والنزوح الجماعي لشعوب أصيلة بأكملها وهي تُقتلعُ من جذورها على أيدي كواسر العصر تحت سكوت وصمت دوليّ، إلاّ لتغطية ماء الوجه وسدّاً لضغوط عالمية ومن مراجع دينية واجتماعية وسياسية لا تقبل الظلم والعنف والدمار، بكلّ أشكالها.فما يقوم به التحالف الدّوليّ على أرض الواقع، لا يُشهدُ لهُ بالجدّية والسعي الصادق للقضاء على شرور هذا التنظيم العالميّ الذي استقطبَ مقاتلين قدامى من جنسيات مختلفة وجنّدَ غيرَهم من شعوب البلدان التي سيطرَ على أراضيها للانضمام إليه. وهو لمْ يكن ليفعلَ ذلك، لو لمْ يحظى بدعم من قوى كبرى تؤمّنُ له المال وتيسّر حصولَه على موارد لإدامة زخمه وإمداد أفعاله وأنشطته لأمد غير معروف. وهذا ما تعبّرُ عنه تصريحات وتسريبات لزعامات دولية في أميركا والغرب، من احتمالية توسّع "دولة الخلافة" بل "الخرافة" وامتدادها لسنوات قادمة، ما يعني عدم وجود النيّة الصادقةً للقضاء عليها في واقع الحال.

يبقى الهدف من قدوم "داعش" واستيلائه على مناطق تواجد أتباع الأقليات، لاسيّما في نينوى ومناطق السهل، وتهجيرهم بهذه السرعة الفائقة مثار استغراب الكثيرين، ويطرحُ العديدَ من التساؤلات فهل يُعقل أنّ أميركا والغرب بالتقنيات الحديثة وطائرات المراقبة غيرُ قادرين على رصد تحرّكات هذا التنظيم وتجمّعاته وإيقاف شروره عبر غارات جدّية ومتواصلة وقاضية؟

ونظرًا للنتائج المترتبة على هذه الحال، وتشتّت أبناء أقليات السهل في أرض الله الواسعة ومعاناة العديد منهم من شظف العيش ومن أبسط الخدمات الإنسانية، فقد رقَّ لهم قلبُ ذوي النيات الطيبة وأدركوا أنّ فراغَ البلاد والمنطقة منهم سيكونَ وبالاً على الأجيال اللاحقة وعارًا على الدول والبلدان التي سمحت بهذا الفعل الشنيع. فهؤلاء الأئمة المتاجرون بمصائر الأقليات ومآسي شعوبهم، سيلعنهُم التاريخ، وفي مقدّمتهم أميركا الخاسئة وأتباعُها من دول الغرب التي أذعنت وصغرت لقرار دولة القطب الواحد. والقادم من الأيام مازالَ غامضًا، طالما لم يُفصح عنه في سياسة زعماء العالم.

فما بدرَ خجلاً من دموع التماسيح، لم يأتي بثماره المرتقبة. وهناك الكثير من المفاجآت في انتظارنا!

المواطنة واحترام التنوّع صمّامُ الأمان!

إنَّ إشكالية الكثير من العراقيين اليوم، تنصبُّ في سمة النفاق، التي طالتْهُم ولصقتْ بهم. وهي ذاتُها، ما تزال ترافقهم، بالرغم من إدراكهم لمساوئها وتأثيراتها وانسحاب ذلكَ على حياتهم الفردية والمجتمعية على السواء. فالذي يجاري قوى الشرّ ويؤازر الظلم وأهلَه ويسكتُ عن مواقع الخلل ويتظاهرُ بالسلوك المتديّن وبالانتماء الدينيّ والمذهبيّ الذي ظاهرُه صادقٌ وباطنُه غيرُ ذلك، يستحقّ أنْ يُعلّقَ في رقبته حجرُ الرحى ويُلقى في ماء البحر طعامًا للسمك.

لقد اخذت الطائفية الدينية والسياسية والمذهبية بعدًا آخر في حياة العراقيين، بحيث أصبحت تشكلّ اشكاليةً وليسَ مشكلة فحسب، بسبب رفض تقبّل الآخر المختلف في هذه وتلك. فالذي لا يقبلُ بالمختلف معهَ دينًا ومذهبًا وعرقًا ولغةً، شريكًا مساويًا له في الحقوق والواجبات وفي السلطة والثروات، لا يمكن أنْ يكون عادلاً في قياساته وفي معاييره الخاطئة والقاصرة التي لا تخدمُ المصلَحة العامة ولا تساهمُ في البناء والتنمية والتطوير والتنوير. وعندما تصل المشكلة إلى مستوى عالٍ من الإخفاق في احترام الآخر المختلف وقبولِه كما هو عليه في واقعه، وليسَ كما يريدُه المقابل، فهذه أيضًا إشكاليّة مضافة لأبناء الوطن الواحد.وهذه الأخيرة، في حالة تعزيزها وعدم معالجتها ستتحول إلى أزمة قابلَة التفاقم في حالة استحالة التفاهم بين الأطراف المتناقضة بسبب الاختلاف على الأسس المشار إليها في أعلاه. والأزمة بدورها، حين تتغلغل في كلّ شيء وفي كلّ حركَة وكلّ خطوة، فهذا يعني تحوّلَها إلى ظاهرة سلبية يصعبُ مع الزمن علاجُها، إلاّ بإرادة فولاذية في الطّرق على الحديد الحارّ والكيّ السريع، وهو آخرُ الدواء!ولكنْ، مَن القادر على استخدام هذه اللغة الشجاعة الأخيرة في ظلّ الصراع القائم بين السياسيين الذين لم يرتقوا لمستوى الأمانة التي يعهدُها إليهم الشعب البائس المغلوب على أمره، في كلّ مرة يتقرّبون من صناديق الاقتراع، وفي كلّ مرّة يخيب أملُهم وتذهبُ أحلامُهم أدراجَ الرياح؟

إنَّ المصالحَ الطائفية والقومية والعنصرية التي تحرّكُ إراداتوتصوراتوتطلعات الساسة في العراق، هي التي تقوّضُ المشروعَ الوطنيّ الذي تدعو له النخبُ الوطنية والثقافية والتكنوقراط في الوطن. ولا يشذُّ عن هذه المطالب، سوى الطبقة السياسية اللاّهثة وراء المال والجاه والسلطة ومَن يواليها من المنتفعين الطارئين، بشتى الوسائل الشرعية وغير الشرعية، وكأنَّ الوطنَ طريدةٌ تجمّعتْ حواليها نسورٌ كاسرة لتشذيبها من كلّ قطعة لحم قائمة، تمامًا كما القصّابُ يفعلُ فعلتَه في الذبيحة. وها هي ذي البلاد خائرةَ القوى، منهكة الاقتصاد، مدينةٌ لدول وشركات ومنظمات وأفراد، بالرغم من طفوها على بحيرات من الذهب الأسود وغيرهَ من المعادن التي يقلّ تواجدُها في بلدان أخرى، فيما ميزانيتُها فارغة بفعل السياسات الاقتصادية الخاطئة والصرف العشوائي للأموال من دون حساب أو رقابة.

إنَّ عدمَ الحرص الصادق وتقاطع المصالح بين الفرقاءواختلاف الرؤى السياسية والأيديولوجية وفي الدّين والمذهب والقومية وعدم الاعتراف بالتنوّع الخلاّق في تشكيلة المواطنة، قد جرّد البلدَ من مقوّمات هذه الأخيرة وعدم سيادة القانون، بسبباختفاء مؤسسات الدولة، التي هي عمادُ الأمّة وأساسُ بناء الوطن وتطوّره والارتقاء به إلى مصاف العالم المتحضّر. ولا شيءَ غيرُ مبدأ الولاء للوطن والمواطنة، سبيلاً وخلاصًا لتلافي هذه الإشكالية وإنقاذ البلاد والعباد من وطأةِ القهر والظلم والفساد وغياب القانون وعدم قيام دستور وطنيّ عادل يضمنُ لكلّ مواطن حقَّه الوطنيّ ويضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وليسَ على أساس الولاء للحزب والانتماء للدين والمذهب والطائفة، كما هي عليه الحال في حكومات ما بعد ٢٠٠٣. فالحكومات المتعاقبة منذ السقوط الدراماتيكي بفعل الغازي الأمريكي وأعوانه في المنطقة، لعبت جميعُها على الوتر القوميّو الطائفي، بدرجة أو بأخرى، وبإيعاز من قوى الغزو الغاشمة التي يسّرت وهيّأتْ لهذا النموذج في الحكم في المنطقة، بسبب قصر نظر الطبقة السياسية مزدوجة الجنسية التي تسلّطتْ على البلاد بحماية ورعاية أمريكية. وهذه الطبقة السياسية عينُها عبر أحزابها القومية والدينية والطائفية وغير الوطنية، ما تزالُ تتحكمُ بمصير البلاد هزيلة البنية في مؤسساتها، وتتقاذفُ مستقبلَ العباد ولاسيّما الأقليات المهمَّشة، وتنظرُ لهذه الأخيرة بذات النظرة الدونيّة وذات الرؤية القاصرة الخالية من روح المواطنة والولاء للوطن أولاً وآخراً.

وفي الأفق، ماتزالُ ذات الأفكار الطائفية والقومية القاصرة في الانتماء والسلوك، تتغذّى وتُهيّج وتُثار كلّما لاحَ شبحُ أملٍ جديد باستعادة الهوية الوطنية الجامعة، بدلاًلهويات الفرعية الهزيلة التي لا تخدمُ المصلحة العامة للدولة والمواطن على السواء.ولا شيءَ سوى، المواطنة والولاء للوطن مبدأً في الحياة، واحترام التنوّع القائم تاريخيًا، هي التي تثبتُ أنها صمّامُ أمان لمعضلة العراقيين وإشكاليتهم. وعندما يتخلّى ساسةُ العراق وزعماؤه عن أنانياتهم الجشعة فقط، ويتركون صراعاتهم القاتمة، وينزعون للفكر الوطنيّ الجمعيّ الذي يبني ولا يدمّر، ويوحّد ولا يفرّق، ويجمع ولا يُجزّئ، حينذاكَ سينتعش البلد وتقوى عناصرُ الأمّة، ويستعيدُ الجميعُ عافيتَهم بفضل استعادة عافية الوطن ووقوفه جبلاً شامخًا أمامَ تحديات العصر وأعداء الحضارة والإنسانية وكارهي الحياة ومحبي ثقافة الموت ونزوة النفاق.

النصّ التأريخي والتخلّف المجتمعي

أعود مرة أخرى للكتابة عن النص التاريخي أو الديني بشكل عام الذي من خلاله أحدث رجال الدين تخلفاً مجتمعياً كبيراً، ولديّ كتاب اسمه (النص وأزمات المجتمع) أراجع فيه تاريخياً بعض النصوص القرآنية ونصوصاً تاريخية وأحاديث وردت في الكافي وصحيح مسلم والبخاري بصورة مفصلة، إلا أني في هذه السلسلة أجد لزاماً التطرق إلى النصوص التاريخية وما أحدثته من سوء مجتمعي واضح وكبير ، فيورد ابن كثير النص التاريخي التالي عن البراء بن عازب قال: كنا يوم الحديبية أربع عشرة مئة ، والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس رسول الله على شفير بئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت ركابنا، (البخاري)(ابن كثير) .

ياسر جاسم

وهنالك روايات كثيرة في هذا المجال ، فمثل هذه الرواية تعطي صورة أسطورية مشوهة عن الرسول وتتضح أنها رواية مفتعلة لإعطاء النبي صفة فوق بشرية واستغلال إنسانيته أبشع استغلال ، وهنا يقول المفكر جورج طرابيشي: (إن اكثر ما يلفت انتباه المتتبع لأدبيات السيرة هو ان النبي محمد الذي اكد اكثر من أي نبي آخر على بشريته كما تشهد بذلك الآيات العديدة في القرآن قد أخضعت سيرته لعملية أسطرة لم تخضع لها سيرة أي نبي آخر ربما باستثناء عيسى الذي جرى تأليهه)، كما نورد حديثا آخر ورد في الكافي وهو حديث مخالف للعقل والمنطق السليم واسمه حديث الحوت رقمه ٥٥ في المجلد الثامن: " عن محمد بن أحمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح بن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال سألته عن الارض على أي شيء هي ؟قال :هي على حوت ، قلت :فالحوت على أي شيء هو ، قال: على الماء، قلت فالماء على أي شيء هو : قال على الصخرة ، قلت فعلى أي شيء الصخرة ،قال على قرن ثور أملس ،قلت: فعلى أي شيء الثور ، قال: على الثرى ،قلت: فعلى أي شيء الثرى ، فقال: هيهات عند ذلك ضل علم العلماء. والملاحظ لهذه الرواية الرعناء قلة الوعي لدى ناسجها ومؤلفها والواضح انها نفعت اهل ذلك الزمان الذين في غالبيتهم اضاعوا عقولهم مقابل الاسطورة ، فجعفر بن محمد ينسب إليه الشيعة رؤى عقلية فكيف بنفس الوقت تنسب له هذه السفاسف العقلية حسب الكافي ؟

كذلك نقرأ في الكافي عن جعفر بن محمد سمع يقول : رأي المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءاً من أجزاء النبوة .

وفي هذا الحديث بالذات أُسجل الثغرات الآتية :

١- المقصود بالمؤمن طبعا هو المؤمن بالدين المرسل وغيره هو الكافر وهذه خصيصة وضعت للمؤمن ان رؤيته ورأيه سديدان جداً ،أما الكافر فلا رأي له.

٢- ما معنى آخر الزمان ؟ فهو مفهوم دوغمائي استخدم من قبل رجالات الدين الاسلامي من باب الترغيب والترهيب وإلا فلا آخر للزمان حسب الدلالات العلمية إلا من باب انتهاء عمر الارض والشمس . أما الاخلاقيات بسيئها ومحمودها فهي موجودة منذ بدء الخليقة حتى اليوم ،فعندما يقال ينتشر في آخر الزمان تشبّه الرجال بالنساء واللواط وغيرها من الاخلاقيات المنافية للطبيعة البشرية ، السؤال ألم يذكر القرآن اللواط بأنه قبل الإسلام حتى فماذا يعني آخر الزمان بعد ؟ أعتقد انه من باب التهويل الذي مني به تاريخ المسلمين لا لشيء سوى للترهيب فقط .

وغيرها من الأمور التي تقول الاحاديث بانتشارها آخر الزمان في حين ان هذه الامور موجودة في اول الخليقة وفي آخرها ستبقى ،لأن الانسان إنسان بكافة أخلاقه وصفاته نعم تتغير بتغير البيئات والازمان والامكنة ، ولكن الحق والباطل والظلم والعدل موجود في كافة الازمنة والامكنة .

فلا آخر للزمان ، فالعلم الحديث يتحدث عن عمر الكون لمليارات من السنين قادمة وعن عمر الارض لمليارات أخر فما معنى آخر الزمان سوى الغيبيات التي يريد الدين لها ان تستغرق الناس وتمنعهم من التفكير ؟

٣- لماذا هذا التمييز المستخدم من قبل الصادق ان صح الحديث عنه ، فالمؤمن مفضل على غيره برأيه وغيره ليس له رأي.

لماذا استخدم ارقاما ليست لها دلالات سوى الدوغمائية وهي مستمدة من نصوص قرآنية اصلا خصوصا الرقم ٧٠ ، يقول القرآن عن المنافقين (إن تستغفر لهم سبعين مرة لن يغفر الله لهم) ،ولنر حديث الرياح الوارد عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ (عليه السلام) عَنِ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ الشَّمَالِ وَ الْجَنُوبِ وَ الصَّبَا وَ الدَّبُورِ وَ قُلْتُ إِنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّ الشَّمَالَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ الْجَنُوبَ مِنَ النَّارِ فَقَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جُنُوداً مِنْ رِيَاحٍ يُعَذِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِمَّنْ عَصَاهُ وَلِكُلِّ رِيحٍ مِنْهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهَا فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعَذِّبَ قَوْماً بِنَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ أَوْحَى إِلَى الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِذَلِكَ النَّوْعِ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا قَالَ فَيَأْمُرُهَا الْمَلَكُ فَيَهِيجُ كَمَا يَهِيجُ الْأَسَدُ الْمُغْضَبُ قَالَ وَلِكُلِّ رِيحٍ مِنْهُنَّ اسْمٌ أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعَالَى "كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَ نُذُرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ" وَ قَالَ الرِّيحَ الْعَقِيمَ وَ قَالَ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ وَ قَالَ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ وَ مَا ذُكِرَ مِنَ الرِّيَاحِ الَّتِي يُعَذِّبُ اللَّهُ بِهَا مَنْ عَصَاهُ قَالَ وَ لِلَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ رِيَاحُ رَحْمَةٍ لَوَاقِحُ وَ غَيْرُ ذَلِكَ يَنْشُرُهَا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ مِنْهَا مَا يُهَيِّجُ السَّحَابَ لِلْمَطَرِ وَ مِنْهَا رِيَاحٌ تَحْبِسُ السَّحَابَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَرِيَاحٌ تَعْصِرُ السَّحَابَ فَتَمْطُرُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ مِنْهَا رِيَاحٌ مِمَّا عَدَّدَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ فَأَمَّا الرِّيَاحُ الْأَرْبَعُ الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ وَ الصَّبَا وَ الدَّبُورُ فَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَا فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهِبَّ شَمَالًا أَمَرَ الْمَلَكَ الَّذِي اسْمُهُ الشَّمَالُ فَيَهْبِطُ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَقَامَ عَلَى الرُّكْنِ الشَّامِيِّ فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ فَتَفَرَّقَتْ رِيحُ الشَّمَالِ حَيْثُ يُرِيدُ اللَّهُ مِنَ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ جَنُوباً أَمَرَ الْمَلَكَ الَّذِي اسْمُهُ الْجَنُوبُ فَهَبَطَ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَقَامَ عَلَى الرُّكْنِ الشَّامِيِّ فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ فَتَفَرَّقَتْ رِيحُ الْجَنُوبِ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ حَيْثُ يُرِيدُ اللَّهُ وَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ رِيحَ الصَّبَا أَمَرَ الْمَلَكَ الَّذِي اسْمُهُ الصَّبَا فَهَبَطَ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَقَامَ عَلَى الرُّكْنِ الشَّامِيِّ فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ فَتَفَرَّقَتْ رِيحُ الصَّبَا حَيْثُ يُرِيدُ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ دَبُوراً أَمَرَ الْمَلَكَ الَّذِي اسْمُهُ الدَّبُورُ فَهَبَطَ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَقَامَ عَلَى الرُّكْنِ الشَّامِيِّ فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ فَتَفَرَّقَتْ رِيحُ الدَّبُورِ حَيْثُ يُرِيدُ اللَّهُ مِنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام) أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ رِيحُ الشَّمَالِ وَرِيحُ الْجَنُوبِ وَ رِيحُ الدَّبُورِ وَ رِيحُ الصَّبَا إِنَّمَا تُضَافُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَا .

وَالملاحظ للحديث ضعفه الشديد للأسباب الآتية :

١-قساوة الإله الشديدة ،فالريح مخلوقة للتعذيب وهذا هو ديدن سياسة ديانة الخوف فالرعب والتخويف للانسان هو المسيطر لتكريس القيادة الدينية .

٢- الدوغمائية الواضحة فما معنى ان الرياح الاربع التي هي الشمال والجنوب والصبا والدبور انما هي أسماء ملائكة وكيف تصمد هكذا احاديث تتحدث عن قضايا علمية أما العلم الذي يفسر أسباب هبوب الرياح الشمالية والجنوبية والرياح الموسمية.

من هنا جاءت دراستنا هذه وما ستتبعها من دراسات لإعادة قراءة التاريخ لوضع حد لهذه السخافات والأساطير .

في حديث أهل الشام الوارد في الكافي برقم ٧ج المجلد ٨ نجد ان الباقر يفسر كيفية نشوء الخلق وماهو اول شيء خلق بالشكل التالي وخلق الشيء الذي جميع الأشياء منه، وهو الماء الذي خلق الأشياء منه فجعل نسب كل شيء إلى الماء، ولم يجعل للماء نسبا يضاف إليه، وخلق الريح من الماء، ثم سلط الريح على الماء، فشققت الريح متن الماء حتى صار من الماء زبد على قدر ما شاء أن يثور، فخلق من ذلك الزبد أرضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا هبوط ولا شجرة، ثم طواها فوضعها فوق الماء، ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار من الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله أن يثور، فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولاثقب. أما العلم الحديث فينفي هذه القضية جملة وتفصيلا ،فالكون أنشئ حسب المعادلة التالية التي نقتبسها من جمعية ناشيونال جيوغرافيك الامريكية عن نشأة الكون : حيث بدا كوننا قبل حوالي ١٣،٨ مليار سنة، كان كوننا المرئي برمته محبوسا داخل نقطة كثيفة وساخنة بدرجة تفوق الخيال تعادل في حجمها جزءا من مليار حجم نووي منذ ذلك الحين تمدد الكون وتوسع بشكل كبير، اذ يقاوم قوة الجاذبية ابدا، وهنا بدا التضخم الكوني حيث في مدة اقل من نانو ثانية (جزء من ألف مليون من الثانية) عمل حقل متنافر الطاقة على تضخيم الفضاء (أي : الكون المرئي) ليصير في حجم قابل للرؤية ثم ملأه بمزيج من الجسيمات دون الذرية التي تدعى الكواركات (quarks) ،وهنا عمر الكون من ١٠-٣٢ ملي ثانية (جزء من ألف من الثانية) وكان حجم الكون متناهي الصغر مقارنة بكرة غولف ثم جاءت حالة (لبنات التكوين المبكرة) حيث تمدد الكون وانخفضت حرارته ثم تحولت الكواركات الى بروتونات ونيترونات فشكلت لبنات النوى الذرية ، وربما تشكلت المادة المظلمة وهنا عمر الكون ٥٨ ملي ثانية وحجمه ٠،١ جزء من التريليون من الحجم الحالي ثم بدأت النوى الاولى : مع استمرار حرارة الكون في الانخفاض ، تشكلت النوى الاخف وزنا للهيدروجين والهيليوم وعمد ضباب كثيف من الجسيمات الى حجب الضوء او الطاقة الموجودة في الطيف المرئي ، عمر الكون ٠،١ الى ٢٠٠ ثانية وحجمه ١ جزء من المليار من الحجم الحالي.

وهنا جاءت: الذرات الاولى ، الضوء الاول: في الوقت الذي بدأت فيه الالكترونات بالدوران حول النوى منشأة بذلك الذرات، لقشع ضباب الجسيمات فانكشف اشعاع ضوء كوننا حديث الولادة ، ويعود هذا الضوء الى اقدم فترة للكون يمكن ان ترصد بأجهزتنا (٣٨٠ الف سنة) وحجمه٠،٠٠٠٩ جزء من الحجم الحالي، ثم بدأت فترة العصور المظلمة او ما يسمى قبل تكون النجوم، بقي ذلك الاشعاع في خلفية الكون هو : الضوء الوحيد مدة ٣٠٠ مليون سنة صارت كتلة المادة التي ستتحول في ما بعد الى مجرات هي الاكثر اشعاعا وسطوعا ، ٣٨٠ ألفاً الى ٣٠٠ مليون سنة، ٠،٠٠٠٩ الى ٥٠ جزءاً من الحجم الحالي ثم بدأت فترة انتصار الجاذبية على تمدد الكون، النجوم الاولى ، حيث انهارت سحب الغاز الكثيفة بتأثير جاذبيتها، وكذا جاذبية المادة المظلمة لتشكل المجرات والنجوم، في نهاية المطاف ثم اضاء الاندماج النووي النجوم، ٣٠٠ مليون سنة ، ٠،١ جزء من الحجم الحالي.

ثم فترة انتصار القوى الكونية المضادة للجاذبية بعد ان أبطأته الجاذبية لمليارات السنين تسارع التمدد الكوني من جديد والسبب في ذلك الطاقة المظلمة والتي تبقى طبيعتها غير واضحة ١٠ مليارات سنة ، ٠،٧٧ من الحجم الحالي.

وهنا تقع فترة الزمن الراهن حيث يواصل الكون تمدده وتستمر كثافته في التقلص اكثر فأكثر والنتيجة تكون نجوماً ومجرات جديدة اقل عددا ، ١٣،٨ مليار سنة ، الحجم الحالي، وكذلك رصد العلم بشكل علمي نهاية الكون حيث من سينتصر في النهاية :الجاذبية ام القوى المضادة للجاذبية وهل تكفي كثافة المادة لكبح جماح الجاذبية ، او حتى تجعل التمدد الكوني معكوسا وهو ما قد يؤدي الى انضغاط شديد (الانسحاق الكبير) ، ويبدو ذلك مستبعدا بالنظر الى قوة الطاقة المظلمة على الخصوص والتي تشكل نوعا من القوى المضادة للجاذبية ربما يفضي تسارع التمدد الذي تسببه المادة المظلمة الى تمزق كبير يشتت كل شيء من المجرات الى الذرات وإلا فان الكون ربما سيستمر في التمدد لمئات المليارات من السنين أي حتى بعد زمن طويل على موت النجوم، كذلك يتساءل العلم عن ماذا كان قبل الانفجار العظيم لعلها انفجارات عظيمة اخرى وفقا لمبدأ عدم اليقين فانه حتى الفراغ المكاني يعرف تقلبات في طاقة الكم وتفيد نظرية تضخم الكون بأن كوننا انفجر بسبب مثل ذلك التقلب في حدث عشوائي كان قد وقع مرات عدة من قبل، وفقا للتوقعات قد يكون كوننا واحدا ضمن بحر من الاكوان الاخرى الشبيهة به او التي لا تشبهه في شيء، ومن المرجح جدا ان تبقى تلك الاكوان الاخرى عصية على الرصد أبدا، ولايسعنا ان نصوغ النظريات عنها من وحي خيالنا (المعلومات عن لاوس باركر من فريق ناشيونال جيوغرافيك ،فانا غيرسوي وشارلز بينيت من جامعة جونز وهوبكينز ومايكل اس تورنر من جامعة شيكاغو الجمعية الجغرافية الوطنية) وبالتالي نرى الفرق الشاسع بين ما اورد في احاديث دينية نقلناها عن الكافي تبين مدى دوغمائية وأسطرة الدين في شرح سبب وجود الكون من حياة وغيرها ،وبالتالي نرى مدى سوء الاحاديث المبنية على الدوغمائية والفرق الشاسع بين ما اورد من احاديث وبين اكتشافات علمية اوردناها عن الجمعية الجغرافية.

ملحوظتان:

١- نقلنا أحاديث الكافي يدلل بصورة كبيرة لا تقبل الشك عن ان اكثر هذه الاحاديث هي دوغمائية واسطورية وينبغي اعادة قراءة التاريخ بتفكيك الاحاديث والنصوص التي تساهم في الاسطرة وإرجاع الوعي المجتمعي الى الخلف .

٢- قراءة التاريخ بصورة مغايرة وكذلك النص من حديث وغيره وفق آليات عقلية ناهضة سيسهم في اتاحة الفرصة للاجيال القادمة لترك كتب الاحاديث التي تعمل على تخلف المجتمعات بعيدا عن روح العلم الحديث ، ويجب على الشباب الناشئ الاخذ بالرؤى المعرفية لإنشاء مجتمع معرفي .وهذا بعيد المنال اليوم مع وجود هذا الكم الهائل من الشباب الذي يقود مواكب التخلف.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

عن دعوة العامري لمحاكمة النجيفي

كان أهلنا يرددون طرفة لا يقصدون منها الضحك ولا الإهانة بل التنبيه. وهذا واحد من أساليب "حسجة" العراقيين البارعة. تقول الطرفة: ان رجلا كريم العين تكرّم على شحاذ بورقة نقدية جيدة. تفحصها الشحاذ ففرح بها كثيرا وما كاد يصدق عينيه. ولكي يرد الجميل التفت صوب من أعطاه وشكره بلطف ثم قال: أدعو الله ان يسوي اعيونك اثنينهن سوة. غضب صاحب العين الكريمة وردّ: ولك ملعون الوالدين شتقصد؟ هل تريد الله ان يعميني ام يمنّ عليّ ببصر كامل؟

اليوم وأنا أقرأ دعوة السيد هادي العامري لمحاكمة اثيل النجيفي تذكرت صاحب العين الكريمة وقصته مع الشحاذ. فما الذي أراده العامري؟ هل يقصد انصاف النجيفي بمنحه فرصة للدفاع عن نفسه في المحكمة، ام انه يريد الانتقام منه اكثر؟ إن قصد الإنصاف فتلك روح عدالة وديمقراطية يشكر عليها، أما اذا اعتبر المحكمة عقوبة او انتقاما، فهذا يؤشر وللأسف ضعفا كبيرا في فهم معنى القضاء والعدل عنده. أنا بصراحة مع إحالة النجيفي الى المحكمة. وأتمنى عليه أيضا ان يرحب بدعوة العامري ويشكره عليها. انها ستكون فرصة عظيمة له ولنا نحن العراقيين. نعم ان محاكمة المسؤول المقصر علنا وامام الناس تعني في اقل ما تعنيه ان هناك دولة تحترم شعبها. انا لا أُبرّئ النجيفي ولا غيره لأني لست حاكما ولا قاضيا. مع ذلك أقول بصراحة انه مهما أخطأ فلا يرقى خطأه لما فعله صدام؟ فعلام يحاكم الأخير محاكمة علنية وعلى الهواء، مع منحه كامل الحرية للدفاع عن نفسه، بينما لا نوفرها لمسؤول غيره متهم بالتقصير؟

المحكمة ليست عارا ولا عيبا. انها ساحة من ساحات العدل اذا توفر لها من يؤمن بالعدل حقا. عندما ظهر صدام بالمحكمة قلنا انه العراق الجديد. كنا نتصور محاكمته درسا بليغا للذين يأتون من بعده. لا ادري لماذا وكيف خنق ذلك التقليد القضائي الجديد؟

ضاعت الموصل ولم تنصب الدولة محكمة. تبعتها مجزرة سبايكر، وتعيشون. قبل أيام ليست ببعيدة ألحقت الأنبار بالموصل وبسيناريو مشابه جدا. وسكته يا ام حسن سكته. اكثر من ٧٦٠ مليار دولار شفطت من المال العام بأربع سنوات خالية من أي انجاز، وضاعت مثل "سمجه" بشط دون حساب او كتاب. لا اظن أن هناك بلدا على وجه التاريخ، مثل العراق، سرقت أمواله واحتلت أراضيه وقتل ناسه ولم يجرؤ فيه القضاء على نصب محكمة واحدة ولو من باب "تأدية الواجب" كما يقولون.

ريموت كونترول

■ تقوم الفنانة السورية سوزان نجم الدين بتسجيل مسلسلها الإذاعي الجديد "الصبية والميجور" باستوديو ٣٦ بالتليفزيون المصرى، فى "الثقافية"، ويستمر التسجيل هناك أسبوع، ومن المقرر أن يذاع المسلسل خلال شهر رمضان على الشبكة الثقافية. المسلسل من تأليف أحمد القصبى ومن إخراج هشام محب، ويشارك النجمة سوزان نجم الدين بطولة المسلسل الفنان محيى إسماعيل، والفنان أحمد سلامة.

■ أعلنت الفنانة نانسي عجرم، تبنيها لموهبة "أرزو" الطفلة الأذربيجانية، التي شاركت في مسابقة "BE THE STAR"، التي أقيمت في دبي وتولت نانسي رئاسة لجنة تحكيمها.

وستقوم نانسي بإعطاء "أرزو" دروساً في الغناء، وتنوي تقديم ديو معها، تتولى فيه هي الغناء بالعربية وتقوم الطفلة بالغناء بالروسية.

■ قالت الفنانة شيرين رضا ، إن ابنتها كانت سبباً رئيسيًّا فى ابتعادها عن الساحة الفنية، لأنها لم تكن ترغب فى أن تُربَّى بعيدًا عنها، ونفت رضا أيضًا أن يكون عمرو دياب سببًا فى ابتعادها عن الساحة الفنية، مؤكدة أنه ليس من الطبيعى أن يطلب منها ذلك وهو نفسه فنان، مؤكدة أن ابتعادها عن الساحة الفنية كان قرارًا شخصيًّا منها.

■ تستكمل الفنانة حورية فرغلي تصوير مشاهدها في مسلسل "ساحرة الجنوب"، وذلك بعد فترة توقف طويلة لمدة شهرين، بسبب تدهور حالتها الصحية، لذلك حصلت على إجازة من المسلسل. وكانت حورية تعاني من حساسية شديدة في الجيوب الأنفية، بسبب تصوير مشاهدها الخارجية أثناء فصل الخريف في ظل عاصفة الجو التي صاحبتها الرياح والأتربة، مما أدى إلى سوء حالتها الصحية، وأصيبت بالتهابات حادة، وسافرت إلى لندن للعلاج، وأجرت عملية جراحية .

مشاركة عراقية في مهرجان "الفيلم العربي القصير" بلبنان المنطلق الإثنين المقبل

□ بيروت/غفران حداد

"تنطلق فعاليات مهرجان "الفيلم العربي القصير" في الأول من حزيران المقبل في بيروت ، وتنتهي يوم الجمعة في الخامس من الشهر نفسه، وذلك بمشاركة ثلاثة وثلاثين فيلما من لبنان ودول العالم العربي، وأهم أيام برنامج المهرجان كالآتي :

افتتاح المهرجان

في افتتاح المهرجان سيكون فيلم "كيت كات" للمخرج المصري داوود عبد السيد ويتبع العرض أمسية موسيقيّة ليمنى سابا ،أما في الثاني من حزيران " وفيلم " Posthume" سيقدم فيلم للمخرج غسان سلهب بعنوان " "Frontiers وعرض فيلم " "، لسامي شحادة، فلسطين Apart"

للمخرج المغربي علي عسميلي وكلير، أما في الثالث من حزيران سيعرض " " للمخرجة نتالي ربيز.The strong will" فيلم

ومن فلسطين سيعرض فيلم "إزرقاق" للمخرجة ماري مرعي

" Breatسيعرض لها فيلم" وللمخرجة اللبنانية سينتيا كاسباريان،

"Without A Fram سيعرض فيلم " ومن الإمارات العربية المتحدة للمخرجة لين الفيصل .

مشاركة عراقية في المهرجان

الخميس ٤ حزيران ستكون هنالك حصة للمخرج العراقي الشاب سهيم عمر خليفة ليقدم فيلم "ميسي بغداد" كما سيقدم فيلم ""صمت" للمخرجة رنا قصيفي .

حفل الختام

في يوم الجمعة الخامس من حزيران سيكون الختام لفعاليات المهرجان ليقدم فيها ندوة حول "سينما المؤلف" بمشاركة المخرج المصري داوود عبد السيد،والمخرج السوري محمد ملص، والمخرج اللبناني غسان سلهب .

و في حفل الختام ايضا سيكون هنالك توزيع الجوائز على المشاركين وحفلة موسيقية مع "فرقة ع النوطة"

أفلام المخرجين من الطلبة

أفلام الطلاب لهم حصة ايضا في مهرجان "الفيلم العربي القصير" التي ستتخلل ايام المهرجان من دون الاشارة بالضبط في أي من ايامها ، إذ سيكون من أول الأفلام المشاركة فيلم "رشّ الميّ فراق" وهذا الفيلم حائز على الجائزة الذهبية في "المهرجان الدولي لسينما الهواة" في فرنسا للمخرجة رشا تقي.

أما المخرج جوليان تافيتيان فسيقدم فيلم "عشّاق" ،

وفي رصيده السينمائي أخرج عدة افلام منها فيلم "لقاء" و "مرّة كان في بلد" ،و "غرباء في الليل" ، أما المخرج طوني جعيتاني سيقدم فيلم "في كل شيء كان" وأما المخرج فابيو الخوري سيخرج فيلم "حبة مشمش ومواويل" الذي يحكي تفاصيل رحلة لفرقة موسيقية ذاهبة للعزف في قرية بعيدة، فيفقد أعضاؤها الطريق وكذلك الإرسال في هواتفهم. وهنا يلتقون بامرأة لا تتكلّم إلا بالمواويل، وتقوم بإجبارهم على تقبّل تحدّ موسيقي بلغة ولحن يستعملونها لمرة أولى. الخوري، إضافة إلى اختصاصه في مجال الفنون السينمائية من جامعة القديس يوسف، يعمل ملحّناً للموسيقى التصويرية وأبرزها كان في إطار الجامعة للفيلم القصير "ستوديو بيروت."

"مزراب"

يحكي جاد طنوس في فيلمه قصّة ثلاثة أشخاص التقوا في ضواحي بيروت، وجمعهم عالم الموسيقى البديلة وشغفها. وتتشارك الشخصيات الثلاث التجارب، التي ستترك في مسار حياتهم. طنوس مصور فوتوغرافي ومدير تصوير. مُقيم في بيروت، ويختبر يومياته في المدينة عبر الأفلام تجريبية والأشرطة الموسيقيّة والأفلام الروائية. آخر أفلامه كان "مزراب" الذي يجسّد، نوعاً ما، مغامراته في بيروت

"تم تقديم العشاء"

وفيلم "تمّ تقديم العشاء" من إخراج طوني برتميان، و قصته تحكي عن تحضير عائلة أرمنية لعشاء يوم رأس السنة. شارك الفيلم في أكثر من مسابقة، ونال جائزة أفضل فيلم في مهرجان دوما "شمال لبنان" وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وأفضل ممثل في مهرجان "جامعة سيدة اللويزة للأفلام" ٢٠١٤.

""عبث""

للمخرج عبد الله زين الدّين الحاصل على إجازة في السينما والتلفزيون من معهد الفنون الجميلة. الفرع الأوّل في "الجامعة اللبنانية" وهو يحاول تحقيق أحلامه من خلال السينما.

ويحكي الفيلم قصّة قنّاص مجرم يحاول الهروب من ذنوبه من خلال عدة أحداث تمثل بشاعة الحرب وعبثيتها وان المجرم هو نفسه الضحية. الفيلم تمثيل حمزة حمادة وعبد الله زين الدّين.

"أسيل وجاد"

تعالج الطالبة بانا فقيه بإخراج فيلمها موضوع العلاقة الجنسية بعد مضي فترة على الزواج، من خلال قصة أسيل وجاد، اللذين يريان جيرانهما يمارسان الجنس في الشقة المقابلة لشقّتهما. يتحوّل عشاء الزوجين إلى نقاش حول حياتهما الجنسيّة التي لم تعد موجودة، وسرعان ما تتحوّل المناقشة إلى شجار بين الطرفين. ونال الفيلم جائزة أفضل فيلم قصير في "المهرجان الأوروبي للأفلام" في بيروت.

"مغوار عمليّة الكولا"

المخرج الطالب رضا حريري يقدم فيلم "مغوار عمليّة الكولا"

ويحكي الفيلم عن شاب غارق في الأوهام الثوريّة. يقضي كلّ وقته في غرفته محاطاً ببوسترات من حقبة البروباغندا السوفياتيّة. يقرّر كلّ يوم تحويل النظريّة إلى فعل، عبر قتل جاره الذي يتراءى له أنّه عميل مخابرات، لكن في كلّ مرّة يعطله أمرٌ ما.

في مثل هذا اليوم

وفاة فولتير

في مثل هذا اليوم الثلاثين من أيار عام ١٧٧٨ توفي «فولتير »، أو فرانسوا ماري أرويه، أحد رواد التنوير في أوروبا وقدعرف بسخريته من جميع أشكال التسلط، ودفاعه عن الحريات المدنية، خاصة حرية العقيدة.

ولد في باريس في ٢١ تشرين الثاني ١٦٩٤، وقد كتب «فولتير » كل الأشكال الأدبية تقريبا، فقد كتب المسرحيات والشعر والروايات والمقالات والأعمال التاريخية والعلمية، كما كان من دعاة الإصلاح الاجتماعي، وانتقد الكنيسة الكاثوليكية، وقد تركت أعماله وأفكاره بصمتها الواضحة على مفكرين مهمين تنتمي أفكارهم للثورة الأمريكية والثورة الفرنسية.

كان «فولتير » الأخ الأصغر لخمسة أبناء، وهو الوحيد الذي عاش منهم، وفشلت كل محاولات أبيه في أن يجعل منه محاميا، فقد قرر «فولتير» أن يكون كاتبًا، وكان له ما أراد، وقد دخل «فولتير» في صدام مع السلطات بسبب هجومه الضاري على الحكومة والكنيسة الكاثوليكية وتعرض للسجن وللنفي، ثم كتب أول أعماله المسرحية «أوديب»، التي كان نجاحها بدايات شهرته الواسعة، بعد فاصل طويل من مناوشاته مع النظام والأعراف في فرنسا.

بدأ «فولتير » الأسلوب الذي استمر في استخدامه لبقية حياته بالابتعاد عن كل ما يسبب له الأذى الشخصي والتخلص من أي مسؤولية قد تعرضه للخطر، وواصل كتاباته واستقر في «فيورني» معظم السنوات العشرين المتبقية في حياته.

وبدءًا من ١٧٦٢ بدأ دفاعه عن المضطهدين، وبالأخص دينياً، وحين عاد إلى فرنسا بعد تنقله بين أكثر من منفى خلال عشرين عاما كان أرهقه السفر لخمسة أيام وكان عمره ٨٣ سنة فكتب في ٢٨ شباط يقول: «أنا الآن على شفا الموت وأنا أعبد الله، وأحب أصدقائي، ولا أكره أعدائي، وأمقت الخرافات»،

المثلة الكوميدية ميليسا مكارثي تنجذب لأدوار الإثارة والمغامرة

في إطار أداء دور عميلة سرية تعرضت ميليسا مكارثي لكدمات وضرب من أجل فيلم الحركة الجديد (سباي) .. لكنها على استعداد لتحمل المزيد.

وقالت الممثلة الكوميدية يوم الأربعاء في العرض الأول للفيلم بأوروبا في ميدان ليستر في لندن "الغريب ان الأمر اعجبني .. وكأني على استعداد لأداء دور اخر خلال دقيقة."

واضافت "اعجبني أداء الحركة .. أحببت التحدي." وتخوض محللة المخابرات المركزية الأميركية (سي. آي.إيه) سوزان كوبر – التي تؤدي مكارثي دورها – مواقف مثيرة ومطاردات بالسيارة بعد تطوعها للذهاب متخفية لكشف تاجر سلاح. كما أن الدور ليس مغريا كما كانت تتوقع اذ يتطلب منها ان تتنكر في شخصية امرأة تحب القطط.

وتتذكر مكارثي ان عميلة سرية حقيقية اخبرتها ان هذا التخفي كان حقيقيا قائلة للممثلة "لا اعرف شيئا عن قمصان القطط .. لكن اقتربت كثيرا من مظهر سائحة رثة."

واشاد الممثلان البريطانيان جود لو وجيسون ستاثام اللذان شاركا في الفيلم بأداء مكارثي للمواقف الكوميدية.وقال ستاثام "هي (مكارثي) في الاغلب كانت الأكثر اثارة للضحك داخل قاعة السينما اليوم."

وعن فيلمها القادم .. تستعد مكارثي للمزيد من المغامرة والاثارة عند بدء تصوير النسخة الأحدث من الفيلم الكوميدي (جوست باسترز) الذي انتج في الثمانينات لكن هذه المرة بفريق عمل نسائي بالكامل.

وقالت مكارثي "لا اطيق الانتظار. ومع مجموعة عظيمة من النساء .. أنا متحمسة للغاية."

جنيفر لوبيز: أدرس إقحام كلمات عربية في إحدى أغنياتي

عبرت الفنانة الأمريكية، جنيفر لوبيز، عن سعادتها لوجودها في المغرب، قائلة إنها قد تدرس "إقحام كلمات عربية في أغنية لها". وأعلنت "لوبيز" أنها تستعد لتمثيل فيلم جديد، والمشاركة بلجنة التحكيم في أحدث موسم للمسابقة الغنائية التليفزيونية "أمريكان آيدول"، بعد ان شاركت في الموسم السابق.وصرحت جنيفر بذلك في مؤتمر صحفي عقدته، مساء الخميس، بالعاصمة المغربية الرباط، على هامش الدورة ١٤ لمهرجان "موازين إيقاعات العالم" الغنائي، الذي ينطلق اليوم.وعن سر جمالها ورشاقتها، قالت جنيفر التي ستحتفل قريبًا بعيد ميلادها السادس والأربعين، إنه يكمن في "حياة سليمة بدون تدخين، ولاحتساء كحوليات، مع نوم كاف، وتغذية متوازنة، وشرب كمية كافية من الماء".الفن والطرب.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنيا: اعرف كيف تستفيد من الفرص الموجودة أمامك ولا تكن عنيدا ومكابرا." عاطفيا: حياتك العاطفية فارغة ما يزيد من توترك وانزعاجك من وضعك.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنيا: تخل عن الأعمال التي لا تدر عليك أموالا كافية وابحث عن عمل أفضل." عاطفيا: لا تستشر أياً من أصدقائك في أمورك العاطفية لأن هذا الأمر يعنيك وحدك.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

هنيا: اجتهد للحصول على مبلغ من المال لتسديد دين قديم وانتبه إلى خطواتك في المستقبل. عاطفيا: قدر قيمة الشريك ولا تنفعل أمام الصعوبات التي تواجهها في العلاقة معه.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنيا: تتأخر عن عملك بسبب ظروفك في المنزل لذا افصل بين المهنة والعائلة. عاطفيا: اترك الأمور تجري كما يريدها الشريك ولا تكدس الهموم في رأسك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنيا: مهارتك في مجال عملك تفتح أمامك فرصا كثيرة ومهمة لم تكن تحلم بها." عاطفيا: يعرفك صديق على شخص من الجنس الآخر بغية بدء علاقة جدية معه.

العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول

مهنيا: يتطلب عملك تنقلات كثيرة، لا تتأخر في القيام بها مع أنها مضيعة للوقت." عاطفيا: تعيش مع الشريك سعادة لم تعرفها من قبل وتشعر بالراحة والطمأنينة معه.

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول

مهنيا: تفكر بالقيام بخطوات جديدة تخرجك من حالة عدم الرضى التي تشعر بها." عاطفيا: ابتعد عن العلاقات المشبوهة لأنها قد توقعك في مأزق أنت بغنى عنه.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنيا: لا تقبل أي وساطة لتطوير مهامك واعمل بنفسك للوصول إلى ما تطمح إليه." عاطفيا: اعمل على إنجاح علاقتك بالحبيب مهما تطلب الأمر لأنك لن تتحمل فراقه.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنيا: لا تعقد الأمور بل اعتمد البساطة لتتمكن من إكمال أعمالك بسهولة." عاطفيا: كن قويا وبرهن للحبيب بأنك قادر على تحمل مسؤولية تصرفاتك.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

هنيا: لا تتدخل في مسائل لا تخصك حتى لا تتلقى أي لوم أو ملاحظة من رؤسائك." عاطفيا: عش يومك ولا تضيع على نفسك أي فرصة للحصول على الحب والسعادة.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنيا: تصاب بخيبة أمل كبيرة لأن حلمك الذي عملت على تحقيقه لم يتحقق. عاطفيا: لا تكترث بالمظاهر عند بحثك عن شريك حياتك بل ابحث عن الإخلاص.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيا: تكون الأجواء في العمل هادئة وتقوم بواجباتك على أكمل وجه ما يدهش الزملاء." عاطفيا: تعيد الاتصال بشخص كنت على علاقة به سابقا بعدما شعرت بالحنين تجاهه.

ليندسي لوهان

تنتهي من قضاء فترة عقوبتها ولم تعد تحت المراقبة المراقبة

أعلنت العديد من المواقع الفنية العالمية أن النجمة الشهيرة ليندسي لوهان، انتهت من قضاء فترة عقوبتها في بروكلين التي كانت تعمل خلالها في أحد المراكز الخدمة المجتمعية هناك، وقد أعلن موقع "جاست جيرد" أن النجمة لم تعد تحت المراقبة وأن الحكم الذي حُكم عليها به من قبل محكمة لوس أنجلوس قد انتهى، وقد أقر قاضي المحكمة "مارك يونج" بذلك. يشار إلى أن النجمة البالغة من عمرها ٢٨ عاما تم اتهامها في ٣ قضايا متفرقة منذ عام ٢٠٠٧ وهي "القيادة في حالة من السكر" و"قضية القيادة المتهورة" و"قضية سرقة قلادة". يذكر أن عدسات مصوري البابارتزي التقطت العديد من الصور للنجمة العالمية ليندسي لوهان، أثناء سيرها في شوارع مدينة بروكلين، وكانت تضع على رأسها وشاحا ذا نقوش عربية، حيث كانت تتوجه لأداء الخدمة المجتمعية بمركز "دوفيلد" للأطفال، وجاء ذلك بعد مرور أيام قليلة من ظهورها أمام العامة وهي تحمل في يدها نسخة من القرآن الكريم مترجم إلى اللغة الإنجليزية.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

30 May 2015

صباح المدى

عبد الحميد الرشودي
الباحث والمؤرخ يحتفي به نادي الصيد العراقي اليوم السبت ضمن فعاليات النادي للاحتفاء بالشخصيات الثقافية.. الفعالية تقام الساعة الخامسة مساء..

فاروق الحبوبي
الكاتب والباحث الأكاديمي
يحتفي به اتحاد ادباء وكتاب النجف في ندوة بعنوان (أثر نكسة حزيران ٦٧ في الأدب العربي) بمشاركة نخبة من النقاد والباحثين بينهم الدكتور حسن الخاقاني. وذلك ضمن منهاجه الاسبوعي ليوم الجمعة المقبل ٦/٥ وتدير الندوة الدكتورة ايمان السلطاني.

سعدي المالح
القاص والروائي يستذكره اتحاد الادباء والكتاب العراقيين بمشاركة نخبة من الادباء والنقاد والباحثين للحديث عن تجربته الثقافية وتقديم لمحات من سيرته الذاتية. وذلك ضمن منهاجه الثقافي ليوم الاربعاء ٦/٣ الساعة الحادية عشرة بمقر الاتحاد.

جبار سهم السوداني
الباحث والشاعر صدرت له حديثاً مجموعة شعرية بعنوان (بلاغات) تتضمن قصائد ساخرة ذات حفر ايقاعي يتناول فيها سلبيات المجتمع منبهاً على انها ظواهر مرفوضة. وخلال ذلك يعيش الشاعر صراعا نفسيا مع الواقع المحيط به متكئاً على لغة تتميز بالتكثيف الجملي والايجاز والاقتصاد بالالفاظ لينتهي سريعاً بضربة مفاجئة.

إيمان اللامي
القاصة والاعلامية صدرت لها مجموعة قصصية بعنوان (حرائق الاسئلة) تضمنت مئة ومضة تناولت الحياة بكل مفرداتها التعبوية التي نعيشها، واستطاعت من خلالها أن تعطي طرحاً إيحائياً لكل ما يمر في ثنايا النفس. وقد زينت المجموعة بلوحات تخطيطية من تصميم الفنان التشكيلي صباح شغيت.

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

اجاثا كريستي في الموصل

يمضي مسؤولونا سنواتهم في السلطة وهو يعلنون للعالم نظرية جديدة خلاصتها: "ان الديموقراطية لا تعني مسألة المقصر والفاشل، لديموقراطية هي ان يجد المسؤول من يحميه تحت قبة البرلمان".
أرجو ألا يظن أحد أنني أحاول أن اعيد عليكم حكايات ساستنا "الاكارم"، لكنني أريد القول أن لا شيء يحمي الدول من الخراب، سوى مسؤولين صادقين، في العمل وفي الاعتراف بالتقصير، في الصح وفي الخطأ.
منذ أشهر ونحن نقرأ ونسمع اخبار اللجنة التي تشكلت لمعرفة اسباب سقوط الموصل، وبعد ايام سندخل العام الاول لهذه الحكاية الغامضة التي يريد لها صناعها ان تنافس روايات المرحومة اجاثا كريستي.
كانت صاحبة جريمة غامضة في بغداد تكتب وهي جالسة تستمتع باثارة فضول قرائها، أما مسؤولونا فكتبوا "الجريمة الغامضة في الموصل" وهم يشتمون بعضهم البعض في البرلمان، واذا اقتضى الامر فلا خيار غير الملاكمة.
أدرك وأعي أنّ جماعة دولة القانون سيتهمونني بالانبطاح، لانني نسيت ان ملف الموصل اغلق "بالقفل والمفتاح" مثلما زفت الينا النائبة عالية نصيف امس بشرى ختام المأساة، ولكن اسمحوا لي أن احدثكم عن مناسبة من نوع آخر مرت قبل ايام، انها ذكرى رحيل باني الهند الحديثة جواهر لال نهرو الذي يطلقون عليه اسم مخترع الهند، ففي صفحات كتاب صدر حديثا بعنوان " اختراع الهند قصة حياة نهرو"، يأخذنا مؤلفه في مسيرة، بطلها رجلا من عائلة استقراطية، قضى معظم حياته، يتضامن مع المهمشين والمنبوذين، لم يطلب من الناس ان ينظموا لحزبه، ارادهم فقط ان يحبوا بعضهم البعض من دون شعارات وبلا مزايدات سياسية، لكنه يحلم باختراع بلاد لجميع ابناء وطنه.
الاريستوقراطي الذي تبنى الاشتراكية وعشقها، وطالب الفلسفة والاقتصاد في جامعات لندن، والذي امضى سنوات طويلة في سجون المستعمر،
الرجل الذي استطاع ان يحول الهند من دولة فقيرة تنتظر المساعدات والعطايا، الى واحدة من اكبر اقتصاديات العالم، رفض ان ينتمي الى مذهب معين، لكنه حرص على الحفاظ على المذاهب الكثيرة. واصر على ان الهند بلد الاجناس والاعراق.
عام ١٩٥٥ يقف خطيبا في مؤتمر عدم الانحياز: "أيها السادة، أنتم تثيرون فزعي، إن كثيرين من أصدقائنا هنا يتحدثون عن الحرية والديمقراطية، يكرروها عشر مرات على الأقل. أريد أن أسألكم: ماذا تعرفون عن "الحرية الديمقراطية؟.إنني لا أقصد أن أزرع اليأس في نفوسكم، ولكنني أريدكم أن تستشعروا أن كلمة "الديمقراطية " وكلمة "الحرية" ليستا تعبيرات "ثورية "، وإنما أثقال ومسؤولية، مخيفة ".
يتكرر مشهد اصحاب ديمقراطية الشتائم في برلماننا الموقر، مجرد إضافات جديدة، لديكور لم يتغير منذ عام ٢٠٠٣، وفي كل يوم يضيفون الى قائمة السياسة، مصطلحات جديدة تزيد الفرقة وتسعى لتمزيق الوطن.
كان لي كوان يقول إن تعدد الطوائف هو الذي حمي مستقبل سنغافورة، فيما التعدد لدينا يأخذنا الى مصير مجهول.

يواصل بيت المدى للثقافة والفنون استذكار الرموز الأدبية والفنية التي اسهمت في بناء الصرح الوطني للبلاد. وقد احتفى امس الجمعة ضمن منهاجه الاسبوعي بشاعر قضى سني حياته حبيس صومعته يعاني المرض وصعوبة التنقل بعكازين متطلعاً الى تحقيق امنيته في ان يجوب شوارع مدن يستهويه تراثها ومناظر طبيعتها.
انه رشدي العامل الذي ودع عالمنا قبل ربع قرن من الزمان، وقد وصفه مقدم الجلسة الناقد علي الفواز بانه واحد من جيل الشعراء الذين زاوجوا بين النزعة الثورية والرومانسية التعبيرية الى جانب سعدي يوسف ويوسف الصائغ وآخرون. مشيراً الى ان تجربة العامل لها خصوصية كونه عانى من احباطات نفسية واغترابات داخلية انعكست على كتاباته الشعرية وظلت ترافقه حتى وفاته.

□ بغداد/ المدى ..... تصوير/ محمود رؤوف

بيت المدى يحتفي برمز من رواد الشعر الحديث

رشدي العامل.. خصوصية بين النزعة الثورية والرومانسية التعبيرية

لمحات من سيرته
وبين الفواز ان العامل ولد في مدينة هيت ١٩٣٤ ينتمي الى المذهب النصيري والذي انعكس بشكل مسكوت عنه داخل ثنايا قصائده ينم عن اغتراب وجودي بحكم طبيعة البيئة التي عاشها. لافتاً الى انه اصدر العديد من المجاميع الشعرية بينها: همسات عشتروت ٥١ . اغان بلا دموع ٥٦.عيون بغداد والمطر ٦١.للكلمات اشرعة ٧١ .هجرة الألوان ٨٣.حديقة علي ٨٦ . الطريق الحجري والذي صدر بعد وفاته عام ١٩٩٠. وقد تبنت دار المدى للثقافة والنشر اصدار المجموعة الشعرية الكاملة له لتكون قريبة من القارئ. لافتاً الى ان خصوصية التحول في قصيدة رشدي العامل تكمن في كونها حملت هموم المواطن والمثقف في مرحلة مضطربة سياسياً كان هو واحداً من ضحاياها لكونه منتمياً للظاهرة الحزبية ومن روادها ايديولوجياً لكنه متخف خلف قصائده التي عبرت عن مواقفه.

الأمنية الأخيرة
واشار الشاعر عيسى الصباغ الى انه يسلط الضوء على مواقف رشدي العامل الانسان والشاعر من خلال ورقة وضع لها عنواناً (من يوقظ الشاعر من رقاده) منوهاً الى وصية العامل بان تطرق على جدران قبره ثلاث طرقات ايذاناً له بزوال الطاغية من العراق، وقد كانت تلك آخر امانيه. وقال: بدا الأمر ان الشعراء حين يضطجعون في قبورهم موشحين بالبياض تبقى ارواحهم متحدة بالأمل، ما يجعل لهم حضوراً متوهجاً بين محبيهم على الرغم من انهم رحلوا بعيدا عنهم. واضاف: يخيل لي ان العامل بوصيته هذه ابى ان يغادر الى السماء مؤجلاً نزهاته على شواطئ الفردوس لما بعد، كون مشاريعه على الأرض غير منجزة. لافتاً الى ان ثمار كفاحه لم تقطف، ليالي السجن وعذابات الانتظار والأسرة التي رقد عليها مريضاً واقداح الخمر وهذيان الحمى ووحشة الزنزانات وسياط الجلادين واغاني المعتقلات وكفالات الخروج منها لم تقطف بعد، مكابدات ومعاناة وكفاح وجراح ودموع يذرفها الشاعر لكونه اكثر الناس املاً واحساساً باوجاع الآخرين.
وقال: حين وزعت نقابة الصحفيين الاراضي على اعضائها في سبعينيات القرن الماضي، تبرع رشدي بثمن أرضه الى الاعمال، واحتج إذ كان في غاية العبوس مطالباً بزيادة رواتب المحررين في جريدة طريق الشعب آنذاك، وكان يرى ان عمال المطبعة هم أولى بهذه الزيادة من غيرهم لسهرهم وتعبهم على اخراج المطبوع. منوهاً الى ان هذه المواقف والتعاملات ليست مثالاً ولا مزايدات وانما هي مؤالفة العقيدة مع الحياة في وحدة الفكر والممارسة اليومية، وخاصة عندما يتعلق الأمر بوحدة الانسان ورحلته الشاقة الحزينة في الحياة. فهو لم يكن يعاني الوحدة، فللمقهورين والمعذبين حضور بهيج في نفسه. لافتاً الى انه في كل حرف من قصائده قطرة دم من نضالاته وحروبه، وقد كانت الحياة في نظره رحلة تأبى ان تصل الى نهاياتها ما لم يكن الآخرون معه او يكون هو معهم، فتلك هي الحميمية التي تدفئ الانسان وتضيء الاطمئنان في قلبه.

معرفة انسانية
فيما اشار الشاعر نصير فليح الى ان معرفته بالعامل كانسان تفوق بكثير معرفته الشخصية، فقد صادفه لفترات قصيرة قبل رحيله، لكن معرفته الانسانية عميقة من خلال بعض مقاطعه الشعرية التي لا تزال تتردد في داخله منذ اكثر من ثلاثين عاماً. وقال: اعتقد ان معرفتي الثانية به هي اهم بكثير من المعرفة الأولى، فهي كثيراً ما تقفز الى ذهني عندما اسير على شوارع ابي نواس وفي اماكن بغداد المختلفة واتأمل زواياها المهملة، منوها الى ان ذلك هو جوهر التواصل الانساني. لافتاً الى ان الكثير من الاسماء فرضت نفسها عن طريق الاصوات العالية والجعجعة والظهور الاعلامي المبالغ فيه، لكن رشدي العامل كان نموذجاً آخر. وما يميزه هي العين الانسانية التي ترصد التفاصيل في مختلف الزوايا، وهذه العين الانسانية ربما هي التي حفظت للعامل قيمته الشعرية.

امتداد للاصالة السيابية
وفي مداخلته اشار الباحث كمال سالم لطيف الى انه من المقربين جداً للمحتفى به. مبينا انه يمثل علامة فارقة في الشعر العراقي وهو امتداد للاصالة السيابية والبياتية وتلك التي رسختها الشاعرة نازك الملائكة في حركة الشعر العربي المعاصر والعراقي بشكل خاص. وقال: يتميز رشدي بنكهة خاصة في حياته وشعره اللذين لا يشبهان حياة وشعر شخص آخر، ولكوني قريب الصلة به عائلياً فقد عشت تفاصيل حياته البسيطة وشاهدته كيف يكابر برغم مرضه ومعاناته ومشكلاته الاجتماعية والصحية والسياسية، وحين يتعلق الأمر بالشعر نجد رشدي سوبرماناً لا يبالي بشيء لا مرضه ولا مشكلاته وانما يضع الشعر في مقدمة المهام الاساسية في حياته. مبيناً انه على المستوى العام كان محبوباً يتطابق شعره مع سلوكه، والاشارة الى شعره هي اشارة الى الشعر العربي المعاصر. مواصلاً: اذكر مناسبة جمعتني برشدي وسعدي يوسف في اتحاد الادباء عام ٧٧ حيث اخذت بقراءة ابيات من شعر الأثنين. ثم جعلت الأمر يتطور وحولت الجلسة الى قراءات مقامية بقصائدهما، فانبهرا متسائلين عن كيفية قراءة المقام بالشعر الحر.

علي الفواز

نصير فليح

عيسى الصباغ